3842 م.ك

مخطوط رقم	3842 م.ك	الموضوع	شعر
العنوان	$ شرح ديوان النابغة		
المؤلف	ابن السكيت ; ابو يوسف يعقوب بن اسحاق ـ 243 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (6) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ جميل	عدد الأوراق	148
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

لما استعلى عليهم بنو تميم نصرهم قالت
النابغة عند ... ملوك غسان ...
الملك بني ... وغزا ...
معه غسان وبنو عذرة فدنت بنو ...
فاستعدوا لهم فقاتلوهم وكانوا في جمع
... ثلثة ايام فاصابوا في غسان وعذرة
وجرحوهم حتى افتدوا انفسهم ولم يسوا ...

فقال

ظللنا بمرقا ... اقول ... من ظلالها
... مع وظلالها انها سحابة يرى ظلها ...
... يقول من ظل هذه سحابة
... انا قد مسنا والسحابة يلون
... فقال ظلالها وتلقفنا ... ما نجمل
من شدتها وقال بعضهم ...

لما استعلى عليهم بنو تميم نصرهم فكان
النابغة عند ملك من ملوك غسان فرغبا اذ ذاك
الملك بني حسانه وغزانا له
معه غسان وبنو عذرة فدنت بنو كنانه
فاستعدوا الحرب فقاتلوهم وكانوا في جمع
كثير ثلاثة ايام فاصابوا غسان وعذره
وحبسوهم حتى افتدوا انفسهم ولم يسؤ ذلك النابغة

فقال

ظللنا ببرقاء … اقول نهاد من ظلالها انسي

ببرقاء … سبع وظلالتها سحابة يرى ظلها في الما
الصيف الا من يقول من ظل هذه السحابة
وظللنا نظن انا قد اصبنا والسحابة يلوذ بها
ظل في الارض فقال ظللناها وتلفنا نجمنا ونحملن
من شدتها وقال بعضهم ظلالها

قال غزت بنو تميم
وبنو سليم فأتوا بني عصية بن خفاف في دورهم
فلقيهم معوية بن عمرو بن الشريد فقاتلهم فهزمهم
وكان صخر اخو معوية بن عمرو بن الشريد
يومئذ غائبا ومعه قومه وانما جاؤهم على علم
بلغهم انهم طوف في الغزو وكان الذين
بني رعل الذي لقي معوية فتسرعوا له فهزمت
بنو سليم هزيمة قبيحة واراد معوية ان يتبعهم
فقالت بنو رعل لا تفعل فجلسوا عنهم فبلغ
ذلك النابغة

فقال

لبني حي بني رعل حمولتي اذا قاد اوقدا
هم اهلي

عتاد علم لبني سليم وحمولتي يا فتى التي تحملني ورحلي
حي من بني سليم

لعمري لنعم الحي نبئت صبحوا تميما بجنب الرده حي بني رعل

قال الرده مكان قتل فيه بشر بن ابي خازم
الاسدي ويقال الرده مستنقع الماء في صخرة

هم وجهوا اولى الكتيبة عنهم كوجهة قرات اللقاح من الوبل

وجهوا ردوا وقرات جمع قرة واللقاح التي
لها البان يقول اصابها البرد فجعلت الى
اوطانها والوبل والوابل مطر عظيم القطر

بمارنة الخرصان زرق نصالها اذا اعتزوها غير حور ولا عصل

مارنة لينة والخرصان الرماح واحدها خرص
ويكسر فيقال الخرص وخرص جمعا واحدها
حدا وعصل معوجة واحدها اعصل

ولخيرهم ابقوا على الاصل اذ علوا على انهم قدما مباني على الاصل

اي يبقون على اصلهم ولا يستاصلونهم اذا ظفروا
بهم ويروى اذ علوا يعني بني عمهم

ابن الاعرابى وقد قلبت بالاغم عن لون الحمر قائم
يريد وقد قلبت اسباني ليل عن الصبح والصبح
هو من قائم والاسباني اواخر الليل وهي ايضا
طرايقه لان الصبح اذا جا بالبياض بيداد
تلك الاسود الحمر والاسباني شبها ههنا الصبح
وهي خطوط محمرة في لون طلوع الفجر (١)

وقال قرواش بن عمرو

جزت له بنو فزاره (١)
صبه الغيض من زينب انها م حنيم بها فانخلكم
جعجاع

يريد قطيع بن عبس وجثم امتم اى قطعتموها (١)
وقوله فانخلكم جعجاع والجعجاع التراب والموت صح
الحزن يقول اذلتكم حملتكم على امر صعب لعنى
لرحم بينهم وبين بنى فزاره (١)

فما ابسات عدى اذهم فلوا بنى اسيد بقتلى الزبيب
يروى فما اشطت عدى واشطت باعدت وقال
ابو سعيد اشطت جارت واسيد من بنى عبس
وزنباع من غطفان وعدى من فزاره (١)
لقد جر بكر وذبيان صاحبة بما فعلتم ككيل
صاحبة بها ا ويروى بما اجترحتم ككيل الصاع
حرا جزا وقلنا فلكم بها الحميض فلا يسعى بها

الساعى

ابو سعيد ولا يسعى بها الساعى اى لا ينبغى الا ان
تسعوا بدماء تطلبوها فقد استوفيتم يعنى حميضه
بن عمرو بن جابر وعمرو من بنى فزاره وقال
غيره فلا يسعى بها اى بهذه الخصلة والفعله
التى فعلت بكم بنو ذبيان اى تشنع عليهم
تشنعون وقوله جزا بجزا المثل المضروب
فى المكافاه والمجازاه ما الحجر بحجر والجزا بجزا

يقول يدخل في الأهوال ويخرج والزمّال

القصير الضعيف

أمر يلوون له جدًّا إذا ما التحرب بولايهما كل

ماض يريد هذا الرجل الممدوح يلوون له جدًّا إذا نزلت

حرب وجدّ يجدّ في الأمر وأجدّ يجدّ في الأمر يقول

إذا نزلت بهم شدة دخل فيها والنبال القصير

وقال ورواها أبو عمرو

وقال غيره في مثل

[illegible] الأهيد مع الهوى دعائم منها قائم ومنعقر

قال دعائم أساطين بعض نزع وبعض ترك الأس

القوم ارتحلوا على عجل

على الحصر الخالي دار رسومها بمنهية الوكير

ومثنى ترجع

[illegible] كنا [illegible] منتهى السيل [illegible]

ردّ بعضه إلى البعض والعصر دمار وخال ماض

وعنس براها على قتّها إذا جانحت فوق الذراعين

شقشق جمع

قال براها هزلها وعنس ناقة صلبة وشرجع شديد

وجنات مالت فوق الذراعين في السير

[illegible] لعمر البيد مخشية الردى على كل [illegible]

هاما [illegible]

قال ابن الأعرابي [illegible] لقولك احصد الزرع أي

جاوف حصاده بنجعة [illegible] وسمع له صوتا

والقسر الإنقاء من الأرض والهام طاير والردى

الهلاك أي بيد غير يخشى بها الهلاك

غشاشا كنوم العين يغضي على القذى وقد شف

غشاشا مستعجلين يغضي على القذى أي لا ينهيا

به هو القذى الوعض يستطيع يتفجر ان

وقد قلبت عن لون أحمر فإن [illegible] إلى ليل لم تكدر

يقول لا اهناهم الله بعفوا عليهم

عد ابن عاتكة الثاوي على امر امسى ببلدة لا عم ولا خال

امر موضع حجارة وارتفاع من الارض علامة

الثاوي المقيم اي قبره ثم يقول امسى غريبا

سهل الخليقة مشاء بافدحة الى ذوات الذرى حمال اثقال

يروى ضخم الدسيعة مشاء بافدحة يريد القدح

التي تضرب بها في ميسرة وذوات الذرى الابل

الاسنمة والدسيعة يقال رجل ضخم الدسيعة

اذا كان واسع الصدر

حسب الخليلين نأي الارض بينهما هذا عليها وهذا تحتها

قوله مثل قول الخنساء

فقد جبرة [illegible] ما [illegible] فدن و ما ملتقا [illegible]

يقول كفى بالخليلين بعدا ان احدهما في بطن

الارض والاخر على ظهرها هذا بلي وهذا حيا

وقوله نأي الارض بينهما بعدهما يقول هذا فو

الارض وهذا تحتها

وقال [illegible] بن اسد
بن ناعصة التنوخي

من همام وخير القول اصدقه والدهر يومين بعد الحال

يومين يوم [illegible] وانما يريد مرة بخير ومرة بشر والايام

[illegible] سمته لانه اذا ما اتى فعله

ماذا رزئنا به من حية ذكر نضناضة في الرزايا صلال

نضناضة لا تستقر في مكانها قال الاصمعي

النضناضة التي تخرج طرف لسانها فتحركه

والرزايا المصائب والصل الداهية والجمع

صلال ورزئنا اخذ منا حية يعني صاحبه

وغاله في دجى الاهوال اذ نزلت لحاجة في ذرا

ويروى في دجى الظلماء وغاله يريد الحية

غاله دخاله يريد اذا نزلت بهم شدة دخل

فيها والدجى الظلمة وذراه اذ [illegible] الاهوال

العطاريط اتباع وعودى وعم قبيلتان من لخم
والاجن المتغيه وزعم ابن الجصاص ان قابل يشكوا
العطاريط رجل من عذرة يقال له عمركب

ترى عم ابن كاعر ولا كنتفا بيس الوسود لنا ابيه

العراين [illegible] عرين [illegible] والعزل
اعزل وهو الذي لا سلاح معه قال ابو عبيد
لو كانت معه خشبة لم يكن اعزل لا نشد
الذي لا ترس معه

توجه الى رض لا يعفا الها اثر تمسى وتصبح بها
لبلق دملاح

[illegible] البلق [illegible] هذا بيت من [illegible] وقال
هو كثير [illegible] يستقبله ولا يستبين
[illegible] اهله بيته
[illegible] حيال الفرس

كانهن ورمقون عن شه ابلها مستجلسات وتسخين
كان قوسا الحبل مستخلصات عليه [illegible]

قال ويسجين بسرين عن الاحسا ورضوحها
داعطال لا ارسان عليها ولا لجم ولا سروج ○

فسى نتيج ثوابتي من اسرتها قود المواجر اعناقا واكفالا

اسرتها خيارها يقول طول السفر وقود المواجر
افنى شرارها وابقى خيارها واعناقا واكفالا
ذهب اللحم فصبرت على ما بقى منها من الاعناق
والاكفال ○

عادت على حي مسعود بداهية فما تركن له اهلا ولا مالا

عادت يعني خيل ابو مسعود من بني شيبان
على حي مسعود بداهية فما تركن اي الخيل ما عادت عليهم ○

وقال بريث اخاه لامه

وكان يقال له صحار
ابهي الناس ما يرعون من كلا وما يسوقون
من اهل ومن مال

الزهدمين وزهدم وقيس هما ابنا جزء وهما الزهدمان

حبا شقيق فوق احجار قبره وما كان يحبى قبلها قبر وافد

قوله فوق احجار قبره اى هو مشهور مذكور ابدا

اتى اهله منه حباء ونعمة ورب امرئ ساعٍ لاخر قاعد

قوله ورب امرئ يسعى لآخر يقول شقيق يسعى وصار حبا لاهله

وقال

علقت بذكر المالكية بعدما علالك مشيب في قذال ومفرق

قال القذال ما [illegible] والنقرة

اذا غضبت لم يشعر الحي انها اريب وان مالت ضحى لم تهدق

[illegible] تزهرق والزهرقة [illegible] الضحك الشديد وهو كما قال [illegible] من الفرح [illegible] مثلا يقول [illegible] تبتسم [illegible]

لم يظهر عليها الحزن

اسمه عجبي ان حلها وان قلت اوسعا صموتان من ملء وقلة

صموتان ممتليا من اللحم فلا يسمع لهما صوتا

اذا ارتعشت خاف الجبان رعاثها ومن يتعلق حيث علق يفرق

الجبان القلب يقول خاف قلبها الرعاث ان يسقط من طول عنقها وان ارتعشت تفرطت يقول خاف القلب من طول عنقها حيث علق يعني القرط

وان ضحكت للعصم ظلت روانيا اليها وان تبسم الى المزن تبرق

المزن السحاب يقول اذا ضحكت للسحاب برق للفضل ورواينا انظروا العصم الاوعال في رؤس الجبال

وقال النابغة

تشلوا العطاريط من عودى ومن عمم اجن امياه وقد جاوزن اطلالا

باعترابهم في بني عامر وهي التي ردت بني عبس

الى بني ذبيان ٥

جزى الله عبسا والجزا بكفه جزا الكلاب العاويات

وقد فعل

يروى جزى الله عبسا عبسا بن بغيض جزا الكلاب

فاصبحتم والله يفعل ذاكم يعزكم مولى موا ليكم مجحل

مولى مواليكم حليفهم يعزكم يغلبكم

ويقهركم مجحل حليف في بني عامر وانما اراد انكم

من ضعفكم نزلتم في بني عامر فعيرهم بذلك

وانما يريد مجحلا مخففا فحركه للقافية

فاصبحتم والله يفعل ذاكم بنيك النسا المضعاف

يروى بنوك النسا اي منكح والنوك سفاد الحمير

وقوله النسا يعني نسا بني عبس وبني شكل

بن جبير اخرس بن كعب وقوله بنيك النسا

يقول انكم فيهم لا يتزوجون فيكم ولا يزوجونكم

فهذه الابيات التي ردتهم الى بني ذبيان ٥

اذا شا منهم ناشئ دربخت له لطيفة طي البطن رابية

الكفل

ناشئ غلام ودربخت تطاطات له لطيفة يعني

امراة منكم من بني عبس اي خميصة البطن

ورابية ضخمة والكفل الردف وهذه رواية

ابي عبيدة قال وفد الى النعمن وفد من العرب

فيهم رجل من بني عبس يقال له شقيق فمات عند

النعمن فلما حبا الوفد واعطاهم بعث الى اهل

شقيق بمثل حباء الوفد ٥

فقال النابغة

ابقيت في العبسي فضلا ونعمة ومحمدة من باقيات

يبقى بعد موته يقول من بعد شقيق ذلك

حبا له وشقيق رجل من بني دراحة من رهط

فما ان كان عن نسب بعيد ولكن ادركوا وهم غضاب

اى انهم ... وان كان نسبهم قريبا عن نسب
بعيد اى ليس بينك وبينهم نسب بعيد

فوارس من منولة غير ميل ومن ذبيان فوقهم

منولة ام لبعض بنى فزارة والاميل الذى لا يثبت على
السرج والعقاب الراية وقال ابو سعيد منولة
امراة من بنى ثعلبة وهى ام مازن وروى ابو عبيدة
فوارس من نباة غير ميل ومرة فوقهم العقاب

وثعلبة بن سعد غير عزل بايديهم مثقفة صلاب

ثعلبة بن سعد بن ذبيان عم مرة وفزارة عم ثعلبة
وعبس عم فزارة وريث عم عبس وهو عبد الله بن
غطفان عم ريث

وقال بلى على بنى

عبس حين فارقوهم فانطلقوا الى بنى عامر

الا ابلغ بنى ذبيان الا اخا لهم بعبس اذا حلوا الدماخ فاظلما

الدماخ جبال معروفة واحدها دمخ ... ارض
ويقال كان عبس اى اذا فعلوا ذلك فلا اذا لهم

بجمع كلون الاعبل الجون لونه ترى فى نواحيه زهيرا وحذيما

الاعبل جبل ابيض الحجارة شبه لون الحديد
وبريقه به والاعبل حجارة بيض وزهير وحذيم
من بنى عبس والجون هاهنا الابيض شبههم بالاعبل
من كثرة السلاح

هم يردون الموت عند لقائه اذا كان ورد الموت

اى كان اكرم من الفرار اعتذارهم

وقال بعض بنى عبس

ذلك وروى غيره قد كان قدمًا فبل

وذو آل عذرة ملكهم وسيدهم يقول اثني عليه

لانه قد كان قدم الى سالحًا

رب الحجاز سهولها وحزونها واهلها من انسها

وقال لعامر بن الطفيل

وبلغه انه يريد غزو بلاد غطفان

ان يك عامر قد قال جهلًا فان مظنة الجهل الشباب

يقول غاية الجهل الشباب وهذا معذور لانه شاب

وروى ابو عبيدة فان مطية الجهل الشباب

فانك سوف تقصر او تناها اذا ما شبت او شاب

الغراب

قال الاصمعي انشدني اعرب اخو محصر بن خالد

[illegible] جم ويونس فان قضية الجهل الشباب اي انك

سوف تحلم او تنهى اذا ما شبت او شاب

الغراب لعلك لا تحلم ابدًا

فكن كابيك او كابي برا توافقك الحكومة والصواب

ابو برا عامر بن مالك ملاعب الاسنة وهو عم لبيد

بن ربيعة وعم عامر بن الطفيل وهو سيد هوازن

وانما سمي ملاعب الاسنة بهذا البيت وهو لاوس

بن حجر

فرون واسلمنا ابن امك عامدًا يلاعب اطراف الوشيج

اي يكون لك الحكمة والشرف

ولا يذهب بحلمك طاميات من الخيلاء ليس لهن باب

روى ابو عبيدة طاحيات اي مظلات يعني نفس

لا يبصر اي ليس لهن مذهب وطاميات

[illegible] اسعه [illegible] بانصه

وانك اهل اذو [illegible] بجسم اجابوا امر لقابك فما

لذه اذ جماعة الذود وهي نوق ما بين الثلث

هنهنة

وهم منعوها من قضاعة كلها ومن مضر الحمر اجن
التغاور

التغاور الاغارة وهوان يغير هولاء وهولاء على
هولاء منعوها اى منعوا هذا النخل حين التغاور
حين اغار بعضهم على بعض وذلك في الربيع ن

وقال يمدح هوذة بن

عمرو العذري وكان يقال له دب الحجاف
وامه اشفة بنت الاجلح بن الحرث بن مياد بن
حن بن ربيعة بن حزام بن ضبة بن عبد كبير
بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم
بن الحاف بن قضاعة قال الكلبي هو
هوذة بن ابي عمرو بن عدا بن امية بن عبد الله
بن رزاح بن حن بن ربيعة ن

ويلام خلة ماجد الحيبة كان ابن اشفة غير

ويل ام تعجب منه واشفة ام هوذة يريد انه
كان ابن امه غير قول الباطل ويروى غير قيل
القايل وخلة مودة وصداقة والخلة الصد
للذكر والانثى بالهاء ن

كان ابن اشفة طيبا اثوابه عفا شمايله عز لثاب

وا طيبا اثوابه يعني عفيفا وشمايله طبايعه
والشمايل معروف وواحد الشمايل شمال ن

يهب الجواد بسرجه ولجامه والعنس تخ بالبها

اي يعني ... الحامل باداته قال ابو عمرو
... كاما ايانه كمن الط
عير ... قال ابو سعيد وعنها ... البها

اثني على ذي آل عذرة انه قد كان قدما ف

... لنابيه ...
ابو عبيدة قد كان ...

النخل التي شرعت في الماء فهي تستقي بعروقها
والجناجر اعالي النخل واعجازها اصولها
يقول عروقها في الماء فهي تستقي بعروقها
قبل ان تستقي بجناجرها يعني اعاليها

براخية الوت بليف كانه عفا قلاص كارعتها

تواجر صغير [illegible]

قال التواجر يعني النخل تنفق للبيع اي هي تنفق
انفسها قالوا التواجر التي اذا دخلت السوق
نفقت لحسنها الواحدة تاجرة شبه النخل
بالنوق التواجر وبراخية نخل نسبها الى
ارض يقال لها براخة وروى [illegible] فراخية
الوت بليف اي من نخل فراخ وهو بالبحرين
[illegible] اي اشارت والعفا الوبر وتواجر
نافقة عند البيع وقال ابو سعيد الاخت
واشارت به [illegible] ان ذلك الليف وبر
قلاص من لينه

صغار النوى مكنوزة ليس قشرها اذا طار قشر
التمر عنها بطائر

مكنوزة كثيرة اللحم وقوله ليس قشرها يقول
ليس قشر تمرها لا يثبت عليها اذا حرك تمر
غيرها فكان قشره لم يكن لهذه قشر يطير عنها
واذا التف القشر سريعا كان اكرم لها

هم طرقوا عنها بليًّا فاصبحت بلي بوادٍ من تهامة غائر

طرقوا ردوا يقال طرق هذا الجيش اي رده
عنها النخل وبلي حي من قضاعة غاير من
الغور اغار بعضهم على بعض وذلك في الربيع

وهم قتلوا الطائي بالجحر عنوة ابا جابر واستنكحوا ام

الطائي ابو جابر قتله بنو حن وعنوة قهرا
وجبرة واستنكحوا انكحوا لما قتلوا زوجها
حملوها على ان تزوجت وام جابر امراة ابي
جابر المقتول هذا اخر القصيدة

فكأنها فاحشةٌ داميات تدمي جلودهم واعراضكم
قال الاصمعي فكلف حريم وذبيان ابنا سيار ثم
لا يعلم النابغة قال في شيء وقع اليه ولا
منهم شيئاً

وقال يمدح بني عذرة

وكان مدا جالهم اراد ان يغزوهم
فنهاه عن ذلك ۝
قد قلت للنعمن لما رأيته يريد بني حن بثغرٍ صادر
يروى لقيته صادر مكان وبنو حن من عذرة
وثغر طريق ۝
تجنب بني حن فان لقاءهم شديد وان لم تلق الا
بصابر رجل صبور شديد اي وان لم يلقوك
الا برجل في احد صابر اراد رجلا صابراً
شجاعاً معناه عندي هذا يقول تجنب

لقاءهم فانه شديد وان لم تلقهم من جندك
الا بصابر شجاع ۝
عظام اللهى اولاد عذرة انهم لهاميم يستلهون [illegible]
قال ابو عبيدة الجراجر الحلوق وانما يعني
هذه الكتيبة ان طمع بها بنو حن ابتلوعها
ابتلاعا [illegible] ابو حسان عظام اللهى ابدا
[illegible] في الورد لهاميم يستلهونها في الجراجر
ابدا الشراف الواحد بد ۝
وهم منعوا وادي القرى من عدوهم بجمع [illegible]
ابو عبيدة [illegible] عن طمام العدو ومكان [illegible]
لهام [illegible] وليتهم كل شيء ۝
من الشاعات لها بالنار تستبي باعجاز [illegible]
استقا الحناجر
[illegible] من الواردات الماء بالقاع [illegible]
[illegible] الجميع اقواع وقيعة وقيعان والشا[illegible]

تن على اموالكم وانفسكم الم بانفس اى انّ
فاصاب منكم انفسا واموالا بعنى هجاء قال
ابو عبيدة الوفر المال الكثير ويروى مع كلّ ليلة

ومن يتربّص الحدثان تنزل بساحته عوان غير بكر

يتربص يستبطى والعوان اصله النصف من النسا
فاراد تنزل بكم داهية او حرب قبلها حرب ويقال
العوان التى قوتل فيها قبل ذلك وقال غيره
عوان غير بكر يريد المنية ويروى تنزل بمولاه
قال الاصمعى يقول من اذاه بنو عمه
فتربص بهم فيوشك ان تنزل به داهية
وقال العوان مثل يضرب للحرب وقال مرّة
اخرى اى تنزل بكم بلية كنت مرصدا لكم

بما تفعلم حتى اكافيكم
ولم يك نولكم ان تقذعونى ودونى عازب وجبال

تقذعونى اى تفحشوا الى القول وتاتونى بكلام

قذع ويروى ولم يك حقكم ان تقذعونى ويروى
الاصمعى احق منكم ان تقذعونى يقول استوجبت
منكم القذع وانا غايب يقال اقذعت له
واقذعته اذا شتمته وكلمته بالخنا حجر اليمامة
ويروى عازب وعاذب جميعا وعاذب موضع
وعازب ايضا موضع ويقال عازب ايضا
موضع ويقال عازب بعيد اى قد بعدت منكم

ولا تقذعونى
فاياكم وعورا داميات كانّ لحجهنّ صلا جمر

هذه رواية ابن الاعرابى ورواه غيره كان نسامه
اجيجهنّ النهاب يقال تاجّجت النار اى التهبت
وقودها قال الاصمعى اخبرنى ابو الد
قال قال يا ابن نسيا لفهمه اخذه العو
الداميات اى الكلام المسيء كأنها تقطر
منه الدم لقبحها يقول اذا وقعت بكم

ثم جا الاسـ[illegible]ـرج وقال ابو عبيدة انتاش نال
واستخرج و[illegible] الاسير كان النعمن اسر
خالد بن زبان فوفد اليه زبان فاعطاه اياه وكان
النعمن نزل قريبا من ذي قار قال الاصمعي
اخبرني طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب قال يعني
بقوله وانتاش عانيه من مال ذي قار ان بني
سيار اخذوا ناسا وانجعوا فاسرتهم خيل
ابن جفنة او للنعمن فركب فيهم قطبه بن سيار
ففدا بعضهم ووهبوا له بعضهم قال وكان
ولد سيار عشرة قطبه اوسعهم ثوبا عليهم
وهو مدركه الذي ذكره النابغة وكان
قتادة بن سيار فارسهم وكان زبان [illegible]
فحبب [illegible] وحرم ابنا سيار بن بدر بن حراز
[illegible] بشعره فقال النابغة لزبان وحرم ابني
سيار بن عمرو بن جابر

الا من مبلغ عني حريما وزبان الذي لم يرع صهري

قال الاصمعي كانت عند النابغة قهطم بنت صهر
مرة وهي احد نسا بني مرة وابنتها فاطمة بنت قيس بن
زهير وامها تماضر بن الشريد فهذا اصهره لان
النابغة مرة وهو لا النسا من بني

فاني قد اتاني ما فعلتم وما رشحتم من شعر بدر

رشحتم هيأتم وربيتم اي تزورونه وتمدحونه
يقال انه ليرشح للخلافة اي يربّاها ويؤهل
واصل الترشيح التربية

فان جوابها مع كل ركب الم بانفس منكم ووفر

يقول له مع كل من قصد قصدكم واتاكم
يقول كل من مر باموالكم واتاكم ووفر
ثم قال الاصمعي يقول ان جوابها
القصيدة التي قالها بدر بن حراز في وشايعتموه
عليها مع ركب يقول لو اجبتم على قصيدته

قال ابو عبد الله [illegible]
[illegible] المعني [illegible]

لسودان وام صبار ايم الحرة قوله من المظالم معناه
عندي انها تمنع من ان يظلم من حلها قال الاصمعي
ما قال النابغة يا ملن رحلة حصن وابن سيار غضب
بدر بن حزان احد بني عويم بن مرة بن فزارة فقال يزيد
على النابغة وكان النابغة قال ايضا واضع
البيت في خرسا ثم لم يفعل فنزل يزيد وترك الحرة

ابلغ زيادا وحين المرء جالبه فلو تكيست او كنت ابن
اجذار

تقول العرب هو ابن اجذار اذا كان يحذر من كل [illegible]

شيء

ما اضطرك الحرز من ليلى الى بردى تختاره

قوله ما اضطرك الحرز يهزا وقوله من ليلى يريد
من حرة ليلى والحرز ارتفاع لم يبلغ جبلا
عن الاصمعي هذه مواضع من الحرة وقوله
الى بردى ارض سهلة عنة النابغة فنزلها

أنا ابن كهف الظلم في جب منفى العصافير والنهار
جرار

كهف الظلم رجل من قضاعة لقبه ابن كهف الظلم
وهو من بني الحرث بن سعد هذيم اخو بني الطير
يقول لا يكون لها مواضع في الصحاري [illegible]

حيش

لا تخفض الرز عن ارض الم بها ولا يضل على مصباحه

هذا البيت قد مر في شعر النابغة مع تفسيره

هنالك فانظر لاقوام غررتهم بني ضباب ودع عنك
ابن سيار

روى الاصمعي هنالك فانظر لاقوام غررتهم يقول احمي
وامرهم [illegible] يقول هنالك فانظر من حيث
غررتهم بابن كهف الظلم

فقد كان وافد اقوام فجابهم وانشر عاسه من [illegible]

الاصمعي [illegible] نشر ناوله واصله [illegible]

نبيانه بينه مشهورة واضحة ولا يأتيهم سر الخيل
ولكن يجاهرهم

قد عيّرتني بنو ذبيان خشيته وهل عليّ بأن أخشاك من عار

فإن عصيت فإني غير منفلت مني اللصاب فجنبا حرة النار

يروى فإن غضبت ويروى فإن عصيت قال الاصمعي
فإن عصيتموني فإني لا يفلت مني اللصاب والحرار ألجأها
وامنع من الخيل ويروى منه اللصاب واللصب الشعب
الضيق والجميع لصاب واللصاب ولصوب وإنما أراد
أنه ينزل في الشعاب والحرار ليمتنع من الخيل وقال
أبو عبيدة حرة النار لبني سليم وقال الاصمعي هي
حرة لبني مرة يقال لهذه الحرة أم صبّار

فموضع البيت في صمّاء مظلمة تقيّد العير عن شدّ

يروى تقيّد العير لا يسري به الساري يقول لا
يستطيع أن يعدو فيها [illegible] بحجره ويروى
الأصمعي أواضع البيت في خرساء مظلمة تقيد قال الأصمعي

أنشد أبو الدهر وكان من ولد سيار أواضع
البيت في خرساء مظلمة بكسر العين قال يريد أنها
غليظة [illegible] عير لأن العير أوقح الدواب فإذا
كان العير يقف فيها من أجل غلظها فكسره فكيف
تطأها الخيل وكيف تمشي فيها الناس يقول ضع
بيتي في سود يعني حرة سوداء مظلمة تقيد العير
لا [illegible] فيها ويروى موضع البيت

تدافع الناس عنا حين نركبها من المظالم تدعى أم صبّار

يروى يوم نركبها أم صبّار الحرة من الحجارة السود
والصبارة الحجارة قال عامر الطائي من مبلغ عمرا
بأن المرء لم يخلق صبارة قال الأصمعي
تدافع الناس عنا لا يقدرون أن يغزوها أحد أي
يمنعهم من [illegible] لأنها غليظة لا تطأها الخيل ولا
[illegible] رجلها فيها وقوله من المظالم أي هي حرة سود
مظلمة فسماها بالظلمة والسواد كما يقول اسود من

سيار بن زبان بن سيار الفزاري وألقى إباناً للنابغة
فقال أبلغ زياداً وحين المرحله فلو تكتسب او كنت ابن احذاره

ساق الرفيدات من جوش ومن جدد وماش من رهط ربعي
وحجار

قال ابو عبيدة وابن الكلبي الرفيدات بنو رفيدة بن
ثور بن كلب بن وبرة اي الذين من ولد رفيدة وجوش
ارض لبني القين بن جسر وجدد ارض لكلب قال ابو عبيدة
هو جبل على الجد فيما بين جوش والجباب وماش خلط
يقول جمع من هاهنا وهاهنا فخلط وربعي وحجار من
بني الحرث بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم
بن الحاف بن قضاعة وهم في اخوتهم عذرة بن سعد
فلما تقدم عليه بالسب الحق للنابغة النسا ٥

قدماً قضاعة حلوا حول حجرته مدا عليه بسلاف وانفار

روى غيره قدماً فراره يعني حصن بن حذيفة بن بدر
ومنظور بن زبان بن سيار وهذه الرواية باطلة

وانما قال قدماً قضاعة وعنى ربعيا وحجارا اللذين
ذكرهما والسلاف المتقدمون اي ما سلف وتقدم
من الرجال والانفار جمع نفر من الناس وحجرته حجرة
النعمن وروى الاصمعي قرما قرارة وروى غيره
مد عليه بسلاف وانفار ويقال حسب بهم
وهم بين ذا الرايد وقوله مدا عليه قال ويقال
مد علينا فلان اي امدنا ٥

حتى استغاثوا بجمع لا كفاء له ينفي الوحوش عن الصحراء جرار

يروى حتى استغاثوا بجمع لا كفاء له لا مثل له
قال الاصمعي ليس كافيه شيء وجرار لكثير

لا يخفض الرز عن ارض الم بها ولا يضل على مصباحه
الساري

الرز الصوت يقال سمعت رز القطاة اي صوتها
ولا يضل على مصباحه الساري يقول من جيش سار
ومصابيحه كثيرة اذا راها الساري اهتدى بها

زبرها يعني القطيع من البقر شبه نساهم بها

والجوشة سواد سواد العين في بياض البياض

والنعاج اناث بقر الوحش قال الاصمعي

دوار مستدار رمل تدور حوله و دوار سجن

اليمامة وروى ابو عبيدة والاصمعي وابن الاعرابي

كان احبارها نعاج دوار قال ابو عبيدة

دوار صنم تدور حوله الجواري والنسا فيقول

النسوة اذا اسبين يجتمعن في موضع قال

فشبههن بالنساء حول الدوار وهو صنم ويقال

للصنم دوار ايضا ويخفف الدوار قال الطرماح

ولا اثر الدوار ولا الثال ولكن قد ترى ارب الحصون

بنظرن شزرا الى من جاء عن عرض باوجه منكرات

الرق احرار

يروى الاعرض من شزرا مؤخر اعينهن حرابر فلما سبين

انكرن الرق

خلف الغطائط من عوذى ومن عمم مردفات على

احناء اكوار

قال ابو عبيدة الغطائط التباع وعن الاصمعي الاحرار

وعوذى عمم من جمع من اليمن وقوله مردفات يعني

يستحففن لانهن مسبيات لا يوقفن والاكوار

الرحال الاحد اكوار واحنا جوانبه واحدها

حنو [illegible] خلف الغطائط لا يوقفن فاحشة مستهمة كانهم

بافنائه الاكوار اي لا يوقفن شيئه ولا فاحشة

يذرين دمع مراد دمعها درر بالملن رطة حصن وبن

ابو عبيدة والاصمعي يذرين دموعا غدارا قطرها

[illegible] ابو زيد يذرين دمعا على الاشعار

[illegible] الاشيار منظور بن زبان بن سيار الفزاري

وحصن حذيفة بن بدر قال الاصمعي لما

قال النابغة بالملن رطة حصن وابن سيار

غضب ابناء منهم سيا لقوله وكان لسان

حتى اذا ما قضى منها لبانته وعاث فيها باقبال وادبار

حتى اذا ما قضى الثور لبانته اى حاجته منها من
الكلاب عاث افسد يقال عاث يعيث عيثا
وعثا يعثو عثوا اذا افسد ومنه قول الله
عز وجل ولا تعثوا ويروى وعاد فيها

انقض كالكوكب الدري منصلتا يهوي ويخلط معجا باحضار

منصلتا منقضا مستقيما والمعج ضرب من السير
اى يعدو ويحضر فيه ۝

فذاك شبه قلوصي اذ اضر بها طول السرى والسرى من بعد ابكار

القلوص الناقة الفتية والابكار سير بكرة ۝

لقد نهيت بني ذبيان عن اقر وعن تربعهم في كل

روى ابو عبيدة اى نهيت بني ذبيان قال ابو عبيدة
والاصمعي اقر جبل واقر وادي لبني مرة ان جنب

اقر ويروى عن تربعه يريد عن الربيع فيه يقول الهيثم
عن تربعهم اباء في كل اصفار وهو جمع صفر
وكان صفر يومئذ في الربيع الانواء يقول
وعن تربعهم في كل اصفار والتربع لا يكون
الا في الربيع وقال ابو عبيدة اصفار حين يصفر
النبت وينزل الشجر ويبرد الليل وذلك آخر
الصيف ۝

وقلت يا قوم ان الليث منقبض على براثنه للوثبة الضاري

الليث يعني النعمن ملك غسان ويروى لعدوه
الضاري اى ابنه الاسد الضاري ويروى
ابو عبيدة على براثنه لشدة الضاري البراثن
المخالب قال الاصمعي منقبض مجتمع مستعد
للوثوب كما ينقبض الاسد اذا اراد ان يثب وانما
عنى انه قد تهيأ للغارة عليكم بقوله منقبض ۝

لا اعرفن ربربا حورا مدامعها كانهن نعاج حول

صوام يسعى يدأب والأشاجع عروق ظاهر

الكف التي هي متصلة بالأصابع ٥

مُحالِفُ الصيدِ تبّاعٌ له لحمٌ ما إنْ عليه ثيابٌ غيرُ

اطمارِ

محالف ملازم لحم صاحب لحم يأكله والاطمار خلقان

يسعى بغضفٍ براها وهي طاويةٌ طولُ ارتحالٍ بها

منه وتسيارِ

يسعى الصياد بضغف وهي كلاب مسترخية

الاذان براها هزلها واذهب لحمها وطاوية اي

محدودة الجوع

حتى اذا الثور بعد النفر امكنه اشلى وارسل

غضفا كلها ضاري

بعد النفر بعد نفاره من الكلاب اشلى دعاها

باسمائها وارسل اي ذمر واغرا اي ارسلها على

الصيد وضاري معود تتدرب بالصيد ٥

فكرَّ محميةً من ان يفرّ كما كرّ المحامي حفاظا خشية العارِ

محمية غضب والمحامي الذي يحامي على شرفه ٥

فشكّ بالروق منها صدر اولها شكّ المشاعبِ اعشارا

باعشارِ

شك انتظم الروق القرن والمشاعب الذي

يشعب الصدع وهو الشعاب ويقال برمة

اعشار اذا كانت منكسرة ٥

ثم انثنى بعدُ للثاني فاقصده بذات فرغٍ على المشتارِ

[illegible] فغار فال وهو السابل ولا يكون هاهنا

نعم اقصده قتله وفرغ جانب من جم الطعنه

وفرغ الدلو مصب الماء

واثبتَ الثالثَ الباقي بنافذةٍ من باسلٍ عالمٍ بالطعن كرّارِ

نافذة طعنة قد نفذت والنافذة الطعنة التي

تنفذ والباسل الشجاع [illegible] المنصر

ظلت بسبعته منها الحفر به يكرّ بالروق فيها كرّ اسوارِ

الاسوار [illegible] اساوره [illegible]

خلا ايله يريد اناث البقر وجرة ارض كثيرة الوحش

بجرة وحد جاب اطاع له نبات غيث من الوسمي
مبكار

مجرة بين جذ بجرة جاب غليظ والغيث المطر والوسمي

اول المطر يسم الارض ومبكار قد ابكر ع ن

سرانه ما خلا اجدانه لهق وبالاكارع مثل الوشم
بالقار

يروى مثل الوشم جدانه ظهره وخدانه خطوط

فيه ولهق بيض ع

ما باتت له ليلة شهبا تنضربه منها بحاصب شفان

باتت له الثور ليلة اى باتت هو في ليلة وشهبا

باردة والعرب تسمى الثلج الاشهب ولم يرد النابغة

بان فيه ثلجا وتضربه من الضرب وهو الصقيع

يقال ما ذا الب السما تضربنا اى تسقط علينا

الضريب ويروى تسفعه منها كانها ابر

تبلغ بردها والحاصب ريح فيها حصبا ولها

الحصبا حصبه وشفان ريح باردة منها قطر وندى

وبات ضيفا لارطاة والجاه مع الظلام اليها وابل
سار

وبات يريد الثور ويقال بات ليلة يفعل كذا او

وظل نهاره وارطاه شجرة وابل مطر عظيم القطر

سار يسري ليلا ن

حتى اذا ما انجلت ظلما ليلته واسفر الصبح عنه
اى اسفار

انجلت انكشفت واسفر اضا وانكشف وعنها

عن الليله وعن الظلما ويروى عنه اى عن الثور

هوى له قانص يسعى باكلبه بادى الاشاجع من قناص
انمار

اهوى للثور اى عمد له وقصد والقانص الصائد

وقناص جمع قانص مثل شاهد وشهاد وصائم وصوام

حسنها ونذكر حسن

أنا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تعزيت عنها أم عمار

الاورق الرماد والورق من الحمام ما كان على
لون الرماد ونصب أم عمار لأن قوله هيجني في
معنى ذكرني فكأنه قال ذكرني أم عمار

ومهمه نازح تعوي الذئاب به نائي المياه عن

مهمه مفازة نازح بعيد تعوي به الذئاب

لأنه خال من الانس موحش

جاوزته بعلنداة مناقلة وعر الطريق على الحزان

[illegible]

مضرار

علنداة عظيمة قوية مناقلة في سيرها وعر الطريق
من الوعورة وهو نعت للمهمه والحزان جمع
حزيز وهو ما غلظ من الارض

تجتاب أرضا إلى أرض بذي زجل ماض على الهول
هاد غير محيار

تجتاب تقطع بذي زجل برجل غير ذي زجل غير
محيار أي لا يحار فيها فيضل

إذا الركاب ونت عنها ركائبها تشذرت بقريب الفتل

ونت ضعفت والركاب إبل القوم وتشذرت

رفعت ذنبها تخطر به من نشاطها

كأنما الرحل منها فوق ذي جدد ذب الرياد إلى
الاشباح نظار

ذو جدد ثور وحش خطوط في ظهره واحدها
جدة ذب الرياد يطلب المرعى فلا تستقر والاشباح
الشخوص وإنما ينظر البهائم من النشاط والناقة
إذا لم يكن بها السير كانت هكذا قال
القطامي

يمعن سامية العينين تحسبها مجنونة أو ترى ما لا ترى الابل

مطرد أفردت عنه حلائله من وحش وجرة أو من
وحش تعشار

يروى تشفي وذو اشر تعل والاشر ما الاسنان وحدتها

ويقال لما الاسنان ومجاجها ن

كأن مشمولة في على ريقها من بعد رقدتها او ذوب
مشار

مشمول خمر يكون التي هبت من الشمول وهي تشمل القوم
بريحها و سر فخالص وعل من العلل اي سقاها مرة
بعد مرة وبعد الرقدة تتغير الافواه وهذا مثل
قول امري القيس

يعل به برد انيابها اذا طرب الطائر المستحر

وشار اخذ جنى يقال شرت العسل اشوره شور
وقال ابو ذويب

[illegible] بالله جهدا انتم لذ من السلوى اذا ما نشورها

يقال شرت فهو مشار ومشور من شرت وشر
وقال الاعشى كان جنيا من الزنجبيل بات بفيها واريا مشورا

اقول والنجم قد مالت اواخره الى المغيب تبين نظرة
حار

النجم عند العرب الثريا يقولون في سجعهم طلع
النجم عشا فابتغ الراعي كسا لانه اذا طلع من
اول الليل كان البرد شديدا ويقولون طلع
النجم غدية وابتغ الراعي شكية واذا طلع
بالغداة كان الحر شديدا وشكية تصغير
شكوة وهي قربة صغيرة وانما يبتغي الراعي الشكية
لانه لا يستغني عن الماء ن

ألمحة من سنا برق رأى بصري ام وجه نعم بدا لي ام سنا

لمحة نظرة وسنا البرق ضوءه وهو مقصور والسنا
من الرفعة والشرف ممدود ومن يرى شيا ولمحته
خيل اليه منه اخذ القطامي قوله

ألمحة من سنا برق رأى بصري ام وجه عالية اختال تنبه الكلل

بل وجه نعم بدا والليل معتكر فلاح من بين ابواب و

معتكر متراكم بعضه على بعض ويكون معتكر ماله
يرجع عليهم من طوله من عكر عليه اذا رجع وانشد

أحَيِّي نُعْمَ وأخبرْهَا مَا أكتُمُ النَّاسَ مِنْ حاجي
وأسراري

حاجة وحاج وحوج وحاجات حاجة وحاج
مثل راحم ورُحّم وراح وساعة وساع ٥

لولا حبائل من نعم علقت بها لأقصر القلب مني أي
وإن أفاق لقد طالت عمايته والمرء يخلق طورا بعد أطوار

معناه يتغير فيكون شابا ثم كهلا ثم شيخا
والعماية الجهل والصبا

نُبِّئتُ نُعْمًا على الهجران عاتبة سقيا ورعيا لذاك
العاتب الزاري ٥

يروى أنبئت ومعناه أخبرت ويروى أهلا لذاك ويروى
نفسي الفداء لذاك العاتب الزاري ويقال زريت
عليه أزري زريا إذا عبت وأزريت به قصرت به
والزاري الغضبان ٥

رأيت نعما وأصحابي على عجل والعيس للبين قد شدت

رأيت نعما وكانت نظرة أمما عنت وتوفيق أقدار لأقدار

العيس الإبل البيض يعلو بياضها حمرتها والأكوار
الرحال واحدها كور والبين الفراق ٥

بيضاء كالشمس وافت يوم أسعدها لم تؤذ أهلا ولم
تفحش على جار
تلوث بعد افتضال الدرع منطقها لوثا على مثل دعص
الرملة الهاري

يريد يلاث بعد أي يدار ويلف والمنطق ثوب
تشد به حقوتها وتفضال أي هي متفضلة لابتذال
للعمل فتشد حقويها وهو مثل قول امرئ القيس
لم تنتطق عن تفضل والهاري اللين الذي لا يتماسك
[illegible]
[illegible] والمعطار التي لا تزال تعطر

والطيب يزداد طيبا إن ألم بها في جيد واضحة
الخدين معطار
تمشي النبيج إذا استسقت بذي أشر عذب المحاجة بعد
النوم مخمار

علينا فحيوا دمنة الدار ماذا تحيون من
نؤى وأحجار

عجت عطفت وعاج وقف عاج يعوج عوجا
وعوجا وهو عايج والنوى ما يبنى حول الخيمة
والجميع آناء ونوى ۞

أقوى وأقفر من نعم وغيرها هوج الرياح بهابى

اقوى يقوى اقواء واقفر وأقوى واحد كرره
لاختلاف اللفظين والهوج الرياح الشديدة
الهبوب التى تهب من كل وجه على غير
استقامة والواحدة هوجاء ۞

العارى من [illegible] وهو [illegible]

وقفت فيها سراة اليوم أسألها عن آل نعم أمونا عبر

سره اليوم

سراة النهار اوله ويقال وقف ووقف غيره
امون مامونة العثار ويقال موثقة الخلق
عبر اسفار قوية تقوى على السير وتقوى عليه
ويقال عبر وعبر بالضم والكسر التى قد عبرت

اى ناقة امونا وهو منصوب وقفت

اسفارها وقطعها ۞

فاستعجمت دار نعم ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخبار

استعجمت لم تنطق ۞

فما وجدت بها شيئا اعوج به الا الثمام والا موقد النار

يروى اعيج به اى انتفع به عاج يعيج عيجا وما
اعيج بهذا الامر ويقال لا اعيج لا انتفع وفلان
لا يعيج بالملح اى لا ينتفع به واعوج اقف والثمام
شجر تظلل به الخيام فى الصيف وتكون ابرد من الاخبية
ويكون ايضا ما يضعون عليه ثيابهم فاذا احتملوا
تركوه فى دورهم ۞

وقد أرانى ونعما لاهيين بها فى الدهر والعيش لم يهمم بامرار

لاهيين من اللهو امرار من المرار ويقال امر العيش
امرارا ومر مرارة قال انت الذى لم تدع سمعا ولا
بصرا الا شفا فامر العيش امرار وقد قال
الطرماح لئن مر فى كرمان ليلى لربما حلا بين شطى بابل فالمضيح

عجانه من سمن يقول كنت فحلا فخصيت
بالشعر والجافر الذي قد ذهب هياجه وضرابه
وما صلبه قال ابو عبيدة احمى النعمن بن
الحرث الاصغر بن الحرث الاوسط وهو الاعرج
بن الحرث الاكبر بن ابي شمر الغساني ذا اقر
وهو وادي بحلا اي واسع وهو مملوء حمصا
ومياها ويقال ايضا انه كثير النبات فاحماه
الناس فتربعته بنو ذبيان فنهاهم النابغة وخوفهم
اغارة الملك فعيروه خوفه النعمن وابو قير
وكان النابغة منقطعا اليه فلما مات النعمن
بن الحرث الاصغر وهو ابو حجر رثاه النابغة
بقوله دعاك الهوى واستجهلتك المنازل
ويقال ان حصن بن حذيفة بن بدر وزبان بن
سيار الفزاريين اغارا امرا ارادوا عده على
ما في ايدي غسان من مملكة الروم وكانا

بعيران من تلقاء وادي القرى ودومة الجندل
ومما يلي الشام فيأخذان ما قدرا عليه فلما الحا
عليهم في الغزو جمعت لهم غسان جموعا
كثيرة وارادوا ان يغيروا على حصن فجاءهم
النابغة فحذر حصنا وزبان بن سيار فقال
له حصن فما الراي في هذا فقال النابغة الراي
ان ترحل من بلادك
هذه حتى تلزق بالحرة حرة بني سليم وقال لزبان
مثل ذلك فقال حصن لو ظفروا بنا ما زادوا وما
على الذي اريكم تامروننا به لا ابرح العرصة ابدا
حتى تكون لي او لهم قال فبعث اليهم النعمن بن
الحرث الغساني جيشا عليهم ابن الجلاح الكلبي
قال فاغار عليهم بذي اقر ٥

فقال النابغة

سبحنة عدرن وخانت باحمر من نجيع الحوف
الى

قال ابو سعيد وتخضب لحية اى يفصل وانى قد
ابى سفكه وهراقه يقول يتعرضك مما قد اناله
سفك دمك ونجيع دم [illegible] وانى قد حان
وبلغ ان يقصد ويقال الذى قد انتهى فى شدة الحمرة

وكنت امينه لو لم [illegible] ولكن لا امانة لليمانى

يقول لا امانة لمن نزل ناحية اليمن تحته الهاء
لابن قابوس وقال رجل من قيس من هولا الذين
ذكر انما نعاد النابغة الى بنى الحرث بن كعب
وقال [illegible] رجل من بنى عبد المدان ٥
قال ابو سعيد لم يرد انه من اهل اليمن ولكن
كان الهجرين ل ناحية اليمن فنسبه اليها و
نحوها وكل من كان من وراء البيت مما يلى
اليمن فهو يمانى وان لم [illegible] من قحطان

فاجابه يزيد بن عمرو

وقال ابو عبيدة لابل اجابه الحرث بن

ان يقدر على ابو قبيس تجدنى عند حسن المكان

قوله ان يقدر على ابو قبيس يقول اذا اتيت
الموسم كنت معروفا اذكر وقدر

تجدنى كنت آمن منك عينا وامضى باللسان وبالسنان

قوله آمن منك عينا وامضى باللسان اى احسن
منك حفاظا باللسان فى الكلام وبالسنان
فى الحرب

وانى الناس اغدر من شامر له صردان منطلق اللسان

الصردان عرقان يكتنفا اللسان يقول زعمت
انى كذا [illegible] وانى لا امانة لى وان كل يمان عند

وان الغدر قد علمت معد بناه فى بنى ذبيان بانى
ان الفحل نزع خصيناه فضحى جافرا فرح العجان

يقول اذا نزع خصيتا الفحل سمن حتى يخلد

وشرٌّ من الشرّ اي بهاحكة قال ابو عمرو واحد
لادفائي افانية واذا يبست فهي حماطة وقال
شرٌّ قد شربت بالضاحط المتتابع

أتهدي لي الوعيد بذات فجٍّ كأني لا أراك ولا تراني

ابو سعيد يقول كانك لا تعرفني ولا اعرفك
انت احقر مني واذل وانك لا تقدر ان تقضي
الى مكروه وفجٌّ بالطايف يقول كاني لا اعلم
ويعلم انه بلغني ذاك

ببيسل ان تهاتر محكات تمر بها الروى على

محكات يقول تهاتر تكسر والروى الانشاد [illegible]

وقبلك ما قذعت وقاذعوني فما نزر الكلام وما

قوله وما شجاني اي وما [illegible] وحاقال
وانما سمعت الاصمعي يقول شجاني قال ابو عمرو
قذعت وقاذعوني رددت وشجاني غمني وحزنني
وقال ابو عبيدة شجني [illegible] واشجاني اغصني

قال ابو سعيد نزر قل يقول لم يقل كلامي وم
هذا احسن ولعله
يحزني قول الشعراء

يصد الشاعر الثنيان عني صدود البكر عن قرم هجان

الثنيان دون السيد ويقال الثنيان يخلف اباه
والشعر لخبر انه المقدم غيره الثاني وقال
غيره وهو ابو سعيد الثنيان الذي يعد ثانيا
ولا يعد اولا والقرم الفحل والهجان الكريم

أثرت الغي ثم نزعت عنه كما حاد الأزب عن الظعان

الغي اثرت اظهرت ونزعت اقلعت والازب الكثير الشعر
اي انه ينفر في ذلك الوقت من كل شيء يراه
والظعان النسعة الطويلة يشد بها مركب
النساء [illegible] البعير الذي في اذنيه شعر
ولا يكون الا نفورا

فان يقبض عليك ابو قبيس تحط بك المنية في
هوان

يبن عما فإن تعقب اجة ولرب مطمعة
تعود ذباحا

وقال يهجوا

يزيد بن عمرو بن خويلد وهو الصعق العامري

وإنما سمي الصعق لأنه حمل طعاما لقومه بعكاظ

فأتى [illegible] فأفسد [illegible] طعامه فسبها فجاءته صاعقة

واحرقته

لعمرك ما خشيت على يزيد من الفخر المضلل ما أتاني

أبو سعيد مضلل بالفتح وهو الذي ينسبه الناس

إلى الضلال وقال أبو عمرو المضلل بفتح اللام

وهو الذي على غير الطريق وقال هو مفعول من الضلالة

ورواه أبو عبيدة المضلل بكسر اللام وهو فاعل

كأن التاج معقود عليه لأغنام أخذن بذي أبانا

يريد كأن التاج معقود على يزيد وأبان جبل وقوله

لأغنام أي أنه غار على قوم فأخذ أغنامهم بذي الأغابة

وأخذه هذه الأغنام ويروى لأذواد أصبن بذي أبان

قال أبو سعيد استاق غنما فقد شمخ بأنفه

كأن التاج ملد عقد عليه وروى أبو عبيدة كأن

التاج معصب عليه لأذواد أصبن

عيار صوادر عن حمانا لبين الكفر والبرق

والأعيار جمع عير وصوادر قد صدرت عن الماء قال

والكفر موضع يقول صدرت عن حماة لبين

الكفر أي بين الكفر وهو مكان يقول

[illegible] هذا المكان لهذا المكان والدوا

[illegible] دنت من الأرض وصوادر رواجع وواحد

البرقة وهي تل من حجارة ورمل

توالب نزع الأذناب عنها شرى أشناهن من الأفاني

قال ابن الأعرابي التوالب الجحاش واحدها تولب

[illegible] يصف [illegible] عيار [illegible] الواحد تولب

معنه فوق عبل الشوا سليم القوائم لا يظلع

أي عبل غليظ والشوى القوائم يعني جمعت
هذا السلاح كله فأنا فوق هذا الفرس

وقال النابغة

ودع امامة ان اردت رحلا وطويت كشحا دونهم
وجناحا

قوله وطويت كشحا اي صلوت عنها والكاشح
المولي بوده ويقال الكشح الجانح على الماء اي ولى
عنه وأنشد ه شلو حمار كشحت عنه الحمر
وقوله جناحا اي جانبا

بوداع لا ملق ولا متكاره لا بل يعل تحية وصفاحا

يقال على يعل ويعل جميعا اي يفعل ذلك مرة
بعد مرة والملق المخادع ولا متكاره لوصلها
وصفاح يقال صافحه صفاحا ومصافحة يعني

نصيحة مودتك

واصحب هديت الصديق صديقه حتى تلاقيهم عليه
سخاطا

لا خير في عزم بغير روية والشك وهن ان
اردت سراطا

[illegible]

واسبق ودك للصديق ولا تكن قتبا يعض بغارب

ولا تكن كالقتب الذي يعض غارب بعير [illegible]

مودتك للصديق [illegible] وسبوق

ضغنا تخلخنه الحلابيه شد البطان فما يريد مراحا

[illegible] اي يشد الدبر بالاحال [illegible]

مثاله [illegible]

وتضيع [illegible] منه قد يضرب [illegible]

والرفق يمن والاناة سعادة فاستان في رفق تلاق

ينعوا عليك راية معلومة يوم الأنيسر إذ لقيت
لئيما

الانيسر جبل بينه وبين اقر هنية

يوما تدارك بالعفيرة ركضهم اولاد رزدة إذ تُركت
دميما

العفيرة ارض بينها وبين اقر يوم

قال فلما قال النابغة هذا الشعر
قال يزيد بن سنان

ما بال عينك لا تهجع كأن السهود بها مولع

يريد كأن السهاد بها مولع تهجع تنام
والسهاد
والسهاد الارق

وذلك من خبر جاءني بأن زيادا لنا يجمع

زياد يعني النابغة لنا يجمع ان يجمع الجيش

يحض الينا بأبعاده كأن الدليل لنا مصع

يريد كأن نصح الدليل لنا مصرع اي كان

الدليل مصرعنا اراد حضنا بابعاده

فأوعد رويدا أفان تلقني تدع تعض ما انت

مستنقع مستنقع مستنقع الرجل [illegible]

[illegible] يقول فاوعدني رويد

وتلقوا امك ذا نجاة حديد السلاح إذا يفزع

وامك قسم والنجدة البأس والشدة

على ذا اصرفة خانها سليم بن داود إذ يصنع

يريد بسليم سليمن بن داود صلى الله عليهما وسلم

[illegible] داود صلى الله عليه لانه الذي عمل

[illegible] دم لبنة من الدروع

وأبيض كالملح ذو رونق إذا عض في معصم يقطع

ومطرد كطريق الظباء ليس بذي نبعه مسقع

مطرد [illegible] ومنفعه [illegible] بالمنقعه [illegible] ميا

[illegible] استوايه ومنقع اذا

السنا [illegible]

حالفوا على نار فسموا محاشا وضبة من قضاعة

من بني عذرة

وحففت بالنسب الذي عيرتني وتركت نصرك يا يزيد

اي حففت انا ، ذلك ان ابنة النابغة كانت تحت
يزيد فطلقها فقيل له لم طلقتها قال لانه
رجل من بني عذرة وقوله وتركت نصرك
يقول لا احتاج الى نصرك يقول عيرتني بضبة
وليس ذلك بعار ٥

عيرتني النسب الكريم وانما ظفر المفاخر ان يعد كلبا

يقول نفسي من قومه كرام الى قوم كرام فلا مطعن فيها

ابان

حدبت على بطون ضبة كلها ان ظالما فيهم وان

حدبت اجتمعت على نصري وحدبت اشفقت ان ظالما
فيهم وان مظلوما يعينه على ظلم من اراد ظلمه
قوله ان ظالما يريد ان كنت ظالما وضبة بنو كلبة

بن عذرة ٥

لولا بنو عوف بن بهثة اصبحت بالنعف ام بني ابيك

يقول لولا انهم يقومون بشانكم لقتلتم
وعوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان بن
قيس بن عيلان بن مضر هذا اول بيت من القصيدة
في رواية ابي عبيدة والاصمعي ومن هاهنا روى
ابو عمرو والشيباني ٥

منعتك بهثة ان تضام وشاهدوا فوجدت مشهدهم
هنالك كراما

تضام تظلم والضيم القهر والظلم ٥

نجيت نفسك بالفرار من الوغى عند الحفاظ
ولم تحمهما

الوغاء والوغى الصوت في الحرب وغيره ثم كثر
استعماله لهم حتى سميت الحرب الوغى والحمى الفر

فكفرت نعمته التي اولاكها زيد بن عوف فارسا

يعني يقولون مات حصن وكيف يموت والجبال
جنوح اي جانحة عليه لم تتصدع ولم يسقط تأبى
نفوسهم من قطاعة ما يقولون وهوله اي موته
فظيع على الجبال اي فكيف والجبال جانحة عليه قد
وادته وقال بعضهم كيف يموت حصن والجبال جانحه
اي قائمة مكانها ويقال مائلة قد وادتها ۵

ولم تلفظ الارض القبور ولم تزل نجوم السماء والاديم

قال ابو سعيد يقولون مات حصن وكيف مات
حصن والجبال مكانها لم تزل وكيف نصدق بموت
حصن ونحن نرى اديم السماء صحيحا ونرى الارض لم
تلفظ القبور اي الموتى الذين في القبور وقوله تأبى
نفوسهم ان يصدقون انه مات قال والجانحة
الثابتة مكانها قال ومثله ۵

ابا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف

فهما قليل ثم جاء نعيه فبات ندي القوم وهو ينوح

ندي القوم مجلسهم وما صلة يريد فعن قليل جاء
فنعي نعيا ويروى ثم جاء نعيه وينوح يريد ينوح عليه
وانما يريد اهل الندي وهو المجلس وقال يزيد بن
سنان بن ابي حارثة للنابغة ويقال ان النابغة
واهل بيته من قضاعة ثم من بني عذرة ثم من
بني ضنة بن سعد وقال الاصمعي وقع بين النابغة
وبين يزيد بن ابي حارثة اخي سنان بن ابي حارثة
مشاتمة فقال له يزيد والله ما انت من قيس وما
انت الا رجل من قضاعة فقال يزيد في ذلك شعرا ۵

الحق بضنة ان اصلك منهم حق ابن ضنة ان يكون ذميما

فرد عليه النابغة فقال

جمع محاشك يا يزيد فانني اعددت يربوعا لكم وتميما

المحاش [illegible] بنو سهم ومالكا بني مرة

وقال

غزا عيينة بن حصن بني تميم في الاحاليف من بني اسد
وغطفان وكانت تميم اصابت من بني اسد وكان
النابغة يحب بني اسد فنهض عيينة يومئذ الاموال
وكف عن الدماء

قال النابغة

عدى لابن بدر نافقي وسوعها وقلت له لكرّ فدا
له اهلي

له ابن بدر يعني عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر

شفا وتغلى من وراء اشفايها صدور رجال من
حراتها تغلى

قوله تغلى اي زاد من قول الله تعالى لا تغلوا في
دينكم لا تزيدوا اتغلا زاد وكان الشفا فيه
من حراتها واي اراه الحرب والقهر بالوتر ه

سما بابيا اذا جرد لا متخاذلا ولا واهيا جلد

القوى الطاقات ومرس شديد اراد سما جلد القوى
والجرد القصيرات الشعور والواهي الضعيف ه

فلما استهلت بالنسار سحابة تشبهها رجل الجراد من

قال شبهها من كثرتها بالمطر فقال رجل من جراد
ورجلة من جراد اي قطعة واستهلت انصبت

ابوا ان يقيموا للرماح ووحشت شغار واعطوا منية
كل ذي ذحل

شغار لقب لبني فزارة ووحشت ذهبت يقول انهم
واعطوا القوم منيتهم ه

وما غنموا يوم الجفار وما ونت فوارسنا اذ ابصروا

عورة فرجة ظل والرجل الراجل ه

وقال بن حصن

بن حذيفة ه

يقولون حصن ثم تأبى نفوسهم وكيف بحصن والجبال جنوح

قال النابغة

أبلغ عامرا عني رسولا وزرعة ان نأيت وان دنوت
رسولا رسالة نأيت بعدت وعامر بن مالك
ملاعب الأسنة بن جعفر وزرعة بن عمرو
بن الصعق اخا يزيد ○
أعاتب سيدي قيس جميعا وأخبر صالحي بما
سيدا قيس عامر بن مالك وزرعة بن عمرو
واشتكيت يشكون من الشكاية وهما صالحاه
فما حاولتما بقياد خيل يصون الورد فيها والكميت
قال ابو سعيد يقول ما اردتما بان قدتما
جيشا صار فيه الورد والكميت اى توجها
وانما يريد انه اردتما بقياد خيل يصون
متوجهين يقال صان فرسك اذا توجها
أتم تعذران الي منها فاني قد سمعت وقد أبيت
تعذرا فاني قد سمعت معذرتكما ورأيت

فعلكما وقوله الي منها من الفعلة ○
لحا بني امية ان قيسا احلوا بالمحارم وادعيت
ادعيت من الادعا اى انهم قد احلوا بالمحارم يقال
احل الرجل بحرمة وكذا اذا ركبه احار يريد يا
حارث فرخم وهو رجل من بني امية وذلك
انهم كانوا سكان الحرم ○
الى ذبيان صحبهم ودونهم الربايع والحبيت
البرابع ارض وكذلك الحبيت وصحبهم يعني الخيل
اى اتو بني ذبيان وقد قطعوا هذين الارضين ○
فان يغلب شقاؤكم عليكم فاني في صلاحكم سعيت
يروى فان يغلب شقاؤكم عليكم ○
الا يا ليتني والمرء ميت وما يغني من الحدثان ليت
اى وما يغني التمني من الحدثان اى لا يرده فيما سبق
فيما اسلف منهم ○
عنيت عامة في صلح قيس ولم يتفاسدوا فيما بيني

قوي

شقوق يعني الصايد ربيق بالكلاب عالم بارسالها

وانما سمي داكيا لانه حملها على غيث اصاب
بلادهم ان ياكلوه جميعا فلما كان فناوه اغارت
هوازن على غطفان فاصابوا طايفة من اموالهم
وكان الكفيلان على هوازن لغطفان
عامر بن مالك وزرعة بن عمرو وهما السيدان ٥

قال النابغة

لعمري لقد حاذرتني في الغزو مدلجا وفي الحي عما
لست عنه بمنجم

بمنجم بمقلع اي حاذرتهم في الغزو وفي الحي ٥

فكنت وما حاذرت من شر مدلج لكان لم اقل
شيا ولم اتكلم

فمهلا ابيت اللعن لا تلحدني بقيل امرى يوما امر
الحلم مصرم

القيل القول ومصرم لا حلم له ورجل
مصرم مقل فقير وانما يريد مقل العقل

ولا تنسين فينا نصيبك واذكرن تصليننا في العارض

اي لا تنس حظك منا اي حرمتنا ونصرتنا وصلينا
من سلا الحرب اي غشياننا للحرب دونك
والعارض الجيش الكثير تعارض السحاب
المنضرم منه قد

وردفننا الخيل والرجال كلما رفعت العقاب في

اي واذكر رفدنا اي معونتنا اي والعقاب
الراية والخميس الجيش الكثير المسوم المعلم

فلا عبد بالعبد الذي ليس مغنيا ولا رب بالرب الالد

يقول العبد الذي لا يغني سيده ويقوم دونه
فليس بعبد يصلح والرب الذي يصمم على العبد في
اول ذنب ولا يعفوا عنه ولا خير فيه وقال
لسيده فليس فيما تقدم من الحديث ٥

في الريف فبين يديها تبن والأكناف الجوانب ودار
ودار واحدة يريد في دارها التي تكون فيها هذه
الناقة قال ابو سعيد لبن فيها الف من الابل
ولكن البطن قد الفها فهي ببيض في معلفها قال
راكبها يعني الناقة نفسه ۝

لولا الهمام الذي ترجى نوافله لقال راكبها في عصبة

الهمام السيد اي انا مقيم من اجله انتظر سيبه

كأنها خاضب اظلافه لهق فهد الاهاب تربيه الدنانير

يريد كأن الناقة خاضب والخاضب الثور الذي
اختضبت اظلافه من الربيع وزهر العشب ولهق ابيض
الاهاب والاهاب الجلد وتربيه من التربية
والدنانير موضع ويقال الزنانير الحصا الصغار
وفهد ابيض قال ابو سعيد فهد الاهاب شبهها
بثور يطا في الزهر فتخضب اظلافه من ذلك وفهد
ابيض الجلد والزنانير رملة معروفة يعني انها

أصاخ من نبأة أصغى لها أذنا صماخها بدخ
مستور

اصاخ تسمّع نباة صوت خفي اصغى امال والصماخ
اصل الاذن من داخل وخارج والدخيس اللحم
قد دخص بعضه في بعض ودخيس الروق داخل اصله
وما غلظ منه، اصاخ استمع ويقال دخيس الروق

من حسّ طلس يسعى تحته شرع كأن احناكها السفلى

قال الطلس صايد لانه دنس الثياب وتحته تحت الصايد
والشرع الكلاب تسعى حول الصايد قال ابو سعيد
تحته اي في كنفه كما تقول فلان تحت يدي اي
في كنفي ومآشير جمع ميشار وشرع كلاب تحته
لانها مع رجليه ۝

يقول راكبها الجني مرتفقا هذا لكن ولحم الشاة محجور

قال ابو عمرو ولا اعرف معنى هذا البيت وقال
الاثرم فسره لي غيره الجني صاحب الكلاب

سويه فجرا الى بان علقتك بنظرة عرضا اى لا يشعر بها
هو ولا يعلم بها والمامور اى كان طرفى مامورا بالنظر
اليك يقول حين قدر ان نظر اليك كانه مامور بذلك
اى والذى امر مامور بقولك والسعيد سعيد ۞

انّ القفول الى حيّ وان بعدوا امسوا ودونهم ثهلان

هذا كما تقول ان الامر كذا وكذا قال وثهلان
والنير جبلان ويروى انى القفول اى كيف القفول
وهو الرجوع اى ذلك عسير ۞

هل تبلغنهم حرف مصرمة اجد الفقار وادلاج وتهجير

الحرف مشبهة بحرف الجبل وقال بعضهم حرف ضامر
ومصرمة لا لبن بها واجد حفه اجد تسكنه لبقوم
الشعر وهى الموثقة والفقار خرز الظهر وادلاج سير الليل
العدو وتهجير سير نصف النهار ۞

فاعزبت نصف حول اشهرا جددا يسفى على رحلها

عزبت لم تركب والمور التراب ويسفى يذرى يقول كنت

مقيما محطوط الرحل تسفى عليه المور ۞

وفارقت وهى لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمى

فارقت دنت من ذلك وقربت ان تجرب وكادت
من طول المقام ان يصيبها من جرب العر فوشره وروى
ابو سعيد وبيع لها اى اشترى لها وباع لها اى اشترى
لها والفصافص القت والنمى فلوس والسفسير مثل
السمسار وهو الذى يقوم عليها وقال ابن الاعرابى
النمى دراهم من رصاص والفصافص القت وانما يعنى
ان حاله ضاقت حتى انفق دراهم زيوفا كانت ۞

لبثن ترى حولها شخصا وراكبها نشوان فى جوة الباعوث

راكبها يعنى الناقة نفسه والباعوث موضع بالحيرة
وجوته داخله و[illegible] ونشوان سكران وقال
[illegible] وقال ابو سعيد لا ترى الفا لانها

يلقى الاوزون فى اكناف دارتها بيضا وبين يديها التبن

ويروى الاوزون و الاوزان جماعة اوز اى معها بط وذلك

معروفة بعينها يقال حرة واقم وحرة شوران
وحرة ليلى وحرة بني سليم ويقال للطريق الخشن
حبيل ويقال حرة رجلا للغليظة الخشنة قال الراعي

جدع الرجلان رجلا

وقال ابو عبيدة حرة النار لبني سليم ومنه قول
النابغة من اللصاف فحبا حرة النار وحرة
واقم بالمدينة وحرة ليلى في بلاد قيس وحرة
راجل في بلادهم ايضا ○

وطواله بين الحباب وعالج فراق الخليط ذي الاذاه

المنازل

ارض الحباب فيها الهجيم وهم بنو فزارة ○

لا اعرفني بعد ما قد نهيتكم اجادل يوما من شوى وحامل

اجادل اخاصم والشوى الشاء والحامل الابل ○

وبيض غريرات تفيض دموعها بمستلم يذرينه بالانامل

قوله بمستلم يعني الدمع قد كثر حتى نفد
دمها اي يسكب الدمع بالبكاء قال ابو عبيدة

فلما جاؤوا بالسبي طلب النابغة فيهم الى عمرو بن الحارث
واعانه من حضر فوهبهم له ○

وقال النابغة

ودع امامة والتوديع تعذير وما وداعك من

قفت به العير

ودع سلم عليها وقفت به ذهبت به فكيف تسلم
عليه قال ابو سعيد التعذير الميل مما يجب فاذا

ولت به العير
وما اريتك الا نظرة عرضا يوم النمارة والمامور مامور

قال عرضا فجاءة لم اتعمدها والمامور مامور يقول
من ابتلي بالحب فكانه مامور وقال غيره يقول
وما اريتك الا نظرة عرضا فكان ذلك مقدورا
علي والمامور يريد العين يقول اذا اولعت عيني بالنظر
فكانها امرت بذلك وقال ابو سعيد ايضا ثم قال
القدر المامور مامور ما يفعل بالناس منتهي الى

فيه الرماح وفيه كل سابغة بيضاء محكمة من صنع سلام

وقوله فضفاض بدينة العهد بالعمل لم تمارس

كأن في جيبها قضضا ويقال قضا ملسا محكمة

ذائل سابغة تذيل ٥

علين بكديون وابطن كرة فهن اضاء صافيات الغلائل

يروى طلين قال ابو عمرو الكديون كلما

جلين

طليت به من دم او دهن يقول مسحن بعكر الزيت

ثم الفت الدرة وهي البعر في الاوعية وجعلت

فيه الدروع ليلا تصدا او لا تخشن بعضها ببعض

فيضرب ذلك مسامير ها والاضا الغدران واحدها

اضاة واضا واضا كما تقول نواة ونوى وقطاة

وقطا وثمرة وثمار والغلائل واحدها غلائل

وهو المسمار الذي يغلل به اي يدخل بعضها في

بعض وانما خص الغلائل بالصفا لانها اسرع ما

يصدا من الدرع ويقال الغلالة ما يلبس تحت

الدرع ويروى وضاء اي نظاف جمع وضيء ٥

عناد امرئ لا ينقض البعد همه طلوب الاعادي واضح غير خامل

العناد العدة والواضح الابيض والخامل الذي لا ذكر له

يخب بكفيه المنايا وتارة تسحان سحا من عطاء ونائل

يخب من الخبب وهذا اخرها في رواية ابي عبيدة ٥

تسحان تصبان وروى الاثرم عن الاصمعي ٥

اذا حل بالارض البرية اصبحت كئيبة وجه غبها غير طائل

الاصمعي البرية يريد البرية من الادواء يقول اذا حل

بالارض التي كانت برية من القتل والدماء اصبحت

عند حلوله غبها غب اتيانه لها مريضة من خوفه

وفيها القتل والدماء ٥

يؤم بربعي كأن زهاءه اذا هبط الصحراء حرة راجل

الاصمعي ربعي جيش يذكر ما الغزو وزهاوه قدره حرة

راجل معروفة بعينها يقال حرة واقم وحرة راجل

الذي قد يبس منه ولا يرحض والوصايل هو البرود

الواحدة وصيلة وهي حمر فيها خطوط خضر

وهي اشبه شي بالسلا قال الهذلي

لها جلل كانهن وصايل   وانما شبه بها طرايق

في الجبل وقال ــــــــ النابغة

حرم المخرم من الجذام خوارج من فرج كل وصيله

قال ابو عبيدة كتاب الغزل فذكر قوله للاصمعي

فقال قول لبيد   يرتدين الوصايلا

يرتدين كتاب الغزل وزاد ابو عبيدة بيتا ق

تردعافيات الطير قد وثقت له بشبع من السخل العتا

الاكايل

عافيات تعففوا وتطلب ما تاكل والسخل اولاد

الخيل والاكايل جمع اكيلة السبع التي

ياكلها والعتاق الكرام

مقرنة بالادم والعيس كالقطا عليها الحبور محقبات المراجل

مقرنة يعني الخيل بالادم بالابل والعيس البيض

جمل اعيس وناقة عيسا وكالقطا في سرعتها

والحبور المزاد الصغار الواحدة حبر تصب

للخيل فيها ما وقد حقب من اجل القوم وهي القدور

وكل صموت نثرة تبعية ونسج سليم كل قضا ذايل

يريد ومحقبات كل صموت قال الاصمعي الصموت

الدرع اللينة المس اذا صبت لم يسمع لها صوتا

ليست بخشنة ولا صدية نثلة واسعة ونثرة

فاذا امرته ان ينثلها عنه قلت انثلها بقتلها

نثلا تبعية منسوبة الى تبع وسليم يريد

سليمن بن داود صلى الله عليه وسلم وانما كان

داود صلى الله عليه يتخذها فغلط قال الاسود

من نسج داود ابي سليم يعني ابا سليمن وقال

عمرو بن معدي كرب من نسج داود ابي سليم

وقال ــــــــ الحطيئة

هاهنا اى صار رقيقا اصفر يعنى المخ والثليل يعنى
الخرق والقايل عرق يكون في الفخذ وانما يريد
موضع القايل لا يريد القايل بعينه وقال ابو عمرو
لحم ظاهر الفخذ وانما قال اصفر لانها تغيرت عند
الهزال وقال ابو عبيدة سماحيق طرايق رقاق ويقال
في السماء سماحيق غيم اى طرايق قال فيريد انها
قد تفرقت فصارت هكذا وانما يصفر عند التغير
والهزال وقال ابو عمرو القايل عرق عن يمين الذنب
ويساره وذلك الموضع هذا اذا وقعت فيه الطعنة
نفذت الى الجوف وقال الاعشى

قد نطعن العير في مكنون قايله وقد يشيط على ارماحنا البطل

اى انا حذاق بموضع الطعن وقال الاصمعي القايل عرق في
يستبطن الفخذ حتى يدخل في خربة الورك هجم على الحو

يرى وقع الصوان حد نسورها فهن لطاف كالصعاد الذوابل

قال ابو عبيدة الصوان حجارة والوقع اصغر منها والواحدة

صوانة قال الاصمعي الصوان اليبس من الارض ولذلك
يقال صوى ناقته اى يبس لبنها ومنه قول ابى ذويب
صاوى غبره لا يرضع اى يابس لا لبن فيه ويقال
وقعت الدابة توقع وقعا اذا اصابها وجع في الحافر
ولا يكون ذلك الا من وطيها على غلظ والغلظ
هو الذي اوقعها ونرى حد نسورها وواحد الصعاد
صعدة وهي قناة ليست بطويلة ذوابل صلاب يبس
قال والنسور كالنوى في الحافر الواحد نسر اذا
وطى الفرس على الارض رايت اثره

ويقذفن بالاولاد في كل منزل تشحط في اسلايها

ويروى ويقذفن بالافلا في كل منزل واحدها
فلو قال الاصمعي السلا يكون في الماشية
خاصة والمشيمة في الناس خاصة ويكون في
الاسلا خطوط فلذلك شبهها بالوصايل ويقال
في المثل انقطع السلا في البطن يضرب ذلك للشي

كانها

نطأ الطوال الاعناق والقوايم بيض البطن سمر الظهور

خلال المطايا يتصلن وقد اتت قنان ابير دونها والكواثل

اى يمشين خلال مطاياهم اى بينها والمطايا الابل وكلما
امتطيت ظهره فهى مطى يتصلن ينتمين الى قومهن يقلن
يا لفلان والاعتزا الدعوى للقبايل قال الراعى

فلما التقت فرساننا ورجالهم دعوا يال كعب واعتزينا بعامر

ويقال عزيت الرجل وعزيته اذا نسبته ورواه ابو عبيدة
الكوائل ارض لبنى ذبيان بها ارض كعب وابير هو
ماء من بلاد ذبيان فى مياه كلب وروى الاصمعى
قال وهو منزل بطريق الرقة

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتى على وعل فى ذى المطارة عاقل

قال الاصمعى يريد حتى ما تزيد مخافة الوعل على مخافتى
فلم يمكنه فقلب وانما خص الوعل لانه اشد الاشيا
خوفا وانما يعقل فى الجبال لشدة خوفه عاقل ساكن
فى الجبال والمعاقل الحصون ويروى فى ذى العقار

مخافة عمرو ان تكون جياده يقدن الينا بين حاف وناعل

اذا استعجلوها عن سجية مشيها تتلع فى اعناقها بالجحافل

مثله قول مقاس

اول قاول لها امر القيس بعد ما خصفن باثار المطى الحوافرا

قال الاصمعى قوله تتلع فى اعناقها يقول
الخيل معقودة بالابل فلما استعجل القوم الابل لم تدركها
الخيل حتى تمد جحافلها فتلقوا اعجاز الابل الخيل ابطا اذا
كانت مع الابل ومثله للحطيئة

مستحقبات رواياها جحافلها يسمو بها اشعرى طرفه سامى

رواياها فاعلة ومعناه ان الاعناق تبلغ فى اعناقها
اى يستعين باعناقها ويمدها فى السير

شوازب كالاجلام قد آل رمها سماحيق صفرا فى تليل وفايل

قال ابو عبيدة شوازب ضوامر والجلم المقراض واجلام
ضرب من الشاء طوال الارجل ليس عليها شعر آل رجع
صار الى قلة ويقال قد آل اللبن اذا خثر والرم المخ

اصد المناهل اي جودي الى المناهل ٥

له خلج تهوي فرادى وترعوي الى كل ذي نيرين بادي الشواكل

خلج طرق تشق فتفرق ثم تعود الى معظمه وقوله ترعوي
ترعوي اي ترجع وله للاجب وقوله كل ذي نيرين
الثوب عنه والشواكل الجوانب والنواحي والواحد
شاكله واشتق من الشاكلة وهي الخاصرة والجنب
يقول هو ظاهر الخير فكيف الوسط ٥

وانى عدانى عن لقائك حادث وهم اتا من دون همك

روى هذا البيت ابو عبيدة وعداني شغلي وصرفني

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم وسائلي

قال الاصمعي اصاب الحق الممدوح باسا من قيس
فخرج اليه النابغة يطلب فيهم ٥

فقلت لا اعرفن عقايلا رعابيب من جنبي اريك وعاقل

قال المعنا حذرتهم غزوتك وقلت لهم لا اعرفن عقايل
اي نساء اما والرعبوبة الرخصة الشابة وقال العقيلي
لا يقال رعبوبة الا للبيضاء واريك هو جبل

وقال ابو عمرو وهما موضعان ٥

ضوارب بالايدي وراء براغز صغار كارام الصريم

ضوارب يعني العقايل اللاتي ذكرهن تضم اولادها
وشبههم لانهن ماسوات والبراغز اولاد البقر
اولادهن بها الواحد برغز وقال الاصمعي الخواذل
الظباء تخذل صواحبها وتقيم على اولادها والواحد
خاذل اذا لم يتبع امه قال والارام ظباء الرمل
البيض وهي صغار الظباء وقال ابن الاعرابي
الارام سمانها واجراؤها وهي ظباء ما سهل من الارض
وعذب وطاب طينه واما العفر واصغر الظباء
اعناقا واجساما وهي دون الارام في البياض
والارام الوانها واضخمها قال الاصمعي الادم من

سيلا نا وقطرا ويقال لذلك المطر بعاق والثجاج

الصباب يقال تركته يثج طعنة ثجا اى تسيل

دما ومنه العج والثج والحوافل المحتفلة بشدة

المطر كحفل الضرع اذا در وامتلا يقال قد حفلت

اذا كثر مطرها قال الاصمعي والحوافل الابل

المحتفله الضروع يقال قد حفلت الناقة بدرتها

وحشك

عهدت بها حيا كراما فبدلت خناطيل ايام النعاج

المطافل

خناطيل جماعات واحدها خنطل وروى الاثرم عن

الاصمعي كنطلة ( )

ترى كل ذيال يعارض ربربا على كل رجاف من الرمل هائل

الذيال الثور الطويل الذنب والرجاف من الرمل الذي

يتحرك باطنه الهايل الذي لا يتماسك والرمال

ترجف قال حسان ( )

طوت ابرق العزاف يرجف متنه حنين المتالي خلفه المتتابع

ويقال قد انهال الرمل وغيره وانهال وانثال ( )

يثرن الحصا حتى يباشرن برده اذا الشمس مجت ريقها

بالكلاكل

وروى يثرن الذي قال الاصمعي اراد يثرن الحصا

بالكلاكل حتى يباشرن برده والكلاكل الصدور

واحدها كلكل قال وريق الشمس ولعابها شيء

واحد تراه في الهاجرة اذا اشتد الحر كانه يسيل من

توهج الشمس ( )

وناجية عديتها في متن لاحب كسحل اليماني قاصد للمناهل

قال الاصمعي ناجية سريعة النجا عديت صرفتها والتعدية

الصرف وانشد ( )

ومن لا يعدي همه الفعل يريد لا يصرف همه قال ابو عبيدة

لاحب طريق قد اثر فيه يقال لحب الاديم اذا اثرت فيه

وقوله كسحل اليماني يريد ابيض من قطن يمان وقوله

تنوائق ونعود الى ما كنا عليه فقالت كيف اعاود
وانت فاجر لا تبالي بالعهد فكان حديث الحية
والفاس معروفا في امثال العرب

وقال في وقعة عمرو

بن الحرث الاصغر الغساني ببني مرة بن عوف
بن سعد بن ذبيان ○

أهاجك من أسماء رسم المنازل ببرقة نعمي فذات الأجاول

يروى ربع المنازل والابرق تل فيه رمل وحصى وطين

أربت بها الأرواح حتى كأنما تهادين أعلا تربها بالمناخل

[illegible] بالمناخل [illegible] به اي بالرسم او الربع ويروى اعلا
تربه اربت ازمنت والحت فلم تبرح وقوله اعلا
تربه اعلا الربع والرسم وقوله تهادين يقول ان
الشمال تهدي الى الجنوب والجنوب الى الشمال لان هذه

تهب فتجي بالتراب فاذا سكنت هبت الاخرى فردت التراب

وكل ملث مكفهر سحابه كميش الاعالي مرتعن الاسافل

يروى كميش التوالي ويروى مرتعن الاوائل ملث مطر
دايم يقال الث السماء تلث الثاثا اذا دام مطرها
ومكفهر متراكب عليه كميش سريع خفيف والتوالي
ما اخر السحاب ومواخره وما يتلوه من السحاب ومواخره
وما يتلوه من السحاب سريع اليه لا يلبث عليه واوائله
مقيم عليه والمرتعن المتساقط البطي لا يكاد
يبرح وهو من الرعال الذي لا يمضي على هوله ○

اذا رجفت فيه رحى مرجحنة تبعق ثجاجا غزير الحوافل

يروى اذا جفت منه ويروى غزير الحوافل جفت اضطربت
وقال غيره الرجف الرعد وقال الاصمعي رحا الغيث
استدارته واستواؤه من نواحيه ومعظمه مثل رحى
الحرب مرجحنة ثقيلة كثيفة الغيم تبعق وتبعج
وتشقق اشتد مطره اسعق والبعق اشتد المطر

هذه القصيدة للنابغة وقال الاصمعي هي منحولة له

ابالى قبر لايزال مقابلي وضربة فاس فوق راسي فاقره

ابالي الحية يقول ابالي قبر اخيك واني اثر الفاس التي
ضربتني بها فاخطات فاني اعلم ان الصلح لا يتم وقوله
ابالي قبر يقول تقول الحية ما دمت انت ترى قبر اخيك
وانا ارى اثر الفاس التي ضربتني بها فاخطات ان اصالحني
ونيتك فاسدة وفاقرة داهية قال ابو سعيد فاقرة جا
يقال [illegible] كان من حديث الحية
ذ [illegible] الفا دينار
انه [illegible] ذو نفر الى الطهما فاجدبت
بلادهما وكان قريبا منهما وادي فيه حية يقال
له عبدان قد احمته من كل احد فقال لاحدهما
لاخيه لو اتيت هذا الوادي المكلي فرعيت فيه
ابلي واصلحتها فقال اخوه اني اخاف عليك الحية
الا ترى ان احدا لم يهبط ذلك الوادي الا اهلكته

قال والله لافعلن فهبط ذلك الوادي فرعى ابله زمانا
ثم ان الحية لسعته فقتلته فقال اخوه ما في الحيوة
بعد اخي من خير ولاطلبن الحية ولاقتلنها او لاتبعن
اخي فهبط ذلك الوادي وطلب الحية ليقتلها فقالت الست
ترى اني قتلت اخاك فهل لك في الصلح فادعك بهذا
الوادي تكون به واعطيك ما بقيت دينارا في كل
يوم قال اوفاعلة انت قالت نعم قال فاني افعل
فحلف لها واعطاها المواثيق ان لا يضرها فجعلت تعطيه
كل يوم دينارا فكثر ماله ونبتت ابله حتى كان
من احسن الناس حالا ثم انه ذكر اخاه فقال كيف
ينفعني وانا انظر الى قبر اخي فعمد الى فاس فاخذها
ثم قعد لها فمرت به فتبعها فاخطاها فدخلت الجحر
ووقعت الفاس بالجبل فوق جحرها فاثرت فيه فلما
رات الحية الذي فعل قطعت عنه الدينار فلما راى ذلك
ندم على ما فعل وتخوف شرها فقال لها هل لك في ان

له تبارك وتعالى جنة فيستجن بها وجنة سترة وذلك

انه استتر بصخرة على باب الحية وواتره من وتره قال

ابو سعيد انى [illegible] افكر كيف يجعل الله عز وجل

جنة بينه وبين الحية وقد حالفها فتفكر كيف

يقتلها واني كيف الوتر الدم المطلوب به ۵

فلما راى ان ثمر الله ماله واثل موجودا وسد مفاقره

اثل كثر وموجود مال موجود من الوجد اى من

السعة والمال ۵

اكب على فاس يحد غرابها مذكرة من المعاول باتره

غرابها حدها ومذكرة الحدود باترة قاطعة ۵

فقام لها من فوق جحر مشيد ليقتلها او تخطى الكف بادره

يريد فقام لها اخو المقتول ومشيد بالحجارة او يخطي الكف

يريد او تخطى الحية الكف ويروى او يخطى الحية الكف

بالرفع جعل الفعل للكف يريد يخطي الحية او يخطف

يخطيها الكف [illegible] وان شيت تخطى الحية الكف

جحر تبدرها بالضربة ۵

فلما وقاها الله ضربة فاسه وللبر عين لا تغمض ناظره

جعل الله تبارك وتعالى للبر عينا ان تحرس ذلك الباب

يريد كانت بادة فحفظها الله عز وتقدس اضمرت الحية

حفظت ذلك العهد فحفظها الله عز وجل وقال

ابو سعيد البر هو الذي حرسها لانها كانت اعمل به من

طلبها فدفع عنها البر والوفا من ضربها ۵

فقال تعالي نجعل الله بيننا على ما لنا او تنجزي لي اخره

قوله نجعل الله بيننا نحلف به تنجزي تعطيني اخر مالنا

يريد في الصلح واخره يريد بقيته [illegible] منه قال

ابو سعيد تنجزي اخر ما ضمنت لي ۵

فقالت يمين الله افعل انني يأتيك مسحورا يمينك فاجره

مسحورا مغفلا اي تريد خديعتي اي تريد قتلي وقوله

افعل يريد لا افعل وقال غيره مسحورا من السحر وقال

ابو سعيد انني [illegible] مشوما من الشوم لم يعرف [illegible]

ابرّ كرما لكم وقال الاصمعيّ احدٌ هذا منكر

وتزجروا [illegible] واصرم قرابة

فلو شهدت سهمٌ وافنا مالكٍ فتعذرني من مرّةٍ

سهم بن مرّة بن عوف ومالك بن مرّة بن عوف بن

سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان والمتناصره

ان ينصر بعضهم بعضا

جاؤا بجمعٍ لا يرى الناس مثله تضال منه بالعشيّ

تضال تخشع واستخف واراد الاستقبال تتضال

وقصايره جبل معروف يقول تخشع هذا الجبل

لكثرتهم

ليهني لكم ان قد نفيتم بيوتنا مندّا عبيدان المحلّى باقره

اي لا هنيئا لكم ان قد نفيتم بيوتنا وعبيدان وادي الحيه

ومنداه حيث ترعى الابل اذا صدرت عن الماء اوعلى

الماء ويروى منادًا او المنادى الغدر الذى ينبك فيه

يقول لا هنأكم الله عزّ وجلّ وتعالى نفيتم بيوتنا باعدتمو

وقطعتمونا والمحلّى الطارد المانع وحلات عن الماء وباقره

جمع البقر وعبيدان قال ابو سعيد هو اسم معروف

بعينه من الناس والبلاد معنى انه من بعد قد انطرد

الوحش عنه فضلا عن الناس

واني لالقى من ذوي الغمّ منهم وما اصبحت تشكوا من

قوله واني لالقى من ذوي الغمّ منهم يريد من هولاء الذين

ذكر القى كما يلقى بعضك المراة التي تسهر الليل كله

نصبه تشكو الشجو وهو الحزن وما في موضع نصب

وساهره امراة اصابها شجو اسهرها فاصبحت تشكو

كما لقيت ذات الصفا من حليفها وكانت تثنيه المال

ذات الصفا هي الحيّة وكانت في صخرة وتديه من

الدية وغبا يوما ويوما لا يقول كما لقيت الساهرة وكما

لقيت ذات الصفا وهي الحيّة

تذكّر انّى يجعل الله جنّة فيصبح ذا مالٍ ويقتل واتره

اي تذكر هذا الاخ الذي قتلت الحيّة اخاه كيف يجعل

وقال غيره دع قوما لا يعتبون ولا يرجعون الى ما
تريد قوما لا عتاب عليهم يعني بني عامر يقول
لنفسه اى الحقوهم بغير قومهم اى بنو عامر لا
عتاب عليهم ۞

وما انا من سعيهم ولا نصر مالك ومولاهم عوف بن

يروى ومولاهم عبد بن سعد ومولاهم ابن عمهم
اى لا اطمع في [illegible] لحقهم قومهم سعيهم وما لك ابنا
مرة بن سعد ۞

ولولا بنو ذبيان كانت بلاقعا بلاد بني دودان
يوم التدافع

قال التدافع يدفع بعضهم بعضا عن العز ۞

اذا نزلوا ذا ضرغد فعنايد ابغبنهم فيها تنق الضفا

تنق ضاح وهذه كلها في بلاد بني عامر اى لا
تلون الضفادع الا في ارض مخصبة ۞

قعودا لدى ابياتهم يثمدونهم رمى الله في تلك الانف

يثمده ما يثمده من الابيات ويريد اهلها وروى ابو عبيدة
في تلك الاكف [illegible] كوانع خواضع دوان
ويثمدونهم يلحون عليهم في المسلة ثمد يثمده وقال
ابو سعيد الكوانع الخاضعة للمسالة يقال كنع
[illegible] اذا الحاحا بالمسيلة ۞

وقال النابغة

لما كان بينه وبين يزيد بن سنان بن ابي حارثة
وانماق قومه عليه ولما عيبوا له حلفائهم عنه
[illegible] النابغة [illegible] خاف
[illegible] بينهما في [illegible] النابغة ۞

الا ابلغا ذبيان عني رسالة فقد اصبحت عن منهج الحق

[illegible] والمنهج الطريق المستقيم الواضح

اجدكم لم تزجروا عن ظلامة سفيها ولم ترعوا لذي
الود آصره

قال ابو عبيدة المولى ابن العم والمعتِق والمعتَق وهو
هاهنا ابن عم يقول ذهب موالي كلهم ما خلا
بني اسد ه

سوى أسدٍ يحمونها كلَّ شارقٍ بألفَي كميٍّ ذي سلاحٍ

روى بالفي مدلٍ يحمونها يحمي بنو اسد ذبيان كل شارقٍ
كل يوم فيقول ذهب موالي كلهم غير بني اسد
ومدل يعني مدلًا بنفسه وشدته ه

قعودًا على آل الوجيه ولاحقٍ يقيمون حولياتها بالمقا

حولياتها ما اتى عليها حول والوجيه ولاحق فرسان
والمقانع جمع مقرعة يقول ركبوها ويذللونها

يهزون ارماحًا طوال المتون بأيدي طوال العاريات الأشاجع

يهزون ليطًا مستوية هي ام لا والأشاجع العقد
التي في اصول الاصابع ويهزون يحركونها اذا ركبوا

وقد عسرت من دونهم بأكفهم بنو عامر عسر المخاض

عسرت شالت ايديهم بالسيوف كما تعسر الناقة بذنبها
عسرت رفعت اكفها والموانع تمنع الفحل وعسرت
خطرت ورفعت ايديها كما تعسر المخاض اذا شالت باذنابها
والمخاض النوق التي في بطونها اولادها والموانع
التي تمنع الفحل لانها حوامل من دونهم من دون
الذين ذكرهم يعني ان بني ذبيان حالفت بني اسد على
بني عامر دونهم باكفهم خطروا بها توعدًا
منهم لهم وانما قال المخاض الموانع لانها تمنع ان
تحلب وان ترضع لانها قد لقحت فحنت انفسها
وتصدق هذا قوله قالت بنو عامر خالوا بني
اسد وقال ابو سعيد عسرت رفعت ايديها
بالسيوف والرماح كما تعسر الابل باذنابها لانها
تمنع الفحل اذا لقحت ه

فدع عنك قومًا لا عتاب عليهم هم الحقوا عبسًا باهل

قومًا يريد بني اسد اي انهم لا يعتب عليهم في مودة

مواطن مواقف ومشاهد صادقات اى فتصدقوا
القتال يقول هذه المواطن الصادقات اخرجن
النصيحة من قلبي وأبدت لهم محبتي لانهم صدقوا
فيها القتال ٥

وهم ساروا لحجر في خميس وكانوا يوم ذلك عند ظني

حجر ابو امرئ القيس وخميس جيش ٥

وهم زحفوا لغسان بزحف رحيب السرب أرعن مرجعن

قال مرجعن متساقط من كثرته وقوله بزحف اى بجيش
والرحيب الواسع والسرب المذهب قال الاصمعي سرب
عال اى ابلها قطعة ويقال السرب المرء وهو
واسع السرب اذا قال واسع الصدر وارعن جيش
كثير مضطرب وذلك انهم لا يتفرقون وانما ثقل
قال ابو سعيد رحيب السرب واسع الطريق لكثرته
وارعن جيش كثير شبه مقدمته التي هي مقدمه
برعن الجبل وهو انف منه يشخص فيتقدم ٥

بكل مجرب كالليث يسمو على أوصال ذيال رفن

قال ابو عبيدة رفن ورفل وهو السابغ الطويل الذنب
قال قال ابو سعيد يريد على اوصال فرس ذيال وهو
السابغ الذنب ٥

وضمر كالقداح مسومات عليها معشر اشباه جن

ضمر يريد وعلى ضمر مسومات معلمات ٥

غداة تعاوره ثم بيض دفعن اليه في الرهج المكن

تعاوره اى تعاورت حجرا يريد اوانه واليه الى
حجر بن عمرو وقال ابو سعيد المكن الذي قد اكن
الابصار من كثرته وكثافته ٥

ولو أني أطعتك في أمور قرعت ندامة من ذاك سني

قرعت اذا ندم الرجل تراه يقرع سنه ٥

وقال في ذبيان

لهم بني ذبيان ان بلادهم خلت لهم من كل مولى

تمزّ بعادهم واستبق منهم فانك سوف تترك
والتمني

استبق منهم استبقهم وبعادهم يريد بعاد بني اسيد
منهم كما قال اذا كنت في دار فحاولت تركها
فدعها وفيها ان رجعت معاد   وقال ابو سعيد
يقول له على [illegible]
يا [illegible] توفيما تمنى
[illegible] ما تمنى في فلاة اذا
[illegible] هم ابليس ثم تكون خايفا
[illegible] لانك تعد بعدهم
[illegible] احذ نك

[illegible] بها الدليل بمطمائن
[illegible] تترك والتمني لدالجرعا
[illegible] من الخوف لا بطمين

إذا حاولت في أسد فجورا فاني لست منك ولست مني

فجورا غدرا واصله الكذب يقول هذا العبيه
حاولت ان تقول فان اردت ان تغدر ببني اسد
فاني قد برئت منك

هم درعي التي استلأمت فيها الى يوم النسار وهم مجني

قوله الى يوم النسار اراد في يوم النسار وهو
يعني بني اسد درعي حصني وقوله استلأمت فيها
اي لبستها جنه واللامة الدرع والمجن الترس
اي هم سلاح بني اسد والنسار موضع كانت فيه

وهم وردوا الجفار على تميم وهم للفخر يوم عكاظ اني

وردوا اتوا الجفار والجفار موضع وقعة بين بني
اسد وبني تميم قال الاصمعي الجفار ليس موضع
ولكنها ابار اذهب بها المكان فسمي ذلك
المكان بها واني مضمر بالبيت الذي يليه

شهدت لهم مواطن صادقات اتيتهم بنصح الصدر مني

تمنَّ بِعادَهم واستبقِ منهم فانّك سوف تترك
والتمنّي

استبق منهم استبقهم وبعادهم يريد بعاد بني اسد شعر
منهم كما قال اذا كنت في دارٍ فحاولت تركها
فدعها وفيها ان رجعت معاد   وقال ابو سعيد
يقول له على طريق الاستهزاء به تمنّ تباعدهم فان
ذلك فيما ترى لك خيرا واستبق فيما تمنّى لانه وكل
ذلك فانك سوف تترك وما تمنّى في فلاة اذا
فقدتهم ثم لا يكون لك بعدهم انيس ثم تكون خائفا
لا تطمئن دليلك عند هذه الجرعا لانك تعدّ بعدهم
فاذا افقدتهم صرت الى ما حذرتك

لدى جرعا ليس بها انيس وليس بها الدليل بمطمئن

جرعا رملة دقيق يقول سوف تترك والتمني لدى الجرعا
وهو مكان صعب اي من الخوف لا يطمئن
الدليل هناك ٥

اذا حاولت في اسدٍ فجورا فانّي لست منك ولست مني

فجورا غدرا واصله الكذب يقول هذا العيبه
حاولت اردت تقول فان اردت ان تغدر ببني اسد
فانّي قد بريت منك ٥

هم درعي التي استلأمت فيها الى يوم النسار وهم مجنّي

[illegible]
م النسار وهو
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وسلم
تلامت فيها
اي لبستها [illegible] اللامة الدرع والمجن الترس
اي هم سلاح بني اسد والنسار موضع كانت فيه

وهم وردوا الجفار على تميم وهم للفخر يوم عكاظ انّي

وردوا اتوا الجفار والجفار موضع وقعة بين بني
اسد وبني تميم قال الاصمعي الجفار ليس موضع
ولكنها ابار اذهب بها المكان فسمي ذلك
المكان بها اي مضمر بالبيت الذي يليه

شهدت لهم مواطن صادقات اتيتهم بنصح الصدر مني

ندفدها مسلكا من الفدافد وهي ارض ليس بغليظة
ولا سهلة في استواء اراد ان ذلك المسلك سهل لها
قال ابو سعيد الظني ظنك انها لا تسير في البلاد
وفيك لبس بما يراد ان يسير فيك ٥

به ادين من يبغي اذا اتى مداينة المداين فليدن

ادين اعمل به كما يعمل بي فليدني فليجازني ابو عمرو
ادين اذلل واستخدم وادين اجزيه بما صنع
يقول كما تدين تدان اي كما تعمل كذلك يعمل بك ٥
وقال ابو سعيد اي فليقاضني واني مكافيه

اتخذل ناصري وتعز عبسا ايربوع بن غيظ للمعن

اتخذل ناصري وناصري بنو اسد وذلك لان
عيينة اراد قطع الحلف بينهم وعبس بن بغيض بن
ريث ويربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن
ذبيان وقوله ايربوع بن غيظ الما الا تعجب من
فعل عيينة فقال الا تعجبون من فعل هذا المعرض

وهو من عن يعن عننا وعنونا وقال ابو سعيد
للمعن للمعترض واضمر عجبا واكتفى بقوله للمعن ٥

كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن

اي كانك جمل من جمال بني اقيش يحرك بين رجليه
بشن فيفزع واقيش قبيلة من عكل وجمالهم
صعاب تنفر وقال الفراء يريد كانك جمل من
جمال بني اقيش فترك جملا كما قال له جفيران
واي نبل يريد ونبلا اي نبلا فترك نبلا واكتفى باي نبل

تكون نعامة طورا وطو [illegible] ى الريح تنسج كل فن

اي الجمل يكون نعامة وكل فن كل ضرب قال
ابو عمرو يحاله مرة كذا ومرة كذا يهوي هوي
الريح وفن ضرب والشؤون الضروب وقال ابو سعيد
يكون نعامة في الحمق وطورا ابليس كانه ريح يخلطه
مثل تخليطها يريد كانه يهوي هوي الريح لا
يستقيم من الطيش كل فن يجي مرة كذا ومرة كذا

الكواكب ولا يكون نور الشمس كنورها المعروف
ولا ظلمة الغبار كظلمة الليل بمرّة ؞

وقال في الحلف أيضاً

غشيتُ منازلاً بعريتنات فأعلى الجزع للحيّ المبنّ
غشيت يخاطب نفسه والمنازل الحيّ الذين كانوا بها
وقال غيره غشيت أتيت وعريتنات موضع فأعلى الجزع
جانب الوادي أراد غشيت منازلاً للحيّ ن
تعاورهنّ صرف الدهر حتى عفون وكلّ منهمر مرنّ
[illegible] في المنازل هذا مرة وهذا مرة مضى الدهر
عليها وكرة المطر ومنهمر سايل ويروى منهزم أي متجوف
بالماء مرن ضرب عد ن
الهنا
وقفت بها القلوص على اكتئاب وذاك تفارط الشوق
اكتئاب مما تقدم واكتئاب حزن وتفارط
تقدم وما فرط إليّ منه أي سبق المعنّى عناء

أبابيلها وقد سفحت دموعي كأنّ مغيضهنّ غروب شنّ
أبابيلها يعني أبابيل الدار وسفحت سالت ومغيضهنّ
مجرى دموعهنّ والشنّ القربة البالية والغروب ما سال
منها والغرب الدلو العظيمة ن
بكاء حمامة تدعو هديلاً مفجّعة على فنن تغنّي
هديلاً صوتاً ويقال فرخها والفنن غصن ومفجّعة قد
فُجعت بفرخها أو بحمام كنّ معها أبو عمرو هديل
فرخ هلك زمن نوح ضيعة وعطشاً فالحمام تبكي
عليه إلى اليوم ن
ألكني يا عيين إليك قولاً ستحمله الرواة إليك عنّي
ألكني أبلغ نفسك عنّي إليك أي عنّي وعيينة ابن
حصن الفزاري ن
التظنّي
قوافي كالسلام إذا استمرّت فليس يردّ مذهبها
قوافي مذهبها السلام الحجارة واستمرّت استقامت
والتظنّي التظنّن قال أبو عبيدة لا يردّ مذهبها

ترهى كتائب خضر ليس يعصمها الا ابتدار الى موت بالجام

ترهى تبدو وتظهر خضر من السلاح وقوله ليس يعصمها
اى ليس يمنعها الا ابتدارهم الالجام للخيل فى الحرب ترهى
ترتفع وتعلو يقول هذه الكتائب ليس لها حصن
ولا معقل يمنعها الا السيوف والقتال

كم غادرت خيلنا منهم بمعترك للخامعات اكفا بعد

غادرت تركت والمعترك موضع القتال وهو المعركة
والاعتراك الاعتلاج والخامعات الضباع

يا رب ذات حليل قد فجعن به ومؤتمين وكانوا غير ايتام

مؤتمين صبيان قتل اباهم فصاروا يتامى

لا تزجروا مكفهرا لا كفاء له كالليل يخلط اصراما باصرام

تزجروا او تثيروه لا كفاء له لا يطيقه احد صراما اى
مجتمعة لا تزجروا اى لا تدعوه اليكم يقول لبنى عامر
لا تعرضوا لبنى اسد والمكفهر الجيش وهو المجتمع
الكثير لا كفاء له لا نظير له وقال ابو سعيد

قوله لا تزجروا مكفهرا هنا على الشفقة عليهم
والتحذير لهم يقول اياكم ان تقولوا فيحملكم جيش من
بنى اسد ومكفهر لا كفاء له اى لا مثل له فيحارب
ان تزجروهم وقال غيره يخلط اصراما باصرام اى
يجتمعون الى القبيل الاعظم ومثله

حرب تضم الحادلين السعسا   وقال عنترة

جالت رماح بنى بغيض دونكم وزوت جوانى الحرب من لم يجرم

تبدو كواكبه والشمس طالعة نور بنور والاظلام باظلام

روى لا تم نور بنور والاظلام باظلام ويروى لا النور
نور ولا الاظلام كاظلام وهو اجود اى لا فرحة
فرح ولا حزنه حزن كواكبه اظلم اليوم كما
قال طرفة

تريك النجم بالظهر   يعنى من شدة اليوم

وقال ابو سعيد لا النور نور ولا الاظلام اظلام
يقول بتر من الغبار ما حجب الشمس فتر

كنانة فنحن بنوا ابيكم وقد كان عيينه هم بدلا بن

قال النابغة

قالت بنو عامر خالوا بني اسد يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام

خالوا تاركوا خالينه بلا اى تاركته منارسة
وقال غيره خالوا اقطعوا الحلف بما بينكم يا بؤس للجهل
لقوله بؤسا لك قال ابو سعيد قوله خالوا بني اسد
حل بهم ان تقولوا

يأبى البلاء فما نبغي بهم بدلا وما نريد خلاء بعد احكام

روي فلا نبغي وخلا اساره وجربناهم قال ابو عبيدة بعد
احكام الامر بيننا وبينهم وبهم بني اسد وخلا معبد
لبنه وقال ابو سعيد يأبى بلاؤهم الصدق الذي لهم
عندنا ولا نبغي بهم بدلا ولا نريد فراقا لهم بعد
احكام الحلف بيننا وبينهم

فصالحونا جميعا ان بدا لكم ولا تقولوا لنا امثالها عام

امثالها امثال هذه الكلمة اى تاركوا بني اسد وعام
اراد عامرا فرخم عامر بن صعصعة بن معوية بن
بكر بن هوازن

إني أخاف عليكم ان يكون لكم من اجل بغضائكم يوم كأيام

بغضائهم بغضاء بني اسد يوم كأيام يعني في طوله
من الشدة والحرب اى يقعون بينكم يوما كأيام من طوله

لهم لواء بكفي ماجد بطل لا يقطع الخرق الا طرفه سامي

الخرق الارض الواسعة وقوله طرفه سامي يعني انه
نشيط لنادى بسام ولا ينكسر من طول السفر وشدته

مستحقبو حلق الماذي يقدمهم شم العرانين ضرابون للهام

قوله مستحقبو اى قد حملوا دروعهم في حقائبهم فاذا
بلغوا الغارة لبسوها شم العرانين طوال الانوف في
انخاب وجههم والعرنين الانف

اي تردده وتجوده تعدل والشمال ريح ○

سقى دار سعدى حيث حلت بها النوى فافعم منها كل
ربع وفدفد

ربع طريق وافعم ملا منها من الدار والربع ما ارتفع
من الارض وفدفد ما استوى من الارض وصلب هكذا
فسر الاصمعي وابو عبيدة وابو سعيد ○

وناجية عليت في متن صحصح الى ابن الحلاج ما سرى
وتغتدي

ناجية ناقة سريعة ما صلة والصحصح المستوى من الارض

الى ماجد ما ينفض البعد همه خروج تروك للفراش الممهد

قوله ما ينفض البعد همه اذا اراد ان يغزو
مكانا بعيدا لم ينقص بعد ذلك المكان همه ○

وارعن مثل الليل تسلب القطا افاحيصه بالجو من كل
مهجد

قوله تسلب القطا افاحيصه يقول القطا و افاحيصه

فاذا احس بالجيش طارت ففزعت والارعن الجيش
اشبه بالرعن وهو انف الجبل ○

مطوت بهم حتى تصون جيادهم وترفض من
اعلافه كل مرقد

مطوت مددت وترفض تتفرق والاعلاف
ما علق اي ترفض الخيط لانه يبلى فيقع القدح
وهو المرقد وتصون تمشي رويدا اعيا فيها سعي
على حوافرها ويقال توجى

صبحت بني ذبيان منه بغارة جرت لك فيها

قال منه اي من الجيش اي فسطل امرهم ○

اصابهم فيها افاضوا عباده فحللها نعمى ولم
يتساد

وقال ابن عمرو العامري حيث بعث بنو
عامر الى حصن بن حذيفة بن بدر وعيينة بن حصن ان
اقطعوا الحلف ما بينكم وبين بني اسد والحقوهم ببني

وَمُتَناذَرٌ قَدْ تَناذَرَهُ النّاسُ كَأَنَّهُ أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَلّا

يَرِدُوهُ فَإِنَّهُ مَخُوفٌ فَلَمْ يَرِدْهُ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِهِ وَخَوْفِهِ فَهَذِهِ

السَّكِينَةُ لا تَزالُ تَرِدُهُ وَلا تُبالِي [illegible] كَما قالَتِ الخَنْسا

يا صَخْرُ وَرّادَ ماءٍ قَدْ تَناذَرَهُ أَهْلُ المَوارِدِ ما في وِرْدِهِ عارُ

أَرادَ ما في تَرْكِ وِرْدِهِ عارٌ عَلى ما لَمْ يَرِدْهُ لِبُعْدِهِ وَخَوْفِهِ

الاكلا جمع كلا وهو [illegible] طامي مملو كثير

أُعِينَ عَلى العَدُوِّ بِكُلِّ طِرْفٍ وَسَلْهَبَةٍ تَجَلَّلُ في السِّهامِ

قالَ أَبُو عَمْرٍو أُعِينَ عَمْرٌو عَلى العَدُوِّ بِكُلِّ طِرْفٍ وَرَوى

أَبُو عُبَيْدَةَ أَعانَ عَلى العَدُوِّ أَيْ حَمَلَ أَصْحابَهُ عَلى الخَيْلِ وَالطِّرْفُ

الفَرَسُ السَّرِيعُ وَالسَّلْهَبَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ قالَ وَهِيَ

الأُنْثى مِنَ الخَيْلِ وَالسِّهامُ الَّذي يُقالُ لَهُ مُخاطُ الشَّيْطانِ

وَهُوَ الَّذي يَكُونُ في شِدَّةِ الحَرِّ مِثْلَ الخَيْطِ هُنا الأَخِيرُ

هَذِهِ القَصِيدَةُ في رِوايَةِ أَبِي عَمْرٍو وَرَوى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتًا

لَيْسَ في رِوايَةِ أَبِي عَمْرٍو [illegible]

وَأَبْيَضَ مارِنٍ يَلْتاحُ فِيهِ سِنانٌ مِثْلُ مِقْباسِ الظَّلامِ

الأَسْمَرُ الرُّمْحُ وَالمِقْباسُ السِّراجُ وَمارِنٌ لَيِّنٌ ۞

وَقالَ لابْنِ الجُلاحِ

حِينَ أَغارَ عَلى بَنِي ذُبْيانَ

أَصاحِ تَرى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ يُضِيءُ سَناهُ في رُكامٍ مُنَضَّدِ

وَمِيضُهُ بَرِيقُهُ مُنَضَّدٌ بَعْضُهُ عَلى بَعْضٍ وَرُكامٌ مُتَراكِمٌ

قَوْلُهُ أَصاحِ يُرِيدُ أَصاحِبُ وَسَناهُ ضَوْؤُهُ وَهَكَذا

رَواهُ الأَصْمَعِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ وَالأَثْرَمُ ۞

أَجَشَّ سِماكِيًّا كَأَنَّ رَبابَهُ إِذا عِيلَ شَيْءٌ مِنْ فَلًا بَصَرٍ مُسَرَّحِ

أَجَشُّ في صَوْتِهِ وَسِماكِيٌّ مَطَرٌ بِنَوْءِ السِّماكِ وَرَبابٌ سَحابٌ يَكُونُ

دُونَ السَّحابِ أَرَقُّ مِنْهُ وَإِذا عِيلَ أَقاطِيعُ إِبِلٍ مَنُوحَةٌ

يَعْنِي النَّعامَ وَهِيَ رِوايَةُ أَبِي سَعِيدٍ وَالأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ

لَهُ كَرَّةٌ [illegible] يَجُودُ بِصَوْبِها وَتَعْدِلُهُ أُخْرى شَمالٌ [illegible]

ويلذي رَوى أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ لَهُ يُكَرْكِرُهُ

سفنه الرياح حتى اجتمع الابار وعلا وصار بها و
الترب في وسطه وهذا عن ابي عبيدة وقال ابو
سعيد يريد واضحى دقاق الترب قد عفل في
جبال حسمى لان الخيل اثارته فثار في السماء فوقع
على جبال حسمى والمحترم بالقتام هو جبل حسمى
فرد الكلام الى الواحد من جباله كما قال
وكاب البان اللقاح ويرد وحسمى موضع وكذا
روى الاصمعي

فهم الطالبون ليطلبوه وما راموا بذلك من مرام

يريد فهم من وتره عمرو بن هند بطلبه وبذلك
يريد بالطلب ومرام مطلب اي ما طلبوا الامر من
وجهه اي لا ينفعهم مطلبهم هم اضعف عن ذاك
من كل ضعيف

الى الصعب المقادة منذري نماه في فروع المجد نام

روى [illegible] الى الصعب المقادة حارثي وقوله الى

متى يعني الى عمرو بن هند لا ينقاد لاحد وانا
رفعه بمنيه نماه [illegible] وهو نام اي رافع يديه
رفعه رافع الى اعلا المجد وفروع المجد [illegible] او

ابله

ابوه قبله وابو ابيه بنو مجد الحياة على امام

قوله على امام يريد على مثال اي تقدم لهم في ذاك

امام قبلهم

فدوخت البلاد فكل قصر جللت الخندقا وحامي منه

قوله فدوخت يخاطب عمرو بن هند اي ذللت وحامي
من الذي يحمي وقال ابو سعيد منه اي من عمرو بن
هند فارا منه فلما لم يقم اه وزن الشعر رجع
الى الاخبار عنه [illegible] ويقال الحامي ما بين [illegible] القصر

وما تنفك مجلولا عليها على مناذر الا كالاطافي

قال ابو عمرو ويقول وما تنفك هذه الكتيبة مجلولا
عراها [illegible] على مناذر الا كالاطافي لانه محوف

فما بينها ليل التمام فمتى نقص من اثنتي عشرة
ساعة فليس فيها التمام ولم تسمع في النهار

فصبحهم بها صهباء صرفا كأن رؤوسهم بيض النعام

يريد فصبحهم عمرو بن هند بهذه الغارة وقوله صرفا
يقول صبحهم بغارة فيها من الجراحات ما يسكرون
منها كما يسكر من شرب الخمر صرفا بلا امتزاج هم
وقوله بيض النعام ويقال صهباء كتيبة وصرف كالصهباء

فذاق الموت من بركت عليه وبالسلجين اطفار دوامي

يقول من بركت هذه الغارة عليه ذاق الموت اي
لم يلبثه ومن افلت منهم وبالخاجي بها والاظفار
السلاح ۞

وبالعقابل تنعج رملا يسوين الذيول على الخدام

العقابل جمع عقيلة وهي الكريمة من النساء وشبهها
با[illegible] في مشيهن والذيول جمع الذيل وهو
ما نال الارض من اسافل ثيابهن يقول يسوين

يسوين ذيولهن على خلاخيلهن والخدام جمع خدمة
وهي الخلاخيل والمخدم موضع الخلخال والمقلد
موضع القلادة والمسور موضع السوار ۞

يوصين الرواة اذا الموا بشعث مكرهين على الفطام

يريد ان النساء يوصين الرواة باولادهن الذين
فطمن عن امهاتهن كرها قبل وقت فطامهم لما سبين
والرواة الذين يستقون الماء ويسقونه ويقال الرواة
الذين يشدون الاثقال على الابل والرواء الحبل
والشعث الصبيان الذين قد تشعثت رؤوسهم والموا
نزلوا قال ابو عبيدة الموا اتوا ۞

واضحى عاقلا بجبال حسمى دقاق الترب محتزم القتام

قال ابو عمرو بن العلاء اراد واضحى عاقلا يعني عمرو بن
هند وعاقل عنده [illegible] الجبل ودقاق الترب قال
ابو عمرو يريد واضحى دقاق الترب على التكرير وقال
ابو عبيدة يريد واضحى دقاق الترب وهو ما دق منه

وانباه المنبى ان حيا حلولا من حرام او جذام

روى ابو عبيدة واخبره المخبر وانباه اى اخبره
وحلول نزول وحرام وجذام من اليمن

وان القوم نصرهم قريب فيام مجلبون الى فيام

روى ابو عبيدة وان القوم ودهم والفيام الجماعات
والمجلبون المعينون يقال قد اجلب بنوا فلان
بنى فلان اى اعانهم ∴

فاوردهن بطن الاتم شعثا يصن المشى كالحدا التوام

قال اوردهن يريد اورد الخيل اى اوردهن ابن
هند [illegible] ثم [illegible] ويصن يتوجين ويظلعن من بعد
السفر والبطن ما اطمان من الارض واحد بطنان
والتوام اثنان اثنان فى موضع وقال ابو عبيدة
يصن [illegible] مدلته كما كن يفعلن فى مبداهن لانهن
قد اعيين فهن يتودعن فى المشى من شدة [illegible]
يصن يريد الخيل ∴

على اثر الادلة والبغايا وخفق الناجيات من الشآم

الادلة جمع الدليل والبغايا الطلايع وانما اخذه
من بغيت الشى اذا طلبته والناجيات السراع
التى تنجو بمن ركبها وخفق اى سيرها ∴

فباتوا ساكنين وبات يسرى يقربهم لهم ليل التمام

فباتوا ساكنين يريد الذين غزاهم عمرو ويسرى اى لا ينام
الليل بقربه يقرب ذلك الموضع لهم لعمرو واصحابه
وليل التمام اطول ليالى الشتاء قال الاصمعى ويكون
لكل نجم ليل وانما قيل ليل التمام لان النجوم
كلها تطلع فى تلك الليلة فيمتد الليل حتى يستتم
النجوم كلها ويقال سريا فى ليل التمام وهذه
ليلة التمام بفتح التا وليلة تمام القمر وهى
ثلث عشرة وقال ابو سعيد سمعت ابا عمرو
يقول ليل التمام اذا بلغ الليل اثنى عشرة ساعة

سحابٌ قد هراق ماءه وقال أبو عمرو بمنطلق الجنوب
يقول بمجرى جلبت الله إلى ذلك الموضع ويقال منطلق
الجنوب يريد بمهب الجنوب أي هذه المداهن هي في دون
الجبال حيث تمر الريح على الغيم من ارتفاعها ومكانها
من السد ويقال بمطرد الرياح أي بالموضع الذي
تطرد فيه الرياح ولا يكون لها وجه تمضي فيه فهي
تجي وتذهب ○

ودعها عنك إذ شحطت نواها وجنّ من يعادك أم

قوله دعها عنك يقول دع قطام وذكرها حيث
نوى أن تكون فيه والنية والنوى [illegible] وهو الموضع
الذي يريده ويعانيه مباعدتك [illegible] وجنّ
[illegible] صالك ○

ونكن ما نال عمرو ابن هند من الحزم الميمون والتمام

ابن هند يعني عمرو بن هند الغساني فيقول ستفعل بما
نال عمرو غزاته وجربه قتل بالشام ودع ذلك

هذه المرأة والميمون الذي أتى باليمن والبركة ويروى
من الحزم المتمم والتمام الحمد ○

فدًا ما تقل النعل مني إلى أعلى الذؤابة للهمام

روى أبو عبيدة إلى قرن الذؤابة وما تقل ما حمل أقلك
تقل إقلالا إذا حملت والهمام الملك ○

ومغزاة قبائل عائطات على الذهبوط في لجب لهام

يريد فدى له والمغزاة والذهبوط موضع وروى أبو عبيدة
على الدهبوط قال وهو بلد والعائطات من الغيظ واللهام
الكثير الذي لا يأتي على شيء إلا التهمه أي ابتلعه
واللجب الكثير يريد في جيش لجب لهام

يفدّ مع امرئ يدع الهوينا ويعمد للمهمات العظام

روى أبو عبيدة ويعمد للجليلات العظام ويفدي يريد
عمرو بن هند يدع الهوينا يدع الأمر الذي يستهان
به ويعمد للمهمات من العظام من الأمور وهي كبار
يقول [illegible] ويدع الدقاق منها ○

لقمر حمان من العرب معروف ببيع الخمر وبيت راس
مكان ويقال الاردن وسوق مقام سوق مشهور
كانت العرب تجتمع اليها في كل سنة ومقام
اقيم ليباع فيه والسوق مؤنثة لكنه ذكر على اللفظ
ويقال مقام اي في سوق قائمة والبخت نقلها من
بيت ــــــــ راس

اذا فضت خواتمه علاه يبيس القمحان من المدام

فضت كسرت فضضت الخاتم افضه فضا
اذا كسرته وخواتمه قال ابو عبيدة يريد خواتم المشعشع
وقال ابو عمرو يريد خواتم الخمر وذكر الخمر
والقمحان الزبد والمدام الخمر قال الاصمعي القمحان
هو شبيه الذريرة قال واذا فتحت آنية الخمر العتيقة
رايت عليها مثل الذريرة وقال ابو سعيد القمحان
كلما نقصت الخمر في الانية ويرك لنبطات الى ذلك الاثر
اليابس حول الاناء الذي فهو القمحان .

على انيابها بغريض مزن تقبله الجباة من الغمام

انيابها يريد انياب هذه المراة والغريض الماء الطري المزن
السحاب والواحدة مزنة وقال ابن الاعرابي تقبله يتلقاه
قبل ان يسقط الى الارض وقال اخر تقبله اخذه كما
يتقبل الولد ويقال تقبله استخرجه وانشد ن
تقبلها من امة لك طالما تنوزع في الاسواق عنها خمارها
يروى طالما تكشف في الاسواق اي استخرجها يريد
كان مشعشعا بغريض مزن على انياب هذه المراة وهي

تلذ بطعمه وتخال فيه اذا انبهتها بعد المنام

يريد تلذ بهذا الذي ذكر يريد تخال هذه الخمر في فم
هذه اذا قبلها بعد النوم اذا تغيرت الافواه ن

فاضحت في مداهن باردات بمندفع الجنوب على

روى ابو عبيدة
فاضحت في مداهن صافيات بمندفع الروابي مع الجمام
المداهن مناقع الماء في الصخر واحدها مدهن والجمام

كأن السذر والياقوت منها على جيدا فاترة البغام

السذر العويد ومنها من نظمها على جيدا على ظبية جيدا
وهي الطويلة العنق وما كانت جيدا وقد جيدت جيدا
والبغام صوت الظبي يقال بغم يبغم وترب وبغن خر
[illegible] وفاترة البغام من البغمة لانها امنة لم تهج
وقال ابو سعيد كأن السذر والياقوت من قسامتها
اي من حسنها على جيدا فاترة البغام ثم وصف الجيد
فقال

خلت بغزالها ودنا عليها اراك الجزع اسفل من سنام

خلت بغزالها يريد هذه الظبية التي وصف انها امنت على غزالها
وخلت به وتخلفت عن الظباء ودنا لها اي تدلى عليها وقرب
منها هذا الاراك فهي تمد عنقها اليه وتتناوله بفيها
وروى ابو عبيدة وضفا عليها والضافي الواسع السابغ
والاراك شجر يستاك بقضبانه [illegible]
والجزع منعطف الوادي وسنام موضع فال

تسف بريره وترود فيه الى دبر النهار من القسام

تسف تأكل سففت يسفه والبرير ثمر الاراك وترود تجيء
وتذهب فيه اي في ذلك المكان ودبر النهار آخره
والقسام نصف النهار ○ وقال ابو سعيد يريد
كأن السذر والياقوت فيها على ظبية جيدا فاترة
البغام من القسام من الحسن ويقال امراة قسيمة
بينة القسام ثم قال تلك الظبية ترود فيه الى
دبر النهار اي في دبر النهار بعد العصر ○

كأن مشعشعا من خمر بصرى نمته البخت مشدود

فقال مشعشع خمر ممزوجة وبصرى موضع بالشام
نمته نقلته من موضع الى موضع وانما قال بخت
لانها اقوى على الحمل وقال ابو عبيدة نمته رفعته ○

نمين قلاله من بيت راس الى لقمان في سوق مقام

روى ابو عبيدة حملن قلاله ونمين وحملن واحد وانما يريد
[illegible] والقلال الجرار يكون فيها الشراب تنقل من موضع

اه عجمًا وقال هشام الكلبي قالها في الحرث
بن الحرث بن ابي شمر ۝

أتاركةٌ تدللها قطام وضنًّا بالتحية والكلام

اتاركة استفهام يقول اتترك تذللها ام لا وقطام
امراة وضنًّا بالتحية والتحية الملك في غير هذا وهو
هاهنا السلام يقول اتاركة تذللها هذه المراة وتاركة
ضنًّا بالتحية والكلام ۝

فإن كان الدلال فلا تلجّي وإن كان الوداع فبالسلام

يقول ان كان فعالك وضنك بالتحية والكلام دلالًا
ولا تلجي وان كان وداعًا لوصلنا فبالسلام اي نعللك
السلام يقول اذا كان هذا منك لجاجة فلا تلجي
الوداع الفراق وكذلك البين ۝

اذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

فلو كانوا غداة البين منّوا وقد رفعوا الخدور على الخيام

يريد وقد رفعوا الخدور ومنوا من المنة والبين

الانقطاع بان يبين بينًا وبينونةً ومنوا اذا
وروى ابو عبيدة منوا بزيد منوا علينا بقبلة او ميعاد
لرضينا بذلك وروى ابو عمرو منّوا اي منونا قبلة او
ميعادًا وقال ابو سعيد منوا يقول لو كانوا
اذا ابتدهم بحاجتي منوني ان سوف يدلون وقال
ابو عبيدة الخدور الهوادج ۝

صفحت بنظرة فرأيت منها تحيت الخدر واضعة القرام

يروى لمحت بنظرة وتحيت تصغير تحت والقرام ستر يبسط
به الهوادج وواضعة رافعة ويقال القرام ما كان
على الهودج مما يرقم به وهو المقرمة ۝ وقوله
واضعة القرام يقول هودجها مكشوف لم يقرم

ترائب يستضيء الحلي فيها كجمر النار بُذّر بالظلام

الترائب عظام الصدر وقوله يستضيء الحلي فيها يقول
اذا لبست الحلي رأيت له مع بياض جسدها ضوءًا
مثل ضوء النار ۝

ذات احقاد امور من الحرب يشجو بها حتى تنتظم ٥

خيل صيام وخيل غير صايمة تحت العجاج وخيل تعلك
اللجما

قال الاصمعي وابن الاعرابي وابو عبيدة صيام ويام
ليست في قتال واخرى في قتال تعلك اللجم قد هيئت للقتال
العجاج الغبار وروى ابو عبيدة واخرى غير صايمة
تحت الكماة وخيل تعلك اللجما وقال ابن سعيد
قوله غير صايمة اي تجول تقاتل والاخرى تعلك
اللجم واقفة ٥

قود براها قياد الشعث فانخطمت تنلى دوابرها محذوة

قود خيل طوال الاعناق الواحد قود واقود براها
هزلها والشعث رجال شعث الرؤوس من السفر وشكايه
ما تقول كان الجرح اذا ادميته قال الدواير
لحم الواحدة دايرة وتنلى تدمى يقول
كان الجرح اذا ادميته وجذما سيور يشد بها

الى الارساغ وروى ابو عبيدة ٥

شتت براها قياد الثرم فانخطمت تدمى دوابرها محذوة
وقب ضامرة وانمحت اذ طالت بطونها ٥

جذما

اقدمها ونواصي الخيل شاحبة جردا عجلزة ادمى بها قدما

قال الاصمعي وابن الاعرابي اقدمها يعني فرسه وشاحبة
قد شحب لونها وجردا قصيرة الشعر وعجلزة وعجلزة
وهي الشديدة وروى ابو عبيدة شاحبة يحيى مسومة
ادمى بها قدما مسومة فرس معلمة وهو ان يجعل على
الفرس او على صاحب الفرس علامة ليعرف اذا قاتل ويقال
من الشحوبة قد شحب لونه ولا يقال شحب شحوبة

وقال النابغة

لعمرو بن هند وكان غزا الشام بعد قتل المنذر
قال ابو عمرو هند بنت الحرث بن عمرو اكل المرار
الكندي كانت تحت المنذر بن امرئ القيس فولدت

حتى غدا مثل نصل السيف منصلتا يقرو الدكادك
من ثيان ولاما

قال الاصمعي مثل نصل السيف يريد بريق السيف منصلتا ماضيا جادا ويقرو يتبع والدكادك مواضع فيها صعود وهبوط والواحد دكداك قال فيان موضع والاكم الواحدة اكمة وهو ما غلظ من الارض وارتفع وروى ابو عبيدة

ثم غدا ينفض الاعطاف منصلتا يعلو الاماعز من ثوبان والاكما

والاماعز مواضع كثيرة الحصا ينفض اعطافه من بلل المطر يعني الثور ٥

يحيد عن استن سود اسافله مثل الاما الغوادي تحمل
الحزما

يحيد الثور و استن جمع استنة وهو شجر معروف وسود من العفن وروى ابو عبيدة يخشين من استن سود اسافل الا... استن شجر واحدة استنه شبهه بالاما

وانما يريد انهن ينفرن من كل شيء يرينه وقد سوين عليهن سود اسافله شبهه بالاما التي عليها الحزم لان الاما اذا كان عليهن الحزم مددنا ايديهن فكان الطول لهن والاستن يشبه الناس وقال ابو سعيد يريد ان الاستن قد بليت اصوله فاسودت فهو مثل الاما لان الثور يفرق ان يكون هنا صائد محدا اي يحيد الثور ٥

وعان من ذات اطفال ململمة شعواء تعتسف الصحراء فالاكما

قال ابو عبيدة ذات اطفال اي تزلق الخيل فيها اولادها من التعب والجهد ومثله تشحط في اسلائها كالوصائل ململمة مجتمعة ما دامت لا تسير فاذا غارت انتشرت ويقال مستويه من كثرة اهلها وشعواء منفرقة يلحق اهلها في كل وجه وناحية ويقال ذات اطفال اطفالها نوابغها من طلائعه وجهها وقال ابو عبيدة شعواء ... فة منتشرة شائعة اي ذات سلاح وقال ابو

أو ذي وشوم حوضي بات منكرسا في ليلة من جمادى
أخضلت ديما

روى أبو عبيدة كأنها ذو وشوم بات منجرسا قال
الأصمعي ذو وشوم ثور وحشي بقوائمه سواد قال
فالمنكرس الداخل واخضلت بلّت بمطر لين فترك
الباء ونصب وقال الأصمعي الديم الأمطار
اللينة التي تدوم اليومين والثلثة تسكن ساعة
وتمطر ساعة وجمادى يريد الشتاء ○

بات يحفف من البقار يحفره اذا استكف قليلا تربه انه

... الثور والحقف ما انحنى من الرمل والبقار
... أي يحفره يستكن فيه واستكف استد...
وكف يعني الحقف ويروى يحفي فيه باظلافه
اذا بلغ بيس الكثيب تداعى الترب فانهدما
وقال الأصمعي يحفي يظهر ويخرج والحفي الاخراج
قال والنابش عندهم المحتفي

مقابل الريح روقيه وكلكله كالهبرقي تنحى ينفخ
الفحما

روقيه قرنيه وكلكله صدره وقال أبو عبيدة
كالهبرقي يعني الراء الهاء وقال هو الحداد وقال
الكلبي الصيقل والهاجري البناء وقال الأصمعي
الهبرقي الحداد وقال قوم هو الثور في غير هذا
قال الشاعر كالهبرقي ملاح بين الحقفين وانما
شبهه بالحداد لانه ملب بحث فشبه قرن الثور
بمنفخ الحداد أي كان الثور حدادا اذا حفر
بقرنيه ونحى قال أبو عمرو توجه وقال الأصمعي أماله
قال أبو عبيد الهبرقي الصائغ لانه اذا اراد ان ينفخ أمال
رأسه قليلا لا يستوي به فكذلك الثور لانه يحفر قد
امال قرنه وروى أبو عبيدة مقابل الريح روقيه وجبهته
وانما قال مقابل الريح لانه اذا دخل كناسه
جعل رأسه من ناحية المدخل

بالفتح والكسر ويقال حرم وحرم قال ومخفيكم يقول
هل فيكم مخف يستطيع ان يحمل على راحلته وهو مخف
من الاثقال وروى ابو عبيدة هل في مخفيكم وقال المخفون
الذين نزلوا خيف منى يقال اذا نزلوا بذلك المكان قد
أخفوا واخيفوا وقال الاصمعي من لم يثقل
بعيره فهو مخف معه محمل فهو احرى ان يشتري وقال
ابو سعيد في مخفيكم من يشتري يعني المخفين من الاحمال
لان المخف يقدر ان يحمل ويتزود فيعني ان امرأة
من اهل الحرم عارضته تحت سدر بناقته فعرضت عليه
الادم ان يشتريه ان كان مخفا

فقالت لما بعثت من تحلبها لا تحطمنك ان البيع قد

يعني ان المرأة تحتلبه الناقة وقال الاصمعي لا
يحطمنك تحذر المرأة يقول تحذر لا تكسرك الناقة
وزرم انقطع ومضى يقال ازرمه اذا قطع عليه امره
وقوله لحاجته قبل ان يتمها وقال ابو سعيد

مشت امام ناقته فقال

بانت ثلاث ليال ثم واحدة بذي المجاز تراعي منزلا زيما

يريد بانت هذه الناقة ثلث ليال يعني ليالي التشريق ثم
نفرت في الرابعة وذو المجاز سوق كانت للعرب
وزيما يقول الناس فيه متفرقون رفاقا رفاقا ومن
ذلك قيل لحمها زيم اي متفرق وقال ابو سعيد
يعني انها اقامت ايام التشريق اربعا والنزل اليوم
الذي لا تتفرق فيه في موضع واحد وذلك ان الناس
يوم التروية بمنى يمضون الى عرفة ثم يصدرون
الى المزدلفة ثم ينصرفون الى منى فعرفة زيمة
زيمة فالانسان ينبغي له ان يراعيها حتى يأتيها كلها

وانشق عنها عمود الصبح جافلة عدو النحوص تخاف

اللحم الذي يأكل اللحم كل يوم عنها عن هذه الناقة
وجافلة ماضية مسرعة والنحوص الاتان الحائل
التي ليس بها لبن والرامي اللحم الصياد الذي يشتهي اللحم

[illegible] والسكن ويقال الحجم وحجم قال

[illegible] يستطيع ان يحمل [illegible] باطنه وهو مخف

هل فيهم [illegible]

ابو عبيدة هل في مخفيكم وقال المخفون

من الثقل [illegible]

الذين نزلوا خيف منى يقال لما اذا نزلوا بذلك المكان قد

اخيفوا واخيفنا ان وقال الاصمعي من لم يثقل

بعيره فهو مخف معه محمل فهو احرى ان يشتري وقال

ابو سعيد في مخفيكم من يشتري يعني المخفين من الاحمال

لان المخف يقدر ان يحمل [illegible] يعني ان امراة

من اهل الحرم عارضته تحت سدر ناقته فعرضت عليه

الادم ان يشتريه ان كان مخفا

فقالت لما يسعت من تحت لبتها لا تحطمنك ان البيع قد

يعني المراد تحت لبة الناقة وقال الاصمعي لا

تحطمنك [illegible] يقول [illegible] لا تكسرك الناقة

وزرم [illegible] ومضى يقال ازرمه اذا قطع عليه امره

وقوله لو [illegible] وقال ابو سعيد

مشت امام ناقته فقالت لها نحي

باتت ثلاث ليال ثم واحدة بذي المجاز تراعي منزلا زيما

يريد باتت هذه الناقة ثلث ليال يعني ليالي التشريق ثم

نفرت في الرابعة وذو المجاز سوق كانت للعرب

وربما يقول الناس فيه منفرقون رفاقا رفاقا وهم

ذلك قبل [illegible] اي منفرق وقال ابو سعيد

يعني انها اقامت ايام التشريق اربعا والمنزل الزيم

الذي لا تقر فيه في موضع واحد وذلك ان الناس

يوم التروية بمنى يمضون الى عرفة ثم يصدرون

الى المزدلفة ثم ينصرفون الى منى وعرفة زيم

زيم فالانسان ينبغي له ان يراعيها حتى يأتيها كلها

وانشق عنها عمود الصبح جافلة عدو النحوص تخاف

اللحم الذي ياكل اللحم كل يوم عنها عن هذه الناقة

وجافلة ماضية سريعة والنحوص الاتان الحائل

التي ليس بها لبن والرامي اللحم الصياد الذي يشتهي اللحم

من عرضه قال الاصمعي واللين جبل وانشد

اذا الحعات اللين بيني وبينكم وهضبة زبد الخيل فيها المصانع

وشيما اي باد وعن عرض اي عن ناحية ٥

يبيك ذو عرضهم عني وعالمهم وليس جاهل امر مثل من علما

ذو عرضهم القائم بامرهم ان شتم شتموا وقال الاصمعي

ذو عرضهم الذي له منهم عرض وهو الذي يتقي الشتم

وقال الاصمعي العرض طيب الريح من بدن الانسان

اني اتمم ايساري فامنحهم مثنى الايادي واكسو الجفنة

اتمم ايساري يقول ان نقص ايسار الجزور اخذت ما بقي

فتممتهم مثنى الايادي يدا بعد يد ومثله

يودون لو يفدونني بنفوسهم ومثنى الاواقي والقيان النواهد

وقال غيره يقول اذا لم يكملوا سبعه تممه هو اخذ ذلك

القدح ومثنى الايادي مرة بعد مرة وقال الاصمعي

كذلك وقال ابو عبيدة قوله اتمم ايساري يريد

اذا كان اصحاب القداح في الجزور ثلثة جبر اربعة

فاراد انهم سبعة اخذت انا ثلثة ايضا وقوله مثنى

الايادي يقول اعطيهم نصيبين والادم الواحد

ادام ما يؤتدم به ٥

واقطع الخرق بالخرقاء قد جعلت من الكلال تشكي الاين والساما

الخرق موضع يتخرق فيه الريح من سعته والخرقاء الناقة

التي كان فيها هوج من حدتها قلبها والاين الاعياء

جعلت بعد الكلال والسأم الفترة ٥

كادت تساقط رحلي وميثرتي بذي المجاز ولم تحسس به نغما

قال الاصمعي يقول كادت تلقي رحلي وميثرتي عن

ظهرها يقول لذلك ولم تطرب لا بانها وانما يريد

انها نشيطة تنفر من كل شي والميثرة ما يوثر به

مقعده من الرحل والمجاز موضع ونعم الا كادت هذه

من صوت حرمية قالت وقد ظعنوا هل في مخفيكم من يشتري ادما

قال ابو عبيدة حرمية مخففة وقال ابو عمرو حرمية مشددة

وهي امراة من الحرم رجل حرمي وامراة حرمية وحرمي

ان حرم وعزمنا على الاحرام ٥

مشمرين على خوص مزممة نرجوا الاله ونرجوا البر
والطعما

ا يريد ان يحج لانهم كانوا يحجون الى الاوثان التى
كانت فى الكعبة وقال الاصمعى مشمرين جادين
على ابل خوص وهى الغائرة العيون الواحد خوصاء مزممة
قد زممناها نرجوا الرزق من ربنا وهو الطعم وهو ما
نطعمه وجه المكسبه يقال فلان خبيث الطعمة وقال
ابو عبيدة نرجوا الخير من ربنا ونرجوا الرزق قال وهو
الطعم وقال ابو سعيد نرجوا البر من الله الطعم ٥

هلا سألت بنى ذبيان ما حسبى اذا الدخان تغشى الاشمط

تغشى من البرد والاشمط الشيخ والبرم الذى لا يدخل
[illegible] قال الاصمعى اذا اشتد الزمان
تغشى الناس لنار البرد والاشمط اجزع على البرد
من الشاب فهو يغشى النار واما [illegible] فقيل

الا جعله شابا ما لشاب الذى لا يجزع من البرد اجرى الا
يفعل ذلك الا من برد شديد فهو اجود فى معنى الشعر
فقال انما ذكر النابغة ما رأى ٥

وهبت الريح من تلقاء ذى ارك ترجى مع الليل من

ابو عبيدة ترجى مع الصبح وارك جبل بارض غطفان بينها
وبين ارض عدوه وتلقاؤه قباله وصرما قطعا وهذا
مثل شبهه بصرم الابل والصراد غيم رقيق لا ما فيه

صهبا ظماء اتين التين عن عرض يزجين غيما قليلا ماؤه

صهب سحائب وظما لا ما فيها واذا لم يكن فيها ما فهو
ابرد له عن عرض عن اعتراض فى الافق واذا لم يتوسط
الغيم السما لم يكن فيه مطر ويزجين يسقن ويروى
صهبا خفافا اى لا ما فيهن ويزجين غيما انما يعنى ان
بعضهن يزجى بعضا بيد انهن يعنى ان صرم هذا
السحاب خفاف وروى الاصمعى صهبا ظماء اى لا ما فيهن
والاين جبل مستطيل فاذا كانت الريح شمالا لانه

بلى من قضاعة وقوله الا السفاه اى فعله سفاها
وظلما حلم بها وروى ابو عبيدة الا سفاها والا
ذكرة يقول انما ذكرى لها باطل [illegible] وقال
غيره السفاه الحمق وقال طلب ما لم تقدر عليه من
السفاه يقول ما كنت فيه يومئذ سفه وذكرى
اليوم حلم فقوله ذكرة حلما اى امراة ضعيفا
وبيناها كلام الناس ٥

ليسن من السود اعقابا اذا انصرفت ولا يبعن بجنبي

هذه رواية ابى عبيدة [illegible] مكة البرما وقال
البرم ثمر الاراك فاذا ادرك فهو مرد فاذا اسود وكاب
فهو واذا ابيض فهو [illegible] قال ابو عمرو الواحد برمة
وقال الاصمعي يقول ليست اذا انقلبت سود الارجل
يقول قدمها ناعمة بيضا لانها صاحبة خفض ونعيم ٥
والبرم جمع [illegible] اذا [illegible] فهو [illegible] مثل

علقه وعلق ونخله بستان ابن عامر وانصرفت ولت ٥
وقال ابو سعيد البرم يريد البرام وهي قدور من حجارة
يقول ليست ممن يبيع البرم بمكة ان البرم انما تباع بمكة

عما اكمل من يمشي على قدم حسنا واحسن من حاورته الكلما

عما ابيضا وحاورته راجعته الكلام والكلم هي جمع
الكلمة وحاورته [illegible]

قالت اراك لخارجا وراحلة تغشى متالف ان ينظرنك

قالت [illegible] قالت [illegible] صاحب سفر تغشى موتا تتلف فيها
يقول هذه متالف سلف كم قبل الدهر لا ينظرنك
الدهر ومتالف مهالك ٥

حيالك ودفانا لا يحل لنا لهو النساء وان الدين قد عزما

[illegible] على النفى وقال ابو عبيدة
عزم اوجب وقال الاصمعي حيالك [illegible]
بالنجية لا يحل لنا اى انا حجاج وقال ابو عبيدة
الدين الحج وعزم وجب يقول عزمت على الحج واردنا

وشدة اي قد علموا ان الزمن منقلب فلا يبطرون ان كان
خير ولا ينكسرون ان كان شر وقال الاصمعي يقول
اذا كانوا في خير او شر علموا ان ذا لا يزول عنهم ولا ادب
لازق

حبوت بها غسان ان كنت لاحقا بقومي واذ اعيت علي
مذاهبي

قال ابو عبيدة والاصمعي
بها هذه القصيدة وقال ابو عبيدة يعني غسان الذين
مدحهم قصد اليهم وكانوا احق من امدح
وقوله اذ اعيت علي مذاهبي قال كان هذا
حين قالها ولو كان لاحقا بقومه لم يقل اعيت علي
مذاهبي قال ابو عبيدة قوله لئن كان القبرين
يعني صاحب القبرين اباه يزيد لانه عمرو بن يزيد بن
الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر فيزيد وابوه الحرث
الاعرج هما صاحبا القبرين ثم قال [illegible] يعني

الحرث الاكبر فقال قايل لابي عمرو بن العلاء
اكان يخاف او اتاهم بارتياد من نفسه او يأمن فقال
بل يأمن لانه لم يكن يجيء اليه جيشا يعظم عليه فيه المونه
[illegible] انما كان يعطيه فلم يصبه واتاه واعتذر
اليه

وقال النابغة ايضا

بانت سعاد وامسى حبلها انجذما واحتلت الشرع فالجنبين من اضما

بانت ذهبت وانقطعت وسعاد امراة وانجذم اي انقطع
واحتلت نزلت وحبلها يريد حبل المراة والشرع والجزاع
مواضع واضم جبل وروى ابو عبيدة واحتلت الشرع
والاجزاع من انما والواحد جزع وهو منثنى الوادي
وقال الاصمعي اضم واد دون اليمامة وقد رايته

احدى بلي وما هام الفواد بها الا السفاه والا
ذكرة حلما

عيد كان لهم في الجاهلية قال ابو عبيدة كل عيد
للعرب يسمونه يوم سباسب ٥

تحييهم بيض الولائد بينهم واكسية الاضريج فوق
المشاجب

قال الاصمعي يريد انهم ملوك واهل نعمة فخدمهم الاما
البيض والاضريج الخز الاحمر فوق المشاجب يقول
ثيابهم مصونة وقال ابو عبيدة الاضريج خز احمر وثوب
مضرج من هذا ولا يكون الاضريج الا من خز
وقال ابو سعيد يريد ان لهم [illegible] من الثياب لانهم ملوك

يصونون اجسادا طويلا نعيمها بخالصة الاردا
خضر المناكب

قوله يصونون اجسادا انهم في نعمة لا يخرجون الى
الشمس وقال ابو عبيدة بخالصة الاردان يقول اراد ان هذه
الثياب خالصة من لون واحد والمناكب خضر وقال
ابو عبيدة انه لباس ملوكهم بالشام ان يخضروا المناكب وما

حولها من اللباس خالص يشبهون فيه مثل الحمام قال والبقية
لون آخر وقال ابو عمرو يريد المساتق الواحدة
مستقة الثوب الضخم يجعلون على مناكبها الحمل
وقال ابو عمرو يحسن بها الجباب وقال الاصمعي
اراد انها خالصة من لون واحد والمناكب خضر وهو
لباس كان يلبسه اهل الشام وهو ثوب كانوا
يتخذونه يحمل الخضر المنكبين وسائره ابيض لانهم
كانوا اصحاب شعور ويقال لكل ابيض شديد البياض
خالص وقال ابو سعيد الردن الكم يعني خزونا
كان الناس يلبسونها محماة وكانت تحمل مناكب الثوب
تحمل اخضر وقال فاذا خلع الكمان من الثوب وبره

قديما نعيمها

ولا يحسبون الخير لا شر بعده ولا يحسبون الشر ضربة

[illegible] من ثابت يقول عقولهم وان ابتزت لهم على انهم
يعلمون ان الدنيا لا تدوم على حال واحد لا بد من فرج

[illegible]

ا صفة السيوف، انما قال المضاعف نسجه لانه اشد

اي السيوف

يضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كايزاغ المخاض
الضوارب

يرويه ابو عمرو وقال الاصمعي [illegible] انه مستفره حيث
[illegible] كن ويستفر والضوارب تضرب بارجلها وايزاغ المخاض
نفحها بالبول فشبه خروج الدم من الجراحات بايزاغ المخاض
ببولها والمخاض الحوامل زعم ان الناقة كلما حملت اذا دنوا
منها اوزعت ببولها ٥

هو بالغين المعجمة ولا
في القاموس وغلط
الجوهري في ذكره بالـ
العين المهملة وذكره
على الصواب في باب الغين
المعجمة ه

فهم يتساقون المنية بينهم بايديهم بيض رقاق المضارب

قوله يتساقون يقول يسقي بعضهم بعضا الموت اي يقتل
بعضهم بعضا وواحد المضارب مضرب وهو اسفل من
[illegible] بشبر ٥

تطير فضاضا بينهم كل قونس ويتبعها منهم فراش
الحواجب

روى ابو عبيدة تطير رضاضا بينها كل قونس ويتبعه منها
فراش الحواجب ٥ ورضاضا مكسورا قدرش
وقال الاصمعي ويتبعها من المسوق وفضاضا يتقض
اي يتفرق والفراش عظام رقاق يكون في اعلا الخياشيم ٥
والقونس اعلا البيضة والجمع قوانس ٥

رقاق النعال طيب حجزاتهم يحيون بالريحان يوم

رقاق النعال يقول هم ملوك لا يلبسون نعالا وقال الاثرم
قال الاصمعي يريد انهم ليسوا باصحاب مشي ولا تعب لانهم
ملوك قال ومثله قول الشاعر ٥

المعشر لا يخصفون نعالهم ولا يلبسون السبت ما لم يخصر

ويروى من غير مخصر وقوله طيب حجزاتهم
يقول هم اعفاء الفروج لا يحلون ازرهم لريبة يقال
فلان خفيف المئزر اي لا يأتزر الا على عفة ويقول
فلان طيب الحجزة اذا كان عفيف الفرج نقيا من
الدنس الحجزة موضع الازار حيث يحتجز والسباسب

السباسب

آخر وشدّد عليه فاستأجله فلم يفعل فلما ضيّق عليه
دخل جذع منزله والتحف على سيفه ثم خرج فضرب به
العجمى فقتله فقال القائل خذ من جذع ما أتاك وثبت
غسّان وراثوا عليهم رجالاً ثم أوقعوا بالضجاعم فقتلوهم
غسّان وأخذت الملك منهم وأما حليمة فهي ابنة
الملك الغسّاني الذي سار عليهم أخرج بنتاً له يقال لها
حليمة وكانت من أجمل الناس وأعطاها طيباً وأمرها
أن تطيّب من مرّ بها من جنده فجعلوا يمرّون بها حتى
وتطيّبهم فمرّ بها شابّ فلما طيّبته تناولها فقبّلها فصاحت
وشكت ذلك إلى أبيها فقال اسكتي فما في القوم أجلد
منه حين فعل هذا بك وأجرأ عليك فإنه إن يبل
بلاءً حسناً فأنت امرأته وإن يقتل فذاك أشدّ
عليه مما ركب به من العقوبة فأبلى الفتى ثم رجع فزوجه
ابنته حليمة (؟)

تقدّ السلوقيّ المضاعف نسجه ويوقدن بالصفاح

قال أبو عمرو السلوقي دروع منسوبة إلى سلوق وهو مكان
باليمن تنسب إليه الدروع السلوقية والكلاب السلوقية
وقال الأثرم قال أبو عبيدة والأصمعي السلوقي منسوبة
إلى مدينة بالروم قال أبو عمرو ويوقدن بالصفاح يرجع
إلى ذكر الخيل فقال المضاعف المنسوج طاقين طاقين
وقوله نار الحباحب أي هي نار تخرج من حوافر
الخيل وقال الأصمعي الصفاح حجارة عراض يقول
تقطع هذه السيوف الدروع وكل شيء حتى تصل إلى
الحجارة فتوقد بها نار الحباحب وهذا كما قال النمر
بن تولب تظلّ تحفر عنه إن ضربت به بعد الذراعين
وهذا من الإفراط في القول وأن تجاوز القدر كما قال
قيس بن الخطيم

ملكت بها كفي فأنهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها

قوله ملكت بها كفي يقول شددت بها كفي ومنه
املكوا العجين فإنه أحد الريعين وفي قول الأصمعي رجع

بين دامٍ اي بين جرح طري فهو يدمى واخرجالب
جلبة وهي قشيرة تركب الجرح وجمعها جلب ويقال
جلب الجرح يجلب جلوبا واجلب يجلب اجلابا اذا علته
جلبة يابسة عند البرء ه

اذا استنزلوا عنهن للطعن ارقلوا الى الموت ارقال الجمال المصاعب

روى ابو عبيدة اذا استنزلوا بفتح التاء والزاي ونزلوا
وتنزلوا واحد قال الاصمعي يضيق المكان على الدابة
فينزل عنها فيقاتلوا رجالا ومثله قول عنترة

وان يغشوا بضنك انزل

وقال الاصمعي مرة اخرى اذا الح عليهم بالطعن وغشوا
نزلوا وارقلوا بالسيوف اي ساروا اليهم وواحد المصاعب
مصعب وهو الجمل الذي لم يمسه حبل قط ويقتنى
للفحلة وهو القرم والمقرم وقال استنزلوا طلب منهم
النزال وروى ابو سعيد بالطعن ارقلوا قال ابن
هذا الطعن انما هو على متون الخيل عند المجاولة

والمطاولة فاما النزال فانما هو للمسابقة فيقول اذا
صرع الفارس الطعن مشى اليه بالسيف ه

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

هذا قولهم ما في فلان عيب غير انه سخي وكقوله ما
فيهم عيب الا كرمهم يقول ما فيهم عيب غير ان سيوفهم
بها فلول اي ثلم من كثرة ضربهم بها وهذا امدح
لهم فهو مثل قول ابن قيس الرقيات
ومثله قد طوت بطنها ردا الجبن عينها وقراع ومقارعة
ومجالدة واحدة وهو المضاربة والكتائب الواحدة
كتيبة وهي جماعة الجيش ه

تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب

ويروى تورثن من ازمان يعني السيوف وقال الاثرم
قال ابو عمرو حليمة امراة من غسان وذلك ان الملك كان
في الصباح ان رجل منهم رجلا من غسان يقال له
طلحة فقدا له الخراج واعطاه دينا فقال هات

امام القربوس وهو من البعير الغارب ومن الانسان الكاهل ٥ وقال ابو عبيدة اذا عرضوا الخطي قال وعرضوها معترضة على الكواثب والخطي الرماح قال الاصمعي هي منسوبة الى الخط وهي فرضة كانت تجلب اليها القنا وقال غيره الخط جزيرة بالبحرين ما بين سابور الى اوال فهي فرضة ترفأ اليها سفن الرماح فتنسب الرماح اليها ٥ وقال ابو عبيدة ردينة امرأة كانت تقوم الرماح في الجاهلية فنسبت اليها وزعموا انها من اهل الخط ٥

تراهن خلف القوم زورا عيونها جلوس الشيوخ في مسوك
الارانب

ود ابو عبيدة ترفرف خلف الصف خزرا ويروى زرقا عيونها لان النسور زرق العيون ويروى فهن جنوح ينظرون فشأنهم طول الشبوح . وقال ابو عمرو ويركبنه العقبان تنظر الى اشراف من الارض مثل الشيوخ عليها الفرا

وقال غيره شبه الطير في بياض ريشها بالشيوخ في فراء من جلود الارانب لان الشيوخ الزم للفراء لقلتهم وقلة صبرهم على البرد قال ابو عبيدة جلوس الشيوخ في مسوك الارانب يريد النسور في ضخمها وما عليها من الريش كأنها شيوخ عليها اكسية قال ويقال كساء مرنباني من جلد ارنب والآخر الذي ينظر بموخر عينيه وقال الاثرم قال الاصمعي سمعت كرديا يقول في ثياب المرانب وزعم انها ثياب سود يقال لها المرنبانية تشبه الوان النسور ٥

على عارفات للطعان عوابس بهن كلوم بين دام وجالب

عارفات صابرات والعارف الصابر يقال اصابته مصيبة فوجد عروفا اي صبورا يقول على خيل قد عرفت الطعان فوطن عليها علمت ذلك وعرفته من طول ما عودته وعوابس كوالح من الطعن والرمي وانما تعبس لانها مجربة ٥ وقوله بهن يريد بهذه الخيل كلوم اي جراحات

[illegible]

[illegible] الرماح

[illegible] فرضة كانت

الرماح تنسب اليها القنا وقال غيره الخط جزيرة بالبحرين

ما بين عمان الى [illegible] فرضة ترفا اليها السفن [illegible]

فنسبت الرماح اليها وقال ابو عبيدة [illegible]

كانت تقوم الرماح في الجاهلية فنسبت بها [illegible]

من طوال الخطّ

تراهن خلف القوم زورا عيونها جلوس شيوخ في مسوك
الارانب

وروى ابو عبيدة [illegible]

[illegible] الاسود [illegible] جنح [illegible]

فشبههم [illegible] الشيوخ [illegible]

[illegible] عليها [illegible]

وقال غيره شبّه الطير في بياض ريشها بالشيوخ في

فراء من جلود الارانب لان الشيوخ الزم للفراء لقلة

صبرهم على البرد قال ابو عبيدة جلوس الشيوخ

في مسوك الارانب يريد النسور في [illegible] وما عليها من الريش

كأنها شيوخ عليها اكسية قال ويقال كساء مرنباني

من جلد ارنب والاخزر الذي ينظر بمؤخر عينه وقال

الاثرم قال الاصمعي سمعت كرديا يقول في ثياب

مرنب وزعم انها ثياب سود يقال لها المرنبانية تتخذ

الواو للنسور

على عارفات اللقاء عوابس بهن كلوم بين دام وجالب

[illegible] صابرات والعارف الصابر يقال صابر [illegible]

[illegible] يقول على خيل قد عرفت لتعارفوا

عليها [illegible] عرفته من طول ما عودته وعوابس

من الكلاف الطعن والهم وانما تعبس [illegible] المجربة

وقوله [illegible] يذهب في الجلد كلوم [illegible] جراحات

تهتدي بعصائب اى تهدى بعضها بعضاً والعصائب جماعات الطير ويقال تهتدي تتخذها هدى ٥

جوانح قد ايقن ان قبيله اذا ما التقى الجمعان اول غالب

جوانح مائلة في احد شقيها تجنح للوقوع ومثله جنح الظلام اى مال على الارض وقال ابو عمرو الجوانح التي مالت من الطير وقال ابو عبيدة التي مالت اجنحتها ولم تسرع الطيران ٥ وقبيله يريد قبيله عمرو بن الحرث ٥

يصانعهم حتى يغرن مغارهم من الضاريات بالدما

يروى يصاحبنهم حتى يغرن مغارهم وروى الاصمعي يصانعهم ويروى مع الضاريات قال واراد ان النسور تصانع الرجال لتسير معهم لا يوذى دابة ولا تقع على دبره وقوله من الضاريات بالدماء اى من اللاتى تشرب الدماء واكل اللحوم وقوله يصاحبنهم يقول لا يفارقهم حتى

يغرن حيث يصيب القوم ويغرن حيث اغار القوم وقوله يغرن مغارهم اى انهن ما اتاهم من الغارة وتقول اغار القوم اغارة ومغاراً ورجل مغوار اذا كان من عادته الغارة والدوارب المعتادات درب به يدرب درباً اذا ضرى به والدربة الضراوة وقال ابو سعيد يصانعنهم يقول اذا قتلوا قوماً اغارت هذه في القتلى واكلت اى ان هذه النسور قد علمت وعرفت ان الظعن لهذا ابداً فهى تتبعه ٥

لهن عليهم عادة قد عرفنها اذا عرض الخطي فوق

قال ابو سعيد يعرضون رماحهم على اكتاف خيلهم ٥ وقال ابو عبيدة لهن لهذه الطير على هولاء القوم عادة قد عودها الظفر وان يقتلوا الرجال فتاكل من لحوم القتلى وروى الاصمعي لهن عليه عادة يقول لهذه الطير عادة قد علمنها مما يجرى وقوله اذا عرض الخطي يقول اذا عرضوا الرماح على كواثب خيلهم والكاثبة من الفرس

وقال ابو سعيد محلتهم منزلهم يقولون فمنزلهم الذي ينزلون

بيت المقدس وهي البقعة التي اختارها الله عز وجل ويروى

غير العوازب

وثقت له بالنصر اذ قيل قد غزا بغسان غسان الملوك الاشائب

قال ابو عمرو اشائب من الشيب اشيب واشايب مثل احمر

واحامر ○ وقال ابن الاعرابي الاشائب الاخلاط الواحد

اشابة يقول هم صميم كلهم ليسوا باشائب مختلطون

بغيرهم هذا من قولك اشبهم بشر يا شبهم اشبا اذا

خلطهم والماشوب الحسب المخلوط ○ وروى ابو عمرو

وثقت له بالنصر اذ نفرت له قبائل من غسان غير اشائب

اخلاط الواحد اشابة وقوله من غسان قال انما نزلت الازد

على ماء يقال له غسان فسموا غسان وقال حسان بن

ثابت الا[illegible]

اما سألت فانا معشر نجب فالازد نسبتنا والماء غسان

وقوله اذ نفرت له اي اذا خرج الى العدو غضب له

وقال الاصمعي الاشابة من هاهنا وهاهنا متفرقين

الانساب وقوله وثقت له بالنصر اي لعمرو ○

بنى عمه دنيا وعمرو بن عامر اولئك قوم باسهم غير كاذب

قوله

بنى عمه رد على غسان ويروى بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر

يريد اذا نفرت له بنو عمه ويقول هو ابن عمه دنيا وهو

منون ودنيا غير منون ودنية اي لحا ويقال هو ابن

عمه لحا اي قريب القرابة ليس بينهم اب غيره وهو

من قولهم لحت عينه اذا التزقت وعمرو بن عامر من الازد

وباسهم قتالهم وقوله غير كاذب اي لا يكذبون

في الحرب واللقاء ○

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب

ويروى اذا ما غزوا بالجمع وقوله حلق فوقهم يقول

اذا رأت النسور والطير ذلك من الجوارح اهبة القتا

علموا ان سيكون ملحمة فهي ترفرف فوق روسهم وتتبعهم

عمرو بن يزيد بن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر فيزيد

ابوه الاعرج جده وهما صاحبا القبرين وجانب جلق ويقال

ارض وقال ابو سعيد وقال ابن الاعرابي من روى للقبرين

فقد اخطا لانه شك في نسبه وروى ابو عبيدة بيهما

التي وبيما الس وروى ابو عمرو والاصمعي وقبر بصيدا التي

وهي قبل الساحل من دمشق

وللحرث الجفني سيد قومه ليلتمسن بالجمع دار المحارب

ابو عمرو ارض المحارب وروى ابو عمرو والاصمعي وللحرث

الجفني يريد ابن صاحب القبرين وللحرث الجفني وهو الحرث الاكبر

وجفنة بن عمرو ماء السما وهم الملوك الذين كانوا بالشام

وروى ابو عبيدة دار المحارب يريد دار من حاربه وروى

ابو عبيدة دار المحارب يريد دار ابن الاعرابي وبالحرث الجفني ع

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم من الناس والاحلام غير

عوازب

هم للحرث واهل بيته وشيمته طبيعته وخلق حسن لم يعطها

الله اي لم يعط الله عز وتعالى تلك الطبيعة غيرهم ثم

قال والاحلام اراد واحلامهم فاقام الالف واللام مقام

الهاء وعن عوازب اي لا تعزب احلامهم عنهم اي لا تغيب

الا سحي لانهم لا يسفهون على احد والسفه لا ياتي الا

عند افتقاد الحلم

مخافتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب

قوله مخافتهم ذات الاله يريد يخافون امر الله عز وتعالى

وذات الاله كتابه وروى الاصمعي محلتهم ذات الاله

يعني منزلهم وبلادهم بيت المقدس وارض الشام ومنازل

الانبياء عليهم السلم وهي ارض وقال الاصمعي وما يرجون

غير العواقب اي ما يطلبون الا عواقب امورهم وروى

ابو عبيدة مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم به يرجون خير العواقب

قال ابو عبيدة مجلة كتاب يعني الانجيل كانوا نصارى

وكل كتاب عند العرب فهو مجلة وقويم مستقيم وقيمه

اي بدينهم وخير العواقب اي يرجون بالدين العاقبة الصالحة

كما يهمل الراعي الابل والآيب الراجع آب فلان الى منزله
يوثب ابو سعيد ليس هذا الذي يهدي النجوم يريد
الكوكب الذي يطلع في اول الليل يقول اراه كالعاو لان
اراه غائبا لو غاب لعلم ان الصبح قد جا وقوله تقاعس

على لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب

عمرو بن الحرث بن ابي شمر ونعمة بعد نعمة اي نعم كانت
لوالده عندي لا يكدرها ولا يمنها بعقوبة وقال ابو عبيدة
وابن الاعرابي جميعا يقول ولا يكدرها بمن ولا اذى
ويقال عملت عملا ثم عقربته اي اتبعته بشر وقال
الاصمعي نعم ليس فيها مكروه وانشد للنابغة الجعدي
[illegible] وفي نفحه حمة العقرب

حلفت يمينا غير ذي مثنوية وما ذاك الا حسن

يروى بغائب قال ابو عمرو الا حسن ظن كانه
قال لا اعلم ولا انا الا رجلا صالحا يقول لا استثني
في يميني يقول ليس لي علم بما يكون من صاحبي الا اني

احسن الظن فحلفت على حسن الظن وروى ابو عبيدة
وما ذاك الا حسن ظن وروى الاصمعي الا حسن ظن
بصاحب يقول هذا الذي مدحته احلف عليه انه لكذا لـ
ولا استثني في يميني لاني اعلم ان قولي الحق وقال ابو سعيد
يقول حلفت ولم استثن ولم ادر على ما حلفت غير اني
حلفت على حسن الظن انه سيظفر ومثنوية استثناه

لئن كان للقبرين قبر بجلق وقبر بصيدا الذي عند حارب

روى ابن الاعرابي لئن كان بالقبرين وقال هذا
كما تقول لئن سما بمنا فعال ابيه وجده ويغزوا بمثلهما
ليلتمس ارض المحارب ولا يقصر عن فعلهما وروى ابو عبيدة
وغيره لئن كان للقبرين قبر بجلق وكذلك روى الاصمعي
القبرين قال ومعناه لئن كان عمرو الممدوح ابن صاحب
هذين القبرين في هذين المكانين لمصر امره وليلتمسن
دار من حاربه يغزو بالجيش عدوه وارض من حاربه
وصاحب القبرين يعني اباه وجده فاما ابوه [illegible] لانه

في المرعى عن اهله يعزب عنهم اي يتباعد واذا رجع
الراعي بماشيته قيل اراح وانشد

كذات الحزن اراحت فقدا يهيج الليل عليها وجدا

يقول هي تريح الحزن على نفسها لانها تريح غيرها
وتضاعف اي صار ضعفا فوق ضعف وحكى بعضهم
عن ابي عبيدة انه روى ازاح بالزاي قال ازاح
دفع يقال ازحته عن كذا وكذا ازحه ازاحة
اذا دفعته ويقال ازح علته اي اقطعها وقال
ابو سعيد وصدر يريد صدر النابغة اي ضم اليه
الليل ما كان عازبا عنه من الهم لانه يتسلى بالنهار
مع الناس واذا جن عليه الليل وخلا تذكر همه الذي
عزب عنه بالنهار ويروى عازب حلمه

تقاعس حتى قلت ليس بمنقض وليس الذي يهدي
النجوم بآيب

روى ابو عبيدة

تطاول حتى قلت ليس بمنقض وليس الذي يتلو النجوم بآيب

قال ابو عبيدة يتلو النجوم يعني نجم الصبح وانما تطلع اخرها
وذلك ان الليل طال عليه فلا يرى كوكب الصبح وانما تطلع
اخرها وذلك ان الليل طال عليه فلا يرى كوكب الصبح
عنه كالغائب حتى يراه قد طلع فانما هذا استنباط منه
وروى الاصمعي يهدي النجوم وقال ابن الاعرابي والصيقل
قوله الذي يهدي النجوم انما هو اولها وهادي كل شيء
اوله وقال الاصمعي كل ذي رعية اذا اراحها
راح الى اهله فآب اليهم اي رجع والذي يرعى النجوم لا
يؤوب لانها لا تغيب لا تنحدر ولا تؤوب كانها مهملة
لا راعي يجمعها مثل الابل التي قد اهملت وليس لها راع
يردها هذا كله من طول الليل مما هو فيه من الهم
يتوهم ان الليل لا ينقضي وقال غيره شبه كوكب
الصبح بالراعي الذي يسوق الابل والغنم فيقول كوكب
الصبح اذا طلع ساق النجوم اي ساق الليل وجاء النهار
فيقول ليس هذه النجوم براجع كان كوكب الصبح اهملها

وهو من وكل يكل وكالة واميمة امراة وانما نصبها
لانه اراد يا اميمتاه وقال بعضهم نصب اميمة لان
اصل النداء كلها النصب لانه مدعو مطلوب فرده الى الاصل
وقال ابو عمرو بن العلاء نصب اميمة لان فيسا هكذا
ينشده وذلك انهم ينصبون كل اسم في النداء في
آخره هاء لان في كلامهم حذف الهاء في النداء فاذا
جاءت بالهاء توهموا بها الحذف وهي قليلة والرفع اكثر
وقال الخليل والفراء وابو عبيدة والاصمعي وابو عمرو
الشيباني وابن الاعرابي ان من عادة العرب اذا نادوا
المؤنث من الاسماء التي فيها الهاء ان ينادوا بغير الهاء
ويرخموا مثل يا طلح ويا مي فلما احتاج النابغة
الى الهاء لقوام البيت اتى بها على عادته في الحذف
فنصب كما قال

العاطفونه حين ما من عاطف والمطعمون زمان ابن المطعم

فادخل الهاء وتركها نصبا وناصب قال ابو عمرو وماثل

يقال نصب لي الهم اذا اتاني وقصد نحوي وانصبه الهم
وقال ابن الاعرابي يقال هم ناصب من قولك نصب لي
الهم اذا كان لا يفارقه وقال ابو عبيدة قد جاءت
احرف عن العرب منها هم ناصب وموت مائت اي مميت
وشعر شاعر وقال الاصمعي ناصب ذو نصب اي تعب
مثل ليل نائم ذو نوم ورجل دارع اي ذو درع
ولابن ذو لبن ورامح ذو رمح ونابل ذو نبل ولا يقال
في هذا افعل ٥١

وصدر اراح الليل عازب همه تضاعف فيه الحزن من كل جانب

يريد كلني لهم وللصدر يقول ما كان عزب من همه وذهب
فالليل اراحه عليه وقال الاصمعي يقال اراح ابله
اذا ردها الى اهلها فيقول كان همه عازبا بالنهار
لانه يتعلل بالنهار بالضوء ومحادثة الناس فاذا
امسى عاوده لان الليل يرد عليه الهم كما يرد العازب
ما نشيته الى اهله قال ابو عبيدة العازب الذي يبيت

فلست بمستبقٍ اخاً لا تلمّه على شعثٍ ايّ الرجال المهذّب

قوله

فلستَ خاطبَ النعمن تلمّه تصلحه وتصلح ما تشعّث من امره وفسد ويقال لمّ فلانٌ شعثَ فلانٍ اذا اصلحه على ما فيه من الانتشار ثم قال اىّ الرجال يكون مهذباً مبرّا من العيوب يقول ان قطعت اخوانك بذنبٍ لم يبق لك اخٌ وقال ابو سعيد يقول ان كنت فعلتُ ما سعى به اليك فالمه بفضلك واستبقنى احداً لا يعدم من ان يذنب ه

٢٧ الم تر انّ الله اعطاك سورةً ترى كلّ ملكٍ دونها يتذبذب

يروى صورةً وسورةً منزلةً وفضيلة وسورة جمال ويروى سورة اى صولة ووثبة ويتذبذب يضطرب يجي ويذهب ولا تستقرّ يذهب يمنا وشمالا لا يبلغها ه

٢٨ فانّك شمسٌ والملوك كواكبٌ اذا طلعتْ لم يبدُ منهنّ كوكبُ

اذا طلعتْ يعنى الشمس يقول فضلك على الملوك كفضل

الشمس على الكواكب اى صورتك لا يخفى على احد ه

٢٤ فان اكُ مظلوماً فعبدٌ ظلمته وان يك غضبانا فمثلك يُعتب

روى ابو عبيد فان تك ذا عتبى فمثلك يعتب يرجع ويروى فمثلك معتب ويقال لك العتبى اى ارجع الى ما تحب ه

٢٥ اتاني ابيت اللعن انك لمتني وتلك التي اهتمّ منها وانصب

يقول ابيت ان تفعل ما تلعن عليه وتلك يعني اللائمة يقول تلك التي اهتمّ لها ان كنت عاتباً قال بلغ النابغة سعي مرّةً به الى النعمن فهرب ثم قصد غسان فكان فيهم فمدح عمرو بن الحرث بن الاصغر بن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر بن ابي شمر ويقال بل قالها حين اتاه في اسارى بني اسد وذبيان يوم عين اباغ وفي هذا اليوم قتل المنذر بن ماء السماء فاطلقهم له

وصاحب يوم عين اباغ الحرث بن ابي شمر

٢٦ كليني لهمّ يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب

يقول ناصب اى منصب وكليني خليني وهمّي ودعيني

كانه كودن يوشى بكلاب اى يستخرج جريه

١٢ ولكنني كنت امرأ لي جانب من الارض فيه مستراد
ومطلب

قال الاصمعي لي جانب اى متسع من الارض فيه مستراد
اقبال وادبار ويقال زار اهله اذا خرج زائرا
قال والرائد الطالب الكلا وقال ابو سعيد يقول انما
اتيت ملوك غسان لمودة كانت بيني وبينهم ۵

١٣ ملوك واخوان اذا ما لقيتهم احكم في اموالهم

يروى اذا ما اتيتهم يقول لهذا الجانب هم ملوك
واخوان احكم اخذ طلبي وما شئت ۵

١٤ كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم فلم ترهم في مثل
ذلك اذنبوا

يروى ابو عبيدة فلم ترهم في شكر ذلك اذنبوا وقال الاصمعي
يقول كما صنعت انت بقوم تربيهم واكرمتهم فلم ترهم
اذنبوا اذ شكروا وفدوا اليك وسالوا مع غيرك

فلم ترى بادتهم اياك ذنبا وقال ابو سعيد يقول
فعلى فعل اولئك فعلت غسان بي ما فعلت انت
اتول فاصطنعتهم فلم تعد اتيانهم اياك ذنبا فهولا
الى ذلك اصطنعوا ۵

١٥ فلا تتركني بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار اجرب

يروى كانني لدى الناس قال الاصمعي معناه لا
لا توعدني ولا يؤوين احد ولا ان احا من الناس الا اشتد
مني لما يعلم من سخطك علي واكون كاني بعير
اجرب لا يترك ان يرد الماء لانه يعدي ما دنا منه
والقار هاهنا الخضخاض وقال غير الاصمعي كلما طلي
به البعير شبهه بالقار لسواده وقال بشر
يرومون الصلاح بذات كهف وما فيها لهم سلع وقار
اى تجرب ابلهم فيطلونها وقال الاصمعي الى الناس اى
عند الناس يحسبونني وقال ابو سعيد يقول لا تتركني
عرة يخافني الناس ان يؤذوا يخافون اذا عرهم بشر الى

الوشوم وقال ابو سعيد
وابدت نويا
هذه الرياح

بالابرة ثم تحشوها بالنؤور وهو دخان الشحم او بالنيلج

وقال ابو عمرو كانها يعني هذه الرياح حين جرت

عليها فعفت ما عفت منها ابدت نويا كانه سوار في

استدارته ابدت عن نؤي بعد دماده وعن في معنى

بعد وقال ابو عبيدة يعني الرياح وسوارا مساورة

في هبوبها الجنوب تساور الشمال والشمال تساور الجنوب

ثم قال كان وشوم الدار الواح عليهن مذهب اي

نقوش ذهب ٥

٧ ديارهم اذ هم لاهل جيرة ليالي لا يستطاع منها

ديارهم ديار حي سعاد النجب التباعد اي لا تقدر على

النجب من جيلها ٥

٨ ذكرت سعاد فاعترتني صبابة وتحني مثل القحل

وجاد علب

الصبابة رقة الشوق ووجبا قال ابو عمرو وعظيته الوجيب

وقال ابو عبيدة والاصمعي اخذت من وجين الارض وهو

الصلب الغليظ وذعلب خفيفة سريعة ٥ ٥

مذكرة تنفي الحصى بملثم لها لاحب بادي المسافة مهيع

مذكرة خلقها خلق الذكر ملثم قد لثمته الحجارة اي

اثرت فيه لاحب طريق بين واضح والمسافة بعد ما بين

الموضعين ويقال كم مسافة ما بيننا وبين الكوفة فقال

كذا وكذا ومهيع لا اختلاف فيه ٥

١٥ حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب

هذا اوردها في رواية الاصمعي وروى ابو عبيدة للعبد مذهب

يريد حلفت لك بالله فليس في ذلك شي يقول ليس بعد

الحلف بالله مذهب في يمين وقال ابو سعيد يقول تشفيت

نفسك من اليمين اي كنت تشتفي ٥

١١ لئن كنت قد بلغت عني جناية لمبلغك الواشي اغش واكذب

الواشي النمام الذي يشي احاديثه كما يوشى الوشي ويقال

هو الذي يستوشي الاخبار اي يستخرجها يقال ان فلانا

يستوشي ما عند فلان اي يستخرجه قال وانشدني الاصمعي

النابغة الى قينة له من اول يا دارمية بالعلياء
بثلثة ابيات فقال غنيه اذا نام واذا اراد ان
ينام لهن وكذلك كان يفعل بملوك الاعاجم
فلما سمعهن قال هذا شعر النابغة هذا شعر علوي

وقال يعتذر اليه

١ أسماً جديداً من سعاد تجنب عفت روضة الاجداد منها فيثقب

جديد قريب العهد باهله وقد درس شيا قليلا والاجداد
يقال جديد دارس مجدود مثل قتيل ومقتول والاجداد
في غير هذا المكان جمع جد وهي البير الجيدة
الموضع من الكلا وثقب موضع وزعم الاصمعي
انه لما حلفت فلم اترك لنفسك ريبة قال ويلك
ان هذه الابيات مصنوعة قوله اسما
جديدا من سعاد تجنب ثم قال عفت على اثره

ومنها من سعاد تجنب من الاجناب

٢ عفا آيه من الجنوب مع الصبا واسحم دانٍ مزنه متصوب

عفا درس واسحم سحاب اسود ومزنة سحابة وداني قريب
من الارض وهو اكثر لمطره متصوب قريب من الارض
ويروى نسج الجنوب

٣ فلم يبق الا آل خيم منضد وسفع على اس ونؤي معثلب

٤ ومقعد ايسار على ركباتهم ومربط افراس وناد وملعب

٥ عهدت بها سعدى وفي العيش غرة فاصبح باقي ما هناك يتقضب

٦ وابدت سوار أغر وشوم كانها بقية الواح عليهن مذهب

قال والوشوم نقوش على الذراع كانت تنقشها الاماء

الرجل في الماء وقال الاصمعي كانع وهو كاصرة
داني قال والزوراء رصافة هشام كانت للنعمن
فهدمها هشام بن عبد الملك فبناها وقال ابو سعيد
وتسقى يقول انت ايضا مع ذا ماعم فاذا سقيت
بزوراء في اكنافها المسك وهي مترعة وكارع
لازم يعني ان شرابه يخلط بالمسك ٥

ابا الله الا عدله ووفاءه فلا النكر معروف ٣٥
ولا العرف ضايع

قال عدله يريد عدل النعمن ولا النكر يريد المنكر
المعروف يقول جعله الله وخلقه لذلك وقال
ابو سعيد يقول ابا الله الا ان يولى مثلك فقد
عدلت ووفيت فالمعروف لا ينكر اليوم والمنكر لا
يعرف في الناس فقد رضوا بالعدل والانصاف
قال ابو عمرو وابن الاعرابي العلا المازني حدثني
مشيوخا اهل يثرب فقالوا قال حسان بن ثابت

شهدت من النابغة ثلاثا لا ادري على ايتهن كنت
له احسد خرج النعمن منبطرا الى صمع له بالعريض
فاذا النابغة قد اقبل بين منظور بن زبان ورجل اخر لم
يسمه مختضبا قال الاصمعي بين ابني زبان العبسيين فلما
راه النعمن وهو بهم كانت احرى فعالا ابيت اللعن
لا تثريب فانا قد اجرناه فانشده هذه الكلمات التي
اعتذر اليه فيهن فحسدته على جودتهن ثم رجع فساير
واقبل عليه بكلمة فحسدته ثم امر له بماية من عصافير
وخام وانية فضة فحسدته وقال الاصمعي كان
الملوك اذا وهبوا الابل جعلوا في اسنمتها ريشا ليعلم
انها عطا ملك وقال غيره ريشها باذانها والعصافير
ابل كانت للنعمن قال ابو عمرو بن العلا
فضربت عليها قبة بعث عليها نصيب لخضاب مع
قينة له تخضبها فقالا ابداي بالشيخ فخضبته
فجعلا لا يوتيان بشي الا امرا ان يوتى به ثم دس

خاشع يقال ركع فلان لفلان اى خشع له

وأنشد

سعت بكسب لئيم واستغاث بها من الهزال ابوها بعد ما ركعا

اى بلغه الجهد من الحاجة والذل فخضع لذلك روى
ابن الاعرابى سابلغ عذرا وقال ابو سعيد يقول
سابلغ عذرا من عندك فى اليمين يعنى عند النعمن
او نجاحا منك بنجح حاجتى وهو العفو عنى من النعمن
ان يركع الى ربه وقوله رب البرية يريد النعمن
لانه يملك البرية يقول وان كان رب البرية
فانه خاشع لله عز وجل راكع له خاضع وانما
رفع رب البرية باضمار هو رب البرية وهو راكع
لربه مطيع وقال قوله الى ربه يريد لربه رب البرية
فجعل الى معنى اللام ○

وانت ربيع ينعش الناس سيبه وسيف أعيرته
المنية قاطع

٣٣

٣٤

روى ابو عبيدة وانت غيث ينعش الناس سيبه اى
يحيى يقول انت بمنزلة الربيع ينعش بخيره ورفع
وانت يريد النعمن نفسه ينعشه نعشا احياه وسيبه
عطاؤه يقول انت ربيع وعطاؤك سيب لوليك
وسيف لاعدائك وقوله اعيرته المنية
اى اذا ضرب به قتل ○

تسقى اذا ما شئت غير مصرد بزوراء فى اكنافها

روى ابو عبيدة وكاس فى حافاتها المسك كارع
وغير مصرد اى غير مقلل ولا ممنوع ولا مقطوع يقال
صرد على كاسى وهو شرب دون الرى وهو التصريد
ويقال صرد له عطاؤه اذا اعطاه قليلا قليلا ○
وقال الاصمعى غير مصرد اى مقلل يقطع الشرب
ابو عمرو الزوراء هى مشربة من فضة مستطيلة وكارع
قد كرع فى نواحيها ذلك المسك اى انه على شفاه
ذلك الاناء ومنه كرعت النخلة فى الماء وكرع

خاشع يقال ركع فلان لفلان اى خشع له
وانشد
سعت بكسبه لئيم واستغنت بها من الهزال ابوها بعد ما ركعا
اى بلغه الجهد من الحاجة والذل فخضع لذلك وروى
ابن الاعرابى سابلغ عذرا وقال ابو سعيد يقول
سابلغ عذرا من عذلك في اليمين يعنى عند النعمن
او نجاحا منك نجح حاجتى وهو العفو عنى من النعمن
الى يركع الى ربه وقوله رب البرية يريد النعمن
لانه يملك البرية يقول وان كان رب البرية
فانه خاشع لله عز وجل راكع له خاضع وانما
رفع رب البرية باضمار هو رب البرية وهو راكع
لربه مطيع وقال قوله الى ربه يريد لربه رب البرية
فجعل الى بمعنى اللام ٥

٣٢ انت ربيع ينعش الناس سيبه وسيف اعيرته المنية قاطع

روى ابو عبيدة وانت غيث ينعش الناس سيبه اى
يحيى يقول انت بمنزلة الربيع ينعش يجبر ويرفع
وانت تريد النعمن نفسه ينعشه نعشا الحياة وسيبه
عطاؤه يقول انت ربيع وعطاؤك سبب لاوليائك
وسيف لاعدائك وقوله اعيرته المنية
اى اذا ضرب به قتل ٥

٣٤ تسقى اذا ما شئت غير مصرد بزوراء في اكنافها المسك كارع

روى ابو عبيدة وكاس في حافاتها المسك كارع
وغير مصرد اى غير مقلل ولا ممنوع ولا مقطوع يقال
صرد على كاسى وهو شرب دون الرى وهو التصريد
ويقال صرد له عطاؤه اذا اعطاه قليلا قليلا ٥
وقال الاصمعى غير مصرد اى مقلل يقطع الشرب
ابو عمرو الزوراء هى مشربة من فضة مستطيلة وكارع
تكرع في نواحيها ذلك المسك اى انه على شفاه
ذلك الاناء ومنه كرعت النخلة فى الماء وكرع

النيه يقال انتوى القوم إذا قصدوا للبلد الذي ينوون
ان ياتوا وهم منتوا والمنتا البعد وهو من النأى ولما
القوم تباعدوا وقوله فانك كالليل يخاطب النعمن
يقول انا اعلم انى لا افوتك وانك ستدركنى كما
يدركنى الليل يقول ولو ظننت ان فى الارض سعة
وانى قادر على ان اتباعد عنك فانك تدركنى كما
يدرك الليل كل شئ فيغطيه بظلمته

خطاطيف حجن فى حبال متينة تمد بها ايد اليك نوازع

يقول هم بمنزلة الخطاطيف التى يتعلق بكل شئ
وهذا مثل وحجن معوجة قال الاصمعى يريد
كانى فى خطاطيف تجر بها اليك والخطاطيف التى
تخرج بها الدلاء من البير الواحد خطاف يقول فانا
فى قبضتك تقدر على متى ما شئت لا اقدر على الف
منك وهذا مثل كالدلو يخرجها الخطاف

يقول وانت واعوانك كالخطاطيف ومتينة صلبة
ونوازع جواذب ويقال نزعت من البير دلوا او
دلوين انزع نزعا وقال ابو سعيد يقول لك
من يجذب اليك اعداك حتى كانهم لك خطاطيف
يريد خطاطيف الحديد اعنى اعوانه وايد يعنى
ايدى رجال لك هولا فكل من امرت به مدوه اليك حتى
تؤتى به ٥

سيبلغ عذرا او نجاحا من امرئ الى ربه رب البرية راكع

قوله من امرئ قال ابو عمرو يريد النابغة نفسه يريد
سيبلغ راكع عذرا والراكع هو الفاعل هو
الذى يبلغ عذرا وهو النابغة نفسه الى ربه يريد
النعمن والبرية الخلق والراكع يريد فى الصلوة ورفع
راكعا بسيبلغ من امرئ من النابغة والبرية
من كان فى طاعته ويدين بدينه من الناس وهو
سيدهم كما تقول فلان رب هذه الدار يقول

عليهن شعث عامدون لبرهم فهن كارام الص ٢٩

خواضع

قولهن يريد على هذه الابل شعث قوم قد شعثت
روسهم من طول السفر وقوله لبرهم اى لحجهم فهن
اى فهذه الابل والارام ظباء بيض الواحد ريم
والصريم الواحد صريمة وهى رملة منقطعة من
الرمل وخواضع قد خضعت لشدة السير وقلة
الرعى وانما شبهها بالارام لدقتها وضمرها
وقال يروى عامدون لبرهم فهن كاطراف الحنى
خواضع الحنى جمع حنية وهى القوس التى قد حنيت
فيقول قد ضمرن من السير فكانها حنى وقال ابو
سعيد ارام الصريم تخضع من الحر فيقول قد
خضعت هذه الابل من الكلال والاعيا
يقول حلفت بهذه الابل التى عليها هولا الرجال
الشعث

الى خير دين نسكه قد علمته وميزانه فى سورة ٢٩

البر مانع

يقول تذهب هذه الابل الى خير دين ونسكه عمله
ويقال رجل ناسك اى عابد وميزانه اى ميزان ذلك
الدين وميزانه عدله ويقال سننه وشرايعه وسوره
رفعه ومنزلته وقال الاصمعى مانع فاضل
مرتفع ومنه منع النهار اى ارتفع ويقال هذا
ذهب مرتفع الميزان اى عالى الثمن يقول اذا
وزنته مع غيره رجح عليه فاذا رجح عليه
فقد منع وقال ابو سعيد المخبر دين
يريد الله جل ثناوه انه يضعف الحسنات يرجح لم
نعمل الخير اجره ومانع راجح

فانك كالليل الذى هو مدركى وان خلت ان ٣٥

المنتأى عنك واسع

روى ابو عبيدة وابن الاعرابى المنتأى عنك وهو من

[illegible]

[illegible] شعث

تتخلل هذه الابل [illegible]

من طول السفر وقوله [illegible] اى الجهم فهن

اى هذه الابل والآرام ظباء بيض الواحد ريم

والصريم الواحد صريمة وهى رملة منقطعة من

الرمل وخواضع قد خضعت لشدة السير وفترن

واعيت وانما شبهها بالآرام لدقتها وضمرها

وقال يروى عامدون لبرهم فهن كاطراف الحنى

خواضع الحنى جمع حنية وهى القوس التى قد حنيت

فيقول قد ضمرن من السير فكانها حنى وقال ابو

سعيد امام الصريم يخضع من الجر فيقول قد

خضعت هذه الابل من الكلال والاعيا

يقول حلفت بهذه الابل التى عليها هولا الرجال

الشعث

---

٢٩ الى خير دين نسكه قد علمته وميزانه فى سورة البر مائع

يقول تذهب هذه الابل الى خير دين ونسكه عمله

ويقال رجل ناسك اى عابد وميزانه اى ميزان ذلك

الدين وميزانه عدله ويقال سننه وشرايعه وسورة

رفعه ومنزلته وقال الاصمعى مائع فاضل

مرتفع ومنه متع النهار اى ارتفع ويقال هذا

ذهب مرتفع الميزان اى عالى الثمن يقول اذا

وازنته مع غيره رجح عليه فاذا رجح عليه

فقد منع وقال ابو سعيد الخير دين

يريد الله جل ثناؤه وانه يضعف الحسنات برجح لم

يعمل الجراجره ومائع راجح

فانك كالليل الذى هو مدركى وان خلت ان المنتأى عنك واسع

روى ابو عبيدة وابن الاعرابى المنتوى عنك وهو من

وقال ابو سعيد ذوا امة ذو دين هل يأتم طابع
هبه يستكره فيأتم لم يأتم طايعا يقول هل يحلف
الرجل ذو الدين بالباطل وهو طايع غير مكره

بمصطحبات من لصاف وثبرة يزرن الالا سيرهن

٢٦ ى حلفت بهذه الابل التى اصطحبت وطريقه منه من
لصاف وثبرة يزرن الالا ولصاف ينصب ويخفض
نصب لم يجره ولصاف في بلاد بني يربوع وثبرة في
بلاد بني مالك الالال جبيل صغير عن يمين الامام
بعرفة اذا وقف وكان يقال له في الجاهلية
الال وهو جبل يقف عليه الامام بعرفة ن وقال
ابو سعيد تدافع اي يتدافعن في السير ملفع هذه
هذه وهذه هذه وحكى ابو سعيد سيرهن تدافع
من الكلال والاعيا انما يتدافعن تدافعا
ويتحاملن وقال مصطحبات رفاق قد اصطحبن
الحج

سمام تباري الريح خوصا عيونها لهن رذايا بالطريق ودايع

يروى تباري الشمس ويروى تباري الطير وسمام
طير تشبه السماني سريعة الطيران شبه الابل
بها في سرعتها ويقال السمام طير يشبه الحمام
الطوراني وقال يشبه القطا وليس به وقوله
تباري الشمس في ارتفاعها وقوله تباري الريح اي
تعارضها بسرعتها وسمام طير تباري الشمس الى
مواقعها التي تقع عليها وخوص غائرة العيون ذاهبة
في الراس من الجهد بعير اخوص وناقة خوصا ولهن
اي لهذه الابل رذايا اي ابل معييات اذا اهن طول
السفر فلم ينبعثن فتركن واذعهن رحالهن
وقد اردبت الشي طرحته وجمل رذي وقال
ابو سعيد شبهها بسرعة الطير من قبل
ان يعيين يقول كانت قبل ان تعيى كانها

قوله مستبطن لي بغضه يقول ظاهر لي بغضه
اي بيني وبينه شيء معروف عند جميع العرب وله
لذلك العدو شافع معين يعينه على شتمي والوقيعه
في عبدك ويقال شفع فلان وتره بركعة وقال
ابو عبيدة شافع اي مصدق له يصدقه ويلوث
معه فهذان عدوان اجتمعا علي ويقال مثل ذلك
اي مثل ذلك الرجل شافع اي شافع من الشفع
في الوتر وقوله من عدو لي وقال ابو سعيد سمي
بذلك من له يشفع بمن يسعى بي عندك قصد فيهم
وقال ايضا شافع اي معين ٥

٢٣ مكذب ان كنت لا ذا الضغن عني مكذبا ولا حالفي على البراءة شافع

[illegible] يعني ان يكون الحقن

يقول ان كنت لا تشكل ذا الضغن عني اي لا تعاقبه ولا
تنفع ظني عندك باني بري فما ينفعني كلامي وقوله
ذا الضغن يعني ذا العداوة والحقد ومنكلا
معاقبا يقول اذا حلفت عندك لا تشكل بالذي قال في

من الاقول ولا اصدق فما ينفعني قولي ويروى
فان كنت لا ذا الضغن عني مكذب وقال ابو عبيد
يقول لا تصدقني فيما اقول وانت لابد ان تعرف
فاحلف لك اما لاحق ابري نفسي

٢٤ ولا انا مامون بشيء اقوله وانت بامر لا محالة واقع
٢٥ حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وهل ياثمن ذو امة وهو طايع

اي ذو دين واستقامة بين دينا ودين وهو هاهنا في البر
ويحكى عن ابن عيينة انه قال ذو امة بكسر الالف وهو
ايسر من قولك ام يام امة والامة الاسم مثل النعمة
والجلسة والركبة ٥ وقال الاصمعي ذو امة ذو
قصد واستقامة ويقال ذو امة ذو فضل وذو
امة ذو دين والامة في غير هذا الامام الذي يوتم به
قال الله كان ابرهيم امة قانتا والامة النعمة ايضا
وهل ياثمن من كان على طريقة حسنة وهو طايع

وَيُقَالُ لِسِفَارٍ مِنَ الارضِ هَالَه فَالواحدُ هَلْهٌ وقَالَ
ابو عبيدة ولهذا سُمِّيَ المهلهل الشاعرُ مهلهلًا لانّه اوّل
من سخف الشعرَ واسمُه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحرث بن
زهرة ويقال انّما سُمِّيَ مهلهلًا لبيتٍ قاله لزهير بن
جناب الكلبي ۞

لمّا توعّر في الكراع هجينهم هلهلتُ اثأر جابرًا او صنبلا

والكراع العنق الغليظ يبدو من الحرة ساطع
مرتفع وناسع بين واسع وتنقل ناسع خالص
قال ابو سعيد اهله وهلهل اي رفق يقول رفقت
في القول حتى صدقته ۞

٢٠ لعمري وما عمري على بهين لقد نطقت بطلًا على

لعمري يمين حلف بها والعمر والعمر واحد تقول
اطال الله عمرك وعمرك وقوله الاقارع يعني الذين
وشوا به الى النعمن بن فقال اقارع عوف وقال ١٩
الكلبي اقارع اراد قريع بن عوف بن كعب بن سعد
بن زيد مناة بن تميم بن زيد لقد نطقت الاقارع بطلًا على
اي جاءتك بامرٍ باطلٍ و[illegible] بالبطل وبالباطل وقال
ابو عمرو وعمري وعمري يقول فليس حلفي لهوة نفسي اي
وعمري هينًا عليّ ۞

٢١ اقارع عوف لا احاول غيرها وجوه قرود تبتغي من

قوله اقارع عوف بيّن فقال اقارع عوف وقوله
لا احاول غيرها اي لا اريد هجاء غيرها والمحاولة المزاولة
وغيرها يريد غير اقارع عوف اي لست اهجو غيرهم ووجوه
رفع ونصب فاما الرفع فان تجعله نعتًا لقوله اقارع
عوف والنصب على الشتم قال ابو سعيد والقطع
اجود لان اقارع عوف معرفة ابو عمرو وتجادع تشاتم
والجادع الشاتم و[illegible] دعه شاتمه وهو قول ابي سعيد
يسار قال ابو عبيدة المجادعة ان يقطع هذا انف هذا
وهذا انف هذا وقال الاصمعي الجدع قطع الانف

٢٢ اتاك امرؤ مستعلن لي بغضة له من عدو مثل ذلك

من ابلهم يقول فدوا العز الذي به الا يكونوا غيرهم
ويتركهم وقال ابو سعيد قال ابو عبيدة هو
الذي يقال له كذب العير يكوى غيره هو بالطل
لا يكوى غيره فيبرا هو انما هذا مثل ضربه يقول
تركتني كالذي لا ذنب له فهو يعاقب بذنب غيره
واحتج في ذلك بقوله

لا ادبه حقا ولا ابن لبون ومعي هدى ولا ابن افال

قال فليس في الابل شيء يقال له ابن افال ولكنه
جعله سنا حين احتاج اليه وقال
ابو سعيد والبيت اثال لان معنى هذا ولا ادبه
او الا ابن فقه نقليه حين احتاج اليه فيقيم به
شعره لانه جعله سنا من الاسنان

وذلك امر لم اكن لاقوله ولو كلت في ساعد

قال وقوله وذلك امر لم اكن لاقوله قال الاصمعي
يقول لو كنت مجنونا حين اشد بالحديد لم اقل ما

يشد به عند الغمه في التجردة وقوله كبلت وكبلت
استعار له اسما من الكبل وهو القيد وجمعه
كبول والرجل مكبل وقال الاثرم روى ابو عبيدة
اثال يقول لم اكن لاقوله ولو جمعت في ساعدي الجوامع
والجوامع الاغلال يقول لو جنبت فيفعل بي ذلك
لم اكن لاقوله وواحد الجوامع جامعة وهي التي
تغل بها اليد الى عنقه بخشبة قال هكذا
فعل اهل الشام

اتاك بقول لهله نسج كاذب ولم يات بالحق

ونصب كاذبا جعله حالا للاسم في اتاك او فعلا
فكانه قال في معنى مكذوب وقال الاثرم روى
ابو عبيدة

اتاك بقول هلهل نسج كاذب ولم يات بالحق الذي هو ناصع

اراد نسج رجل كاذب قال ويقال ثوب هلهل
نسج وهلهل النسج اذا كان رقيقا ومثله هلهال

لجلسائه سوف أناله أي سوف أنال قتله وأخذه من
ناحية فيقول ذلك للمرء إذا كان من ناحية مثلك
فهو رائع أي مفزع ولو كان من عند غيرك
ما أفزعني

١٦ أتوعد عبدا لم يخنك أمانة وتترك عبدا ظالما وهو ضالع

وروى أبو عبيدة أتأخذ عبدا يعني نفسه لم يخنك أمانة
أي في المتجردة والعبد الظالع الذي كذب عليه عند
النعمن يقول أتأخذ البري وتدع السقيم وقال
أبو عبيدة ضالع أي جائر متمايل يقال ضلعه علي أي
جار ويقال ضلعك مع فلان أي ميلك وروى
أبو عمرو والأصمعي ضالع بالضاد أي جائر مائل
وروى ابن الأعرابي وهو ضالع قال والظالع العادل
عن الحق والرجل لا يضلع على من هو فوقه فلذلك
اختار الظاء وقال ابن الأعرابي ضلعته أسأته
وقال غيره ضالع مذنب وإنما أخذ من ضلع البعير

ومعان يشفى بعرج وهكذى قال أبو سعيد ومنه
قولهم ارق على ظلعك وقال هو ظلاع دا يأخذ في القوائم

١٧ لحملت علي ذنبه وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

أي أخذتني بذنبه وتركته فلم تأخذه كالعر الذي به
العر فيكوى غيره ويترك الذي به العر وإنما ضربه مثلا
لنفسه يقول أنا بريء وغيري سقيم فحملتني ذنب السقيم
وتركته قال الكميت

ولا أكوي الصحاح براتعات بهن العر قبلي ما كوينا

وقال الأصمعي العر الجرب نفسه وأنشد

كالعر يكمن حينا ثم ينتشر

والعر قرح يأخذ
الإبل في أشفارها وأعراضها شبيهة بالقوباء وربما
تفرق في مشافرها مثل القروح يسيل منه ماء أصفر
فكان أهل الجاهلية جهالهم يعترضون بعيرا من
الإبل التي يقع ذلك فيها فيكوون مشفره وعضده
وفخذه يرون أنهم إذا فعلوا ذلك ذهب ذلك العر عنهم

ويقال عصا مدة وقوله تطلقه طورا قال ابو عبيدة
تخفف عنه مرة ومرة تشتد عليه وكذلك الربع
وقال الاصمعي ينفرج عنه اذاها حينا حينا
يعاوده كما قال الممزق

تبيت الهموم الطارقات تعودني كما تعتري الاهوال راس المطلق

وقال ابو سعيد تطلقه طورا وطورا لان الراقي لا
يرقي الحية دهرا ولكن مرة يرقي ومرة يدعها

١٤ والخبر خير الناس انك لمتني وتلك التي تستك منها الاسامع

والمسامع

قال ابو سعيد وتلك التي تلك الداهية التي تصم
الاذان ويروى وخبرت خير الناس يريد يا خير
الناس يعني نعمن بن المنذر وتلك يريد الملامة
التي تستك اي تنسد منها المسامع ولا تسمع
والمسامع الاذان والواحد مسمع ويقال استك
الوادي بالنبت اذا لم يكن فيه فرجة اذا سكا

ر اي صمما وانشد ابن الاعرابي

ادخلت في بيتهم محادس   قد قرمدوه بالرخام الاملس
فاستك سمعي واستعار نفسي   فقلت في نفسي بالتوسوس
ادخلت في النار ولم ارمس

يعني الحمام من حرارته وقوله واستعار نفسي
اي ذهب في كل ناحية من الحمام وروى ابو زيد

اتاني ابيت اللعن انك لمتني
١٥ مقالة ان قد قلت سوف اناله وذلك من تلقاء مثلك

قوله مقالة يقول اخبرت يا خير الناس مقالة ان قد
قلت اي مقالة قولك سوف اناله بعقوبة قال ابو عمرو
وذلك يريد وذلك الخبر والوعيد من تلقاء مثلك
رايع اي من عند مثلك وتلك خيف يروع ويفزع
ويخيف ورايع مفزع وروى الاصمعي مقالة بالرفع
اتاني ابيت اللعن انك لمتني ثم فسر الابية فقال
مقالة اي اتاني عنك مقالة وذلك ان النعمن قال

يقول كأن حية وثبت على قدمه حتى ضؤل جسمها
فصارت سما تاما هي ويقال ان الحية كلما كال عمرها
نقص فطوها وزاد في غلظها

يسهد من ليل التمام سليمها لحلي النسا في يديه قعا ١٢

روى ابو عبيدة تسهد في ليل التمام سليمها ويروى
يسهد من نوم العشاء سليمها ٥ وقال الاصمعي من
ليل اراد في ليل كقولك يصلي من الليل كذا وكذا
اي يصلي في الليل ويسهد يمنع من النوم ليلا يدب فيه
السم وليل التمام قال ابو عمرو من لدن زيادة الليل على
اثنتي عشرة ساعة ثم لم يذهب عنه اسم ليل التمام والسليم
اللديغ وقال الاصمعي تطيروا ان يقولوا ملدوغ
او لديغ فقالوا سليم فقالوا له بالسلامة اي كان
يسمع يقول سلمه الله كما سميت المفازة ولم يسموها مهلكة
اي من سلكها فاز ونجا وقال ابو عمرو قوله
لحلي النسا في يديه قعاقع يقول يعلق عليه شيء من حلي

فكلما اراد النوم ان يقهره سمع صوت الحلي
فامتنع من النوم لانه اذا نام دب فيه السم وقال
الفرا وابن الاعرابي بنو اسد يقولون انما سمي السليم
سليما لانه اسلم لما به وسميت المهلكة مفازة
من قولك فوز الرجل اذا مات ٥

١٣ تناذرها الراقون من سوء سمها تراسلهم عصرا وعصرا

قال الاثرم روى ابو عبيدة
تناذرها الحاوون من سوء سمعها تطلقه طورا وطورا
وقوله تناذرها انذر بعضهم بعضا بان في موضع
كذا وكذا حية خبيثة لا تجيب الرقى فاحذروها
والراقون الواحد راق والحاوون الواحد حاو وقوله
من سوء سمعها قال ابو عمرو والاصمعي وابو عبيدة يقول
كأنها صماء لا تسمع ومثل العرب اصم من حية
وقوله تراسلهم اي تراسل الراقين اي مرة تجيب
من رقاها ومرة تستد من دعائهم وعصرا دهرا

بلمسه
تنفيه الاصابع بلمسه اصابع الاطباء ينظرون اترك
من ذلك الموضع ام واعا ينزل عند البرء وانشد

يعلم الله ان حبك مني في سواد الفؤاد وسط الشغاف
وعيد ابي قابوس في غير كنهه اتاني ودوني راكس فالضواجع ١٠

يقول ذلك الهم اتاني من قبل ابي قابوس ورفع الوعيد
باتاني وابو قابوس هو النعمن بن المنذر وقال ابو عبيدة
في غير كنهه يقول في غير قدره وفي غير استحقاقه
وقال ابو عمرو والاصمعي في غير كنهه في غير قدره
اي جاني وعيده في غير قدر الوعيد اي لم اكن بلغت ما
يغضب عليّ فيه وراكس قال الاصمعي هو وادي
والضواجع واحدها ضاجعة وهي منحنا الوادي وكذلك
المحنية والجزع والجحور والصوج وهو منعطفه مثل
عوافيل دجله قال ابو سعيد هذا الهم وعيد ابي قابوس

فبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع ١١

تقول بات ليلة وان لم ينم فيه وظل نهاره يقول
بت من قلقي ذا الهم كان ضئيلة ساورتني اي
واثبتني وقاتلتني وهما يتساوران اي يتقاتلان والضئيلة
الحية الدقيقة القليلة اللحم ه وقال الاصمعي انما
قالوا ضئيلة لان العرب تقول سلط الله عليه اي
افعى جارية اي تجري يعني ترجع من غلظ الى دقة
ويقل دمها حينئذ ويشتد سمها كما قال

داهية قد صغرت من الكبر

وقد قيل انما يقل جسمها دمها من القدم كما قال

قد عاش حتى هو لا يمشي بدم فكلما اسار منه الدهر سم

وكما قال اوحاريا من الغيرات الاول ولدها
ابن قترة وهو لطيف صغير ويقول قد ضول يضول
وقوله ناقع يقول ثابت يقال نقع ينقع نقوعا
اذا ثبت والرقش المنقط بسواد ويقال سم وسم
مثل جهد وجهد وشهد وشهد قال ابو سعيد

خالد هو الازهري

وقال خالد اللطيمة سوق تباع فيها المسك قال
وان لم يكن فيها مسك لم يسم لطيمة ه

فأسبلت مني عبرة فرددتها على النحر منها مستهل

اسبلت سال والعبرة هي الفاعلة وذكر الفعل وانما
سالت العبرة من العشق فرددتها اي رددت العبرة
منها من العبرة ومستهل بدا في السيلان ولم يستكمل
بعد وروى ابو عبيدة فكفكفت مني عبرة وانما
اراد كففت لما عرف هذه المنازل بكى وعبره دمعه
وقال ابو سعيد مستهل قد ابتدا يدمع ولما يفعل
بعد والدامع يدمع اي يسيل ه

على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت ألما

يروى حين وحين وروى ابو عبيدة ألما اصح والشيب وازع اي
كيف لا يرعني الشيب وكيف لا اكفه ومثله لتميم بن
توالت السن بشيخ قد حطمت لحيه فقصد عن اهل العرانقه
وقال ابو عبيدة ألما اصح يريد ألما يأن لي ان اترك الصبى

اي ألم يحن لي ان اترك الصبى واصح الكف عما لا ينبغي
وروى الاصمعي ألما تصح يعني نفسه وكأنه يخاطب
غيره يقول ألما تصح يا قلب وقد وزعك الشيب اي
نهاك وكفك والوازع الناهي الكاف عن الجهل وزعه
يزعه وزعا وقال ابو سعيد يقول عاتبت كبري
فقلت مثلك تصبو وتصح يعني نفسه والشيب قد يرد ما

وقد حال هم دون ذلك داخل دخول الشغاف تبتغيه

قال ابو سعيد الشغاف داء فيما يقال وهو عندي
القطران الذي ينشف قلب الناقة يعني انه حدث في قلبه
حزنه كما يجد الناقة ه وروى ابو عبيدة ولكن هما
دون ذلك داخل مكان الشغاف قال الاصمعي ه
والشغاف داء يأخذ تحت الشراسيف في البطن في الشق
الايمن والشراسيف مناط الاضلاع واحدها شرسوف
يقول هذا الهم الذي في موضع الشغاف الذي يكون
فيه يتبع الشغاف فقال ه

كأنّ مجرّ الرامسات ذيولَها عليه قضيمٌ نمّقتهُ الصو

وروى الأصمعيّ عليه حصيرٌ والرامساتُ رياحٌ شديداتُ
الهبوبِ ترمسُ الأرضَ أي تغشيها بالترابِ وترمسُ الأثرَ
تعفيه والرمسُ الدفنُ يقال رمسته في القبر أيضًا
وذيولُها أواخرها وذلك أنّ أوائلها تجيء بشدّةٍ ثمّ
تسكن فشبّه آثار هذه الرامسات في هذا الرسم
بالحصير لأنك ترى أثرها في التراب طرائق قد نمنمته
فكأنّه حصيرٌ وقضيمٌ قال وقال ابن الأعرابي قضيمٌ
أديمٌ مخروزٌ شبّه آثار الخرز بآثار الديار ه نمّقها خرزُها
أباهُ وعملها وأحكامها وعليه على النوق وقال أبو
سعيدٍ قضيمٌ صحيفةٌ وجمعه قضمٌ فشبّه آثارها
بكتابٍ في صحيفةٍ مكتوبةٍ حسن بها نطعٌ جعلت
عليه ونمّقته أيضًا يقال قضيمٌ أديمٌ نمّقته
حرّكه وزيّنته ونقّشته [illegible] عينه
والصوانع الواحدة صانعةٌ ويقال صناعُ الكفّ

ورجلٌ صنعُ الكفّ ه

على ظهرِ مبناةٍ جديدٍ سيورُها يطوفُ بها وسطَ اللطيمةِ بائعُ

قال أبو عمرو ومبناةٌ وهي خيمٌ من أدمٍ قال ويسمّى النطعُ
مبناةً قال وروى أبو عبيدة مبناةٌ يقول هذا الحصيرُ
على هذه النطع يطوف بها بائعٌ في الموسم وقال الأصمعيّ
المبناةُ التي يبسطها التاجر وقال كان من يبيع متاعًا
يفرش نطعًا ويضع عليه متاعه فالنطعُ يسمّى مبناةً
لأنها كانت تتّخذ قبابًا والقبّةُ والبناءُ والأنطاع
تبنى بها القباب ويقال نِطْعٌ ونَطْعٌ ونَطَعٌ وقوله
جديدٌ سيورُها أراد الأديمَ وأنشد وقُبّتَنْ من أديمهم سُيورُ
واللطيمةُ قال أبو عمرو سوقٌ فيها بزٌّ وطيبٌ قال ويقال
أعطني لطيمةً من مسكٍ أي قطعةً ه وقال أبو عبيدة
اللطيمةُ العيرُ التي تحمل دقّ المتاعِ والطيبَ إلى
الأسواق والمواسم ولا تسمّى لطيمةً إلا وفيها طيبٌ

لحن يقال لذو حسا ممدود مكسور وروى
أبو عمرو حسم وعفا درس ومحت آثاره والتلاع
مجارى الماء ومسايل عظام من الموضع المرتفع
الى بطن الوادى والواحدة تلعة وقال الأصمعى
الدوافع تدفع الماء الى البيت والبيت تدفع الى الوادى
الأعظم وفرتنا اسم امرأة والفوارع اسما ابار وأريك
وادى فيقول هذه المواضع كلها عفت من اهلها

المآة
فمجتمع الأسواق عفا رسومها مصايف مرت بعدنا ٢

قال الأثرم روى أبو عبيدة فمجتمع الأشراج غير رسمها
وقال أبو عبيدة الأشراج مسايل الماء فى ارض ملية
الواحد شرج وقال الأصمعى الأشراج شعاب
تدفع فى الحرة من الأرض ثم تنتشر فقال محى رسمها
هذه المرابع من الأمطار وهذه الرياح فى الصيف
وقال ابن الأعرابى أشراج مسايل فى الأرض

الى الأودية ومجتمع الأسواق موضع كانت العرب
تجتمع فيه من كل ناحية وعفا درس ٥

توهمت آيات لها فعرفتها لستة أعوام وذا العام سابع ٣

توهمت تفرست والآيات العلامات لها لهذه الدار
فعرفتها أى فعرفت تلك العلامات وقال أبو سعيد
هذا العام الذى وقفت عليها فيه هو السابع مذ مضى
عنها أهلها ٥

رمادا ككحل العين لأيا أبينه ونؤى كجذم الحوض أثلم خاشع ٤

ويروى ما ان تبينه قوله لأيا أى بطيا استبينه ورفع
رمادا استأنف وهو مفسر عن الآيات فقال منها رماد
ومنها نؤى ومنها كذا ومنها كذا وزعموا أن الرماد
مثل الفسنة والنؤى الحاجز حول الخيمة ليلا يدخلها
الماء وجذمه أصله وأثلم قد تثلم ذلك النؤى وتكسر
وخاشع لاطئ بالأرض قد اطمان وذهب ارتفاعه
وتبينه أى تستبينه ٥

قال فان لي بهما علما وخبرا قلت فاعلمني قال انك اذا
جئته فانت متروك شهرا قبل ان يرسل اليك ثم
عسى ان يسأل عنك عند راس الشهر ثم انت متروك
شهرا اخر بعد المسالة ثم عسى ان يأذن لك فان
انت خليت به واعجبته فانت مصيب منه فاذا رأيت
ابا امامة يعني النابغة فاظعن فلا شيء لك قال
فقدمت عليه ففعل ما قال الرجل وخليت به
فاصبت منه مالا كثيرا قال ودنوت منه واكلت
معه فبينا انا معه في قبة له اذا رجل يرتجز
حول القبة ويقول أنائم ام يسمع رب القبة

يا اوهب الناس لعنس صلبة ضرابة بالمشفر الاذبة

الاذبة جمع الذباب اي تطرد الذباب بمشفرها من
النشاط فقال النعمن أليس بابي امامة نعم قال ثم
ائذنوا له وشرب معه قال ثم ودنا النعمن قال
فخرج النعمن واذن للناس قال وكان ورد النعم

السود قال ولم يكن في العرب بعير اسود يعلم
مكانه يفحل احد فحلا اسودا قال فاستاذنه ان
ينشد كلمته التي على العين عفا حسم من فرتنا
فالفوارع ، وكلمته الاخرى وذلك ان الله اعطاك
صورة ترى كل ملك دونها يتذبذب ۝
فردت عليه مائة ناقة من السود فيها رعاؤها وكلابها
وبينها فقال شأنك بها يا ابا امامة فهي لك بما
فيها قال حسان فما حسدت احدا قط اشد
من حسد حسدته النابغة فيما اسمع من فضل
شعره وما ادري من جزيل العطية

قال

عفا حسم من فرتنا فالفوارع فجنبا اريك فالتلاع الدوافع

قال الاثرم رواه ابو عبيدة عفا ذو حسى من فرتنا
قال هو بلد في بلاد بني مرة وهو مقصور وكان

عليك لزمني وأبيت اللعن اي ابيت ان تأتي الشيء الذي

تُلعن عليه وأنكر ابو عبيدة والاصمعي

هذا البيت فإن يسمع به حسناً فلم اعرض ابيت اللعن بالصفد

قال الاصمعي الصفد اشد البر بابتداء وهو من

التعويض وما لم يكن تعويضاً فهو عطاء وقال اصفده

يُصفده اصفاداً اذا اعطاه وصفده وهو يصفده

صفداً اذا ثقفه قال ابو عبيدة لم اعرض يقول لم امدح

لآخذ منك شيئاً ولكني اعتذرت

٤٩ نُبّئتُ أنّ أبا قابوسَ أوعدني ولا قرارَ على زأرٍ من

نُبّئتُ خُبّرتُ ويقال وعده خيراً واوعده شراً لو اويدخل

من على هذه قال ابن الاعرابي وعد خيراً وشراً قال

الله تبارك وتعالى بشرٍّ من ذلكم النار وعدها الله الذين

كفروا واوعدته اذا توعدته والزأر يقول [illegible]

[illegible] الزئير من الاسد ولا قرار على زأر اي لا مقام

٥٠ ها انّ تا عذرةٌ الا تكن نفعت فإنّ صاحبها قد تاه

عذرة ومعذرة واحد ويروى

ها انّ ذي عذرةٌ الا تكن نفعت فانّ صاحبها مشارك النكد

قال ويروى مشارك النكد مشارك البلد اي لا

يفارق البلد ما دمت ساخطاً عليه ومعنى تا معنى

هذه وتصغيرها هاتيا وقوله قد تاه في البلد لا يدري

الى من يلجأ فيمتنع من النعمن ذي يريد هذه الكلمة

والقصيدة عذرة معذرة وصاحبها قائلها قد تاه لا يدري

اين يذهب قد تحير

وقال ايضاً يعتذر

الى النعمن ويمدحه قال الاثرم سمعت

هشام بن محمد الكلبي وابا عمرو الشيباني يقولان

خرج حسان بن ثابت الانصاري يريد النعمن

بن المنذر [illegible] لحسان فلقيت رجلاً فقال اين تريد

قلت اريد هذا الملك قال اتدري من تريد قلت نعم

وادي أو نهر ①

٣٥ يمده كل وادٍ مترع لجب فيه ركام من الينبوت والخضد

الأصمعي يمده كل وادٍ مترعٍ لجب فيه حطام من الينبوت والخضد يمده يزيد فيه يقال [illegible] سنادًا ومدّه يمده مدًّا وكذا أي زيد فيه ويقال أمده إذا أسيل إليه مددًا ومترع مملوء ولجب ذو صوت يقال سمعت لجب ذلك الجيش وهو الصوت و[illegible] جبال الركام متراكب بعضه على بعض والخضد شيء معروف قال أبو سعيد يقول [illegible] هذا كله يجيء من [illegible] والخضد ما تكسر من الشجر و[illegible]

٣٦ يظل من خوفه الملاح معتصمًا بالخيسفوجه

قال الأصمعي معتصمًا متمسكًا والخيزرانة السكان ويقال [illegible] وكل خشبة خيزرانة وأنشد الأصمعي

جنهم بانت خيزراني في الترحيل تيامني ما يدل للخير فعلا

يحول منهم نما حسنًا كما ينبت الخيزران في نعمته ولينه

وإن كنتم بشر بأخرة فإني منى بدلك ينفع ① أبو عبيدة معتصما الخيسفوجة من جهد ومن رعدة والخيسفوجة الشراع أو عامته وقال آخر هو الدقل والأين الإعياء والنجد العرق من الكرب نجد ينجد نجدًا إذا عرق

٣٧ يومًا بأجود منه سيب نافلة ولا يحول عطاء اليوم
دون غد

السيب العطاء والنافلة الفضل عن الشيء قوله ولا يحول عطاء اليوم دون غد يقول إن أعطاك اليوم عطية لم يمنعه ذاك أن يعطي عطية أخرى وروى أبو عبيدة سيب فاضلة قال والفاضلة التي فضلت عن صاحبها أي اشتدت وسبقت ①

٣٨ هذا الثناء فإن تسمع لقائله فما عرضت أبيت
اللعن بالصفد

الصفد العطية يقول لم آت عليك طلب العطية إنما أثني

٤٠ اِذن فعاقبني ربّي معاقبةً قرّت بها عين من ياتيك بالحسد

٤١ هذا لابرا من قول قذفت به طارت نوافذه حرا على كبد

ا د... ذا البيت لان انما ... عني ويروى هذا الثنو
من قوله ورد ابو عبيدة والاصمعي الا مقالة اقوام
شقيت بها طارت نوافذها حرا على كبد ويروى
كانت ... او كانت نوافذه او كانت مقالتهم

فزعت قال

٤٢ مهلا فداءٌ لك الاقوام كلهم وما أثمّر من مال ومن ولد

اثمّر اجمع واصلح ثمّر فلان ماله جمعه واصلحه قال ابو عبيدة
فداء وفدا وكان الفرا يقولها من رفع فالصفة التي قلته ومن
نصب اراد الفعل ... فدا لك

٤٣ لا تقذفنّي بركن لا كفاء له وان تأثّفك الواشون بالرفد

قوله لا تقذفني يقول لا ترميني بما لا اطيقه لا يقوم له احد

قال الاصمعي لا كفاء له لا نظير له تأثّفك اجتمعوا حولك
واستن شوك مثال الاثافي من القدر وقوله بالرفد
واحدها رفدة يريد بعضهم بعضا يتعاونون بالتمايم على
ويسعون بي عندك يقال رفد فلان يرفده رفدا
... لام وقال ابو عبيدة لا كفاء له لا اقوم به ولا
اكفيه قال ابو سعيد يقول لا تقذفني بامر كانه من
جبل وقوله ... بالرفد يقول وان كانوا مترادفين
علي بالسعاية بي

فما الفرات اذا جاشت غواربه ترمي اواذيه العبرين ٤٤

قال ابو عبيدة جاشت ... كما تقول القدر بالغليان
وغوارب ... ما ارتفع منه وعوا ... عوالته واعاليه
وامواجه ... واواذيه امواجه والواحد اذي
و ... الذي ... عبران الشطان الواحد
عبر والملجئين ... قال الاصمعي اذا
مد ... عواربه ... ماصب فيه من

ولا لعمر الذي قد زرته حجا وما هريق على الا[illegible]

من جسد

يعني ذبائح العرب في الجاهلية على الانصاب والجسد الدم

وقد [illegible] الدم اذا لزق والجساد الزعفران والمجسد

الثوب الذي قد اشبع صبغه و[illegible] ما نسق به

[illegible] والمجاسد جمع مجسد وقال الشاعر

بين الجرو [illegible] على فارة من نسعها في المجاسد

[illegible] ابن الاعرابي فلا لعمر الذي مسحت كعبته وما هريق

على [illegible] من [illegible] الدم [illegible]

[illegible] قوله لعمر الذي [illegible] بيت الله الحرام

وما هريق [illegible] على الانصاب

والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل ٣٨

والسند

[illegible] الله [illegible] من [illegible] الغيل

و[illegible] السند سندا [illegible] قال الاثرم

[illegible] ابو عبيدة لا والذي امن الغزلان والغيل والسعد جبلان

[illegible] نافع ما بين مكة ومنى ويقال لا [illegible] هما غيل والا[illegible]

السعد وقال الاصمعي لا يقال الغيل والغيل

[illegible] بغيضه [illegible] الماء [illegible] قال ما كان

[illegible] يغسل عليه القصارون ورواية

ال[illegible]

٣٩ ما ان اتيت بشيء انت تكرهه اذن فلا رفعت سوطي

الي يدي

يقول ما تلبست [illegible] لا تلمني هذا الكلام [illegible] ابن

الاعرابي [illegible] بشيء انت تكرهه اذن يقول ما

اتيت لا [illegible] امرا تكرهه وقال ابن الاعرابي ما ان

[illegible] ما ان [illegible] الامر ولا [illegible] به اي ما [illegible]

لا [illegible] ابو عبيدة ما [illegible] من شيء تمام

[illegible] سعيد يقول

[illegible] يدي [illegible] سوطي

وروى ابو عمرو نفثها وفانفها من النفيق والنعمة يقال مفنق ويروى الهوادج والفوادج والجدد من الارض التي لا نبات فيها خلقتها كذلك ومكان مجرد اذا كان فيه نبت فذهب وانما خص الجدد لانها في الجدد [illegible] لا تشاغل بالنبت فهو امكن للنظر اليها قال ابو سعيد برد الهواجر يكون في وقت الهاجرة في مكان بارد ظليل وقال ابو سعيد الجدد مكان لا شجر فيه ولا شمر فانت تراها ثم شيت

والخيل تنزع غربا في اعنتها كالطير ينجون من ٢٥
شوبوب ذي برد

ويروى كالطير تنجو من الشوبوب ذي البرد ويروى الاصمعي تنزع [illegible] سابحة وتنزع تسرع يقال نفسه تنزع [illegible] اذا مرت [illegible] الا سريعا [illegible] وهو انتصار [illegible] يسكن وقيامها اي حال [illegible] يقال

من لسانه غرب اي حدة ومن روى قبلا اراد تنظر في شق من نشاطها كان بها قبلا قال ابو سعيد قبلا لا من جذب الاعنة وقال الاصمعي الشوبوبة السحابة العظيمة القطر القليلة العرض وقال ابو عبيدة سوبوبة [illegible] قال لا يقال شوبوب الا وفيه برد اراد ان هذه الخيل سراع كسرعة الطير التي تنجو من السحاب الذي فيه برد

٢٦ والادم قد خنست فلا مرافقها مشدودة برحال
الحيرة الجدد

روى هذا البيت ابن الاعرابي ولم يروه ابو عمرو ولا ابو عبيدة والادم الابل البيض [illegible] ذلك والفتل جماعة ناقة فتلاء [illegible] التي بان مرفقها عن ابطها ليلة يصيبها ما غط [illegible] ان [illegible]

كان [illegible] والمرتق [illegible] اجنسة الرياح الحنف

[illegible]

يريد المعطنة وهذا الاسم يجوز في الواحد والجمع
قال والعكا الشداد وهي مثل الجحور ولا يثنى ولا
يجمع ويقال انه لشديد عكوة الذنب وهي اصل الذنب
وشديد عكوة الازار ويقال اطيب الابل لحما ما
اكل السعدان ومن ثم قيل في المثل مرعى ولا كالسعدان
واطيب الغنم لبنا ما اكل الحربث وهو نبت ينبسط على الارض
له ورق طوال وبين الطوال شيء صغار وروى ابن الاعرابي
توضح في اوبارها اللبد واللبد وقال توضح مكان والله
يقول توضح بعضه على بعض الواحد لبد وادبار لبد
ومن روى اللبد فواحد لبده والجمع لبد واللبد ليست
بنعت واللبد هاهنا الجود وقال الاصمعي
توضح الحما حما ضرية وكانت ابل الملوك ترعى هناك
فاراد انها كانت ترعى الحماه وقال ابو عبيدة
السعدان نبت يجتمع في الماء فيسمن عليه ويحسن
الوانه وتغزر البانه قال الاثرم ويروى في اوبار

اي نحو اللبد قال والابكار بنت اللبون التي وضعت
بطنا واحدا فهي بكر والولد بكرها واذا ولدت بطنين
فهي ثني وسها وها ولا يقال لها ثلث كما يقال ثني
ولكن يقال واثنتيها   قال لبيد
ليالي تحت الخدر ثني مصنعة من الادم ترباد الشروج القوابلا
وكذلك قال ابن الاعرابي قال والحقة والجذعة
يقال لها بكرة فاذا انتهت الى وقت بزولها فهي ناقة بازل
والراكضات ذيول الريط فنقها برد الهواجر كالغزلان
يقول وتحت الراكضات وهي الاماء التي تركض الذيول اذا
مشت راكضة باحلها لان الذيول سوابغ عليها الريط
ثياب بيض وروى الاصمعي دا انقها اي اعانها عيش
ناعم يقول هن [illegible] ونعمة لا نظهر اذا كان الناس
في الهاجرة كانت هي في حر وبرد فاذا كان العشي
[illegible] وروى ابو عبيدة انقها اي اعطاها ما يعجبها
قال الهذلي اي اعطاني ما يعجبني وهذا منطق ابنق اي معجب

٢٤

الحمام من حافتي نيق ضاق عليه الموضع وركب بعضه بعضا
فكان اشد لعدده فذاك احكم لها ان تكون مصيبة في هذه
الحال ولو كان في سعة كان اهون عليها في العدد
ثم ذكر انها اسرعت مع شدته فقال واسرعت
في ذلك العدد قال وتتبعه مثل الزجاجة وقال
الاثرم تحفه اي تحف الثمد والها التي تتبعه ترجع
على الحمام والاول اجود وقوله لم تكحل من الرمد لم
يكن بها رمد فتكحل بها وقوله من نيق فلم يستقم
له الشعر ۝

٣٠ فحسبوه فالفوه كما حسبت تسعا وتسعين لم تنقص ولم

فحسبوه الحمام فالفوه فوجدوه قال الاثرم رواه ابو
عمرو لم ينقص ولم يزد يريد العدد ورواه ابو عبيدة لم
تنقص ولم تزد يريد الحمام ولم تزد يريد المراة

٣١ فكملت مائة فيها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك

قوله فكملت يريد كملت الحمام مع حمامتها مائة ورواها
ابو عبيدة كملت بالتخفيف والحسبة يقال ما احسن حسبته اي
حسابه وقالوا احسبه حسبا وحسابا وحسبة من الحسبة
الجهة التي تحسب مثل قولك هو حسن اللبسة والجلسة والركبة
ومن روى حسبة اراد مرة واحدة مثل قولك جلس جلسة
ورواية حسبة يقول اسرعت اخذا في تلك الجهة ۝

٣٢ اعطى لفارهة حلو توابعها من المواهب لا يعطى على نكد

ويروى لا يعطى على حسد قال قوله اعطى لفارهة ثواب لا
ان فاعلا لي النابغة يشبهه وقوله لا يعطى على حسد يقول
لا يعطى وتنفسه تتبعه ۝

٣٣ الواهب المائة الابكار زينها سعدان توضح في اوبارها اللبد

قال الاثرم رواه ابو عبيدة بعد قوله فتلك تبلغني النعمان
الواهب المائة الابكار زينها السعدان توضح في اوبارها اللبد
قال ابو عبيدة المعطي المتلفة ويوضح يستبين ذلك في اوبارها
المتلبد والسعدان نبت ورواه الاصمعي الواهب المائة الجرجور
والمعطي جميعا قال والجرجور العظيمة يقال ناقة جرجور

حكيما قول النمر بن تولب ٥

وابغض بغيضك بغضا رويدا اذا انت حاولت ان تحكما

يقول اذا اردت ان تكون حكيما فكن كذا وليس من الحكم
في القضا قال الاصمعي وسمعت اناسا بالباديه يحدثون
ان ابنة الخس كانت قاعدة في جوار فمر بها وارد في
مضيق من الجبل فقالت يا ليت ذا القطا لنا ومثله
نصفه معه الى قطاة اهلنا اذن لنا فيها ماية فاتبعت
القطا فعدت على الما فاذا هي ست وستون فقال ابن
الكلبي هذه المراة وقال ابو عبيدة هي من اليمامة
وهي زرقا اليمامة وهي من بنية طسم وجديس وهي التي ذكرها
الاعشى فقال ٥

ما نظرت ذات اشفار كنظرتها حقا كما صدق الذيبي اذ سجعا
قالت ترى رجلا في كفه كتف او يخصف النعل لهفي اية صنعا

قال ابو عبيدة ورأته من مسيرة ثلثة ايام والثمد
جمعه ثماد الما الذي يكون في المشاشة وهي الارض لا

رخوة ولا حجر ولكنها طين لزج وفيها ركايا
يحبس الما الذي يكون فيها في الشتا ومن رواها اجزلا
تدع الما يخرج فاذا مليت شربت المشاشة الما كله
استنفد دلو ثمثه مشانها الحر ٥ قال ابو عبيده
كانت لنا قطاة ومر سرب قطا بين جبلين فقالت هي ليت
هذا الحمام لي ونصفه الى حمامتيه فتم لي ماية حمامة
فعدوا فاذا هي كما قالت واردت بالحمام القطاة
وكان ستا وستين ٥

٣٦ قالت فيا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه

الاصمعي قالت الا ليت وقوله فقد ان حسب قال طرفة
في صفة السيف

اخي ثقة لا ينثني عن ضريبة اذا قيل مهلا قال حاجزه قدي

٤٩ بحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد

قال الاصمعي يحفه جانبا نيق يحفه يكون من ناحيته يقال
حف القوم بالرجل اذا اطافوا به والنيق الجبل فاذا كان

[illegible] الحمد ۝

[illegible] المستطيل عمود

فمن اطاعك فانفعه بطاعته كما اطاعك وادلله على

يروى فمن اطاعك فانفعه اى اجعل عاقبته الى خير واصنع بخيرك ۝

٢٥ **ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد**

قال ابو عمرو والضمد الظلم وقال ابو عبيدة الضمد شدة الغضب والحقد يقال فلان ضمد على فلان معناه مغتاظ وقد ضمد يضمد ضمدا اذا اشتد غضبه وقوم ضمادى وحكى عن بعضهم انه قال ولا تقعد البرية على ضمد الا لمثلك يعنى نفسه او من انت سابقه يعنى ابنه ۝

٢٦ **الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى**

لم يرو ابو عبيدة هذا البيت ورواه ابو عمرو والاصمعي لا تقعد على ضمد الا لمثلك الا رجل فى مثل حالك او لمن فضلك

عليه كفضل السابق على المصلى اى ليس بينك وبينه فى الفضل والشرف الا يسير وهذا مثل حديث النبى صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم وقال ابن الاعرابى لا ادرى ما معنى هذا البيت وقال المازنى البصرى ليس هذا موضع هذا البيت وموضعه بعد قوله ۝

هذا الثنا فان تسمع لقائله فما عرضت ابيت اللعن بالصفد

الا لمثلك او من انت سابقه واستولى واستوى واحد اى غلب عليه والمعنى يقول فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ثم دعا للنعمن ولا تقعد على ضمد اى لا ملككم غيرك او من هو مثلك

٢٧ **واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد**

قال الاصمعى احكم اى كن حكيما كفتاة الحى اذا اصابت ووضعت الامر موضعه قال لم يكلم فى شئ انما قالت شيئا كانت فيه حكمة يقول فاصب انت فى الامر ولا تقبل ممن يسعى قال ويدلك على ان احكم فى معنى كن

لفظ واحد ومعناه جمع فلم يمكنه ان يقول في الادنى
وفي البعيد فقال البعد وهو يريد جمع بعيد ورو
اه مدا في الادنى وفي البعد وقال ابن الاعرابي هو
جائز تعدي وبعد مثل دنيا ودنى وعليا وعلى وحكى
الاثرم عن ابي عمرو وقال البعد الاباعد مثل طالب وطلب
وخادم وخدم وبايع وبيع وحارس وحرس وقاعد وقعد
وحي حال وحلك قال والاول اجود

٢١ ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه وما احاشي من الاقوام من احد

قال الاصمعي وما احاشي اي لا استثني فاقول حاشى فلان
وقوله من احد يريد احدا ممن يفعل الخير
وقوله يشبهه اي يشبه النعمن قال ابو سعيد
لا يشبهه احد الا سليمن اي لا احاشي من احد من

٢٢ الا سليمن اذ قال المليك له قم في البرية فاحددها
عن الفند

قال الاصمعي احددها امنعها وردعها ورجل محدود

وقد حد عن كل خير اي منع والحداد البواب [illegible]
حدادا وكل من حبس شيئا فهو حداد والفند [illegible]
خطا الراي وافند فلان اذا قال الخطا وفند فلان راي
فلان اذا عجزه وقال ابن الاعرابي الفند الظلم ويقال افنده
المرض والكبر ويقال الفند القول السيء وقال ابن
الاعرابي الفند الجور والفساد ٥

٢٣ وخيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد

قال الاصمعي وخيس الجن اي ذلل والتخييس التذليل
يقول ذللهم ومنه سمي السجن مخيسا وانشد ابو عبيدة

الا تراني كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا

وابل مخيسه مد الله وتدمر مدينة الشام فيها بنا سليمن
صلى الله عليه والصفاح العراض من الحجارة الرقاق الواحدة
٢٤ صفاحة ويقال صفيح وصفاح وصفيحة وصفاحة
والجلمود ما كان مدملكا والبرطيل ما كان مستطيلا
والعمد الاساطين قال الشاعر

قال الأصمعي وابن الأعرابي فظل الكلب يعجم القرن
لأنه طعنه الثور فحمله في قرنه فهو يعضه ويكده
وقوله منقبضا قد تقبض واجتمع في القرن لما
يجد من الوجع. وقال الأصمعي العجم العض والمضغ
يقال عجم الشيء يعجمه عجما ويقال عجمته العواجم
إذا احنقه الأمر **وقوله في حالك اللون**
يعني القرن في شدة سواده والصدق الصلب يقال
قناة صدقة ورمح صدق وفلان صدق النظر
وبطل صدق اللقا قال أبو عبيدة صدق في معنى
صادق

لما رأى واشق إقعاص صاحبه ولا سبيل إلى عقل ١١

يريد لما رأى واشق أن حان صاحبه قال الأصمعي واشق
اسم كلب وحان هلك والحين الموت والعدل ويقال
حان الرطب وتار يفور وفطس يفطس فطوسا وعضد يعضد
ونمى ونصرونه والاقعاص الموت الوحي يقال رماه

فأقعصه إذا قتله في مكانه قال أبو سعيد
لما حان ضمران ورأى واشق أنه لا يعقل الكلب الذي قد
قتله الثور أي يقاد له من الثور ٥

قالت له النفس إني لا أرى طمعا وإن مولاك لم يسلم ١٢

قال الأصمعي قالت له النفس حدثته النفس باليأس منه
والمولى ابن العم والمعتق والمعتق وهو ههنا الكلب
الآخر قال أبو سعيد ومولاك يريد رب الكلاب لم
يسلم من السلامة ولم يصد أي قتلت كلابه فلم يصد
قال أبو سعيد مولى الصائد

فبلك يبلغني النعمى أن له فضلا على الناس في الأدنى ١٣

قال الأصمعي في النعمى يعني الناقة التي تشبه هذا الثور
وقوله في الأدنى أي في القريب والبعيد يريد
البعيد. ويقال هو منك غير بعد وهم منك غير بعد
الواحد والجميع سوا أي غير بعيد وروى ابن الأعرابي
في الأدنى وفي البعد وهو جماعة بعيد والأدنى في .

شك الفريصة بالمدرى فانفذها شك المبيطر اذ يش

من العضد

يروى فانفذه يريد فانفذ القرن في جنب الكلب وشك
نظم قال ابو عبيدة وابو عمرو والاصمعى الفريصة مرجع
الكتف قال ابو عمرو وهى موضع المقتل وقال الاصمعى
ايضا الفريصة المضغة التى ترعد اذا ذبحت الدابة او
نحرت الجزور وهو موضع عقب الفارس كما قال
وقد فرع جلد اله ايض الاقدام والمدرى القرن ومن
روى فانفذها اراد نفذ الفريصة قال والمبيطر البيطار
وقال ابو عبيدة لا يوجد مثل مبيطر الا هذه الاحرف مبيطر
ومهيمن ومبيقر وهذه اسماء افعال تنصرف والبيقرة
مشية في تقارب والعضد [illegible] اعضادها
من ثقل حمله [illegible] البعير يعضد عضدا
ان اشتكى عضده

١٦ كانه خارجا من جنب صفحته سفود شرب نسوه عند

١٧

٦٠

ايضا

كانه كان القرن خارجا من جنب صفحة الكلب اى
في هذه الحال والشرب الذين يشربون والمفتاد المشتوا
يقال فادت اللحم اذا شويته وانت فابيدوا اللحم فيد ومفؤود
والمفتاد الذى يشوى فيه متفاد نسوه قال ابو نصر
يقول هو وجه حلقى ثم لم يرفه شى بعد الكلب
القرن في صفحة هذا الكلب حيث شكه به الثور

وقال ابو ذويب الهذلى

في مثل معناه

فحالها مه ينسر كانما بهما من النضيح المجدح ايدع
فكان سفودين لما يقترا عجلا له بشواء شرب ينزع
اى حاهذا الثور هذه الكلاب بقرنين مثل السفودين كانهما
سفودان لم يقترا اى لم اصبهما قبل بعد فهو احدهما
لم يستعملا الا له الثور يطعنه الكلاب شبهه
قرنيه بسفودين كما شبهه النابغة بسفود واحد

١٧ فظل يعجم اعلى الروق منقبضا في حالك اللون صدق ١٢

٦١

استرخا في عصب يديه من شدة العقال فهو ينفضها
ويضرب بهما ضربًا اذا مشى وربما كانت خلقة
فكان ضمران منه حيث يوزعه طعن المعارك عند
روى الاصمعي وكان ضمران منه وروى خلد كان
ضمران منه وروى بعض وكان ضمران منه ○
ضمران اسم كلب ○ وقوله حيث يوزعه
اى في الحال التي يوزعه صاحبه يقول له حد الصفا
حد البطن فيأخذ ويقال هو موزع بالشي اذا كان
مولعًا به واوزعته اغريته ووزعته كففته وقددته
وقال الاصمعي حيث يوزعه حيث يغريه يقول
كان الكلب من الثور حيث امره الكلاب
ان يكون اتى بالمكان الذي يامره الكلاب ويغريه
كما تقول للرجل انا بحيث تحب وطعن المعارك اى
يطعنه طعن المعارك وهو المقاتل قال ابو عبيدة
طعن رفع ضمران بكان وجعل الخبر في بيته

طعنًا يوزعه يقول كان الكلب من الثور في قربه
والمحجر الملجا المدرك والنجد الشجاع من النجدة نجد
نجدًا ونجدة وما كان فلان نجدًا ونجدة وما
كان فلان نجدًا ولقد نجد نجدًا فالنجد من نعت
المعارك والنجد العرق من شدة وكرب واسم العرق
النجد قال ابو عبيدة المحجر الذي قد احيط به ان المحجر
المعارك النجد المحجر فهو المهزوم الملجا وقال ابن الاعرابي
ضمران كلب اغراه صاحبه فلما دنا من الثور طعنه
فنشب في قرنه وكانه منه ○ وقوله
ضمران ان هاب الكلب من الثور جبن ان يسلمه
صاحبه ان طعنه بقرنه وقال بعضهم المحجر الثور
المحجر الكلاب فهو يقاتل عن نفسه وقال ابو عبيدة
لما كان ضمران من الثور حيث يمكن اثراعه اوزعه
اي اغراه فاذا اوزعه طعنه الثور طعن المعارك
وروى ابو سعيد وكان ضمران منه وروى النجد

الاصمعي ارتاع فزع وهو افتعل من الروع وهو الفزع
يقال وقع في روعي بالضم لا غير اي في خلدي وذكر
ابو عبيد ان ابا عبيدة روى طوع الشوامت بالرفع
والنصب فمن رفع اراد بات له ما يسر الشوامت اللاتي
تشمتن به واستبين ما اصابه من البرد والخوف ومن
نصب اراد بالشوامت القوايم الواحدة شامتة وروى

ابو عبيدة فيه

كل خليل كنت خاللته لا ترك الله به شامته

وروى ابو عمرو لا ترك الله له واضحه روى ابو زيد طوع
الشوامت قال ابن الاعرابي يقول بات الثور بمبيت
سوء من برد وخوف بيت يشمت عدوا الباغي به وقال
ابو عبيدة واحد الشوامت شامته اي بات قايما
وقال ابو سعيد الطوع هو الباعل اي فبات له ما
كان الشوامت يتمنون له لو كان له من يشمت
به وقال فيه ايضا ان الشوامت القوايم فبات له

طوعهن يعني انهن واتينه على ما اراد من الحفر
والسفل من جانب الشجرة الى جانبها الاخر وذلك
كله من خوف ومن صرد

فبثهن عليه واستمر به صمع الكعوب بريات من الحرد ١٣

الاصمعي فبثهن يريد فرق كلابه عليه ويقال
بث وبثث اذا كان منتشرا ليس في وعاء وبه
اي بالثور وقوله واستمر به اي واستمر
به قوايمه اي اسرعت به وصمع الكعوب وصمع
لازقة محددة الاطراف ملس ليس برهلات
والاذن الصمعاء اللازقة قال ابن الاعرابي الصمع
دقة الشيء ولطافته واصله العظم يقال قلب
اصمع وكعب اصمع واذن صمعا اذا كانت مؤللة
وكذلك المرفق وكلما كان عاريا محددا ك
قوله بريات من الحرد اي ليس بهن عيب ولم
يرد الحرد نفسه لان الحرد انما يكون بالبعير وهو

طرف الشيء وهو فلاة بين مرّان وذات عرق و[illegible]

ميلاً فهي مجمع الوحش وهي قليلة الشرب للماء فقال

وموشيّ أي أبيض وفي أكارعه نقط سود وفي وجهه هو

سعفة قال العجاج

كأنّ من سبائب الخياط عليه جلّا بالي السماط

غير الشوى وموضع العلاط خمّه وعير حقق الاسقاط ق

عشّين قار الإزم اللباط السبائب الشقائق والسمط اللطا

والإسماط جماعة والسماط الكثيرة أي كأنّ جلده ثوب

أبيض باقي الطرق والشوى القوائم والعلاط ميسم يكون

في العنق وطاوٍ ضامر والمصير المعا وجمعه مصران

وجماع المصران مصارين مثل بعير وبعران وأباعير

وهذا قليل لا يكاد يجيء مثل هذا الجمع ٥ وقوله

كسيف الصيقل يريد أنّه يلوح كأنّه سيف صيقل

ويقال فرد وفرد أي هو منقطع القرين لا مثل له

في جودته قال ولم أسمع فردًا إلّا في هذا البيت

قال الآخر [illegible]

يستقيم له الشعر [illegible]

لذو ما غبرد وال [illegible]

المسلم [illegible] جمة

[illegible]

طرف الشى وموفلاة بين مران وذات عرق [illegible]
ميلا فهى مجمع الوحش وهى قليلة الشرب للماء وقال
وموشى اى ابيض وفى اكارعه نقط سود وفى وجهه
سعفه قال العجاج

كأن من سبائب الخياط عليه جلا باقى السماط
غير الشوى وموضع العلاط مخه وغير محقق الاسقاط
عشنين قار الارزم اللباط

السبائب الشقائق والسمط اللباط
والاسماط جماعة والسماط الكثيرة اى كان جلده ثوب
ابيض باقى الطرق والشوى القوايم والعلاط ميسم بكون
فى العنق وطاوى ضامر والمصير المعا وجمعه مصران
وجماع المصران مصارين مثل بعير وبعران واباعير
وهذا قليل لا يكاد يجى مثل هذا الجمع ٥ وقوله
كسيف الصيقل يريد انه يلوح كانه سيف صقيل
ويقال فرد وفرد اى هو منقطع القرين لا مثل له
فى جودته قال ولم اسمع فردا الا فى هذا البيت
قبال الاثرم قال ابو عمرو واراد الفريد فلم
يستقم له الشعر فقال الفرد واراد السيف الذى ليس
له فرند غيره قال ابو سعيد طاوى ضامر البطن والفرد
المسلول من غمده لان الثوب يلوح كما يلوح هذا
السيف

١١ سرت عليه من الجوزاء سارية تزجى الشمال عليه جامد

قال الاصمعى وابن الاعرابى يقال سرت واسرت
اذا مطرت ليلا والسرى سير الليل وقوله من الجوزا
لقد سقينا بنو كذا اى مطرنا به يريد اصابه
المطر ليلا وسارية سحابة تسرى ليلا تزجى تسوق وتدفع
على الثور وجامد البرد ما صلب منه يعنى مطرا
فيه برد وعليه على الثور قال ابو سعيد هذه سحابة
سرت عليه فى سقوط الجوزاء وهو اشد الشتاء
فرسته [illegible]

١٢ فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت

[illegible] يعرف من النشاط والهياج و[illegible]
من الاحيا لا غير والقعو تحت البكرة التي
فيها المحور اذا كان من خشب فهو قعو واذا كان
من حديد فهو خطاف والخشبة التي فيها المحور
المدورة هي البكرة قال ابو عمرو اذا كان العود الذي
تدور عليه البكرة من حديد فهو مسبد واذا
كان من خشب فهو محور ⊙ وقال الاصمعي
المسد الحبل من ليف ومن ثمام ومن مصاص ومن جلود
الابل قال الراجز ومسد امر من مصاص
وقال اخر فمسد امر من اياتق وقال ابو سعيد
تصرف لمرحها ونصب صريف على المصدر وقال
المسبد الحبل لانه يجري على المحالة فاذا جرى
على البكرة صر ⊙

كأن رحلي وقد زال النهار بنا بذي الجليل على

روى ابو عبيدة بذي السليل وهو موضع ⊙ وقال

الاصمعي زال النهار بنا اي انتصف وبنا في معنى علينا
وقوله مستانس الاستيناس النظر وكذا قال
ابن الاعرابي ابو عبيدة مستانس يخاف الانس
وقال ابو عمرو مستانس وحد وقال غيرهم المستانس
الذي يرفع راسه هل يرى شخصا اي شخصا والجليل الثمام
الواحدة جليلة وقوله بذي الجليل اي بموضع
ينبت الثمام ويروى على مستوحش وهو الذي
احس بشيء يفزع منه فهو متسمع والتوجس التسمع
وحد واحد مثل فرد وفرد ⊙ قال ابو سعيد قوله
مستانس يستانس الشخص وسط النهار يريد
الوحشي وقد آنس شيئا اي ابصر شيئا ففزع منه
فمر وهو قول الله عز وجل آنس من جانب الطور
نارا ⊙

من وحش وجرة موشي اكارعه طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد

قال الاصمعي وانما قال من وحش وجرة لان وجرة

[illegible]

[illegible] وقال الا[illegible]

ولاتخنوا علي ولاتشطوا بقول الفجر ان الفجر حوب

قال ابن الاعرابي الاخنا الفساد والتغير وخنا المنطق من هذا ولبد نسر لقمن قال ابو سعيد الذي اخنى على لبد يعني الدهر ٥

فعد عما ترى اذ لا ارتجاع له وانم القتود عيرانة اجد

قال الاصمعي فعد اى انصرف عما ترى من تغير الدار وخرابها وما انت فيه اذ ايقنت الا رجعه له وتشاغل بالرحلة ومنه قولهم ما عدوت ان افعل ذاك اى ما جاوزته وانم القتود والقتود هي عيدان الرحل ولم اسمع له بواحد ولكن سمعت اقتاد فهذا يدلك على ان القتود جمع وانشد ٥ يمنى تجاليدي واقتادها وقال ابو عمرو واحد القتود قتد وقتد وقال خالد عن بعض اعراب

[illegible] وقال الاصمعي

الموثق [illegible] وقال الاحمر [illegible]

والاجد التي [illegible] قال ورايت [illegible]

فقر ليس بينهن فصل وقال ابو عمرو بنا موجد وموجد اى مداخل موثق وقد اجد ٥

مقذوفه بدخيس النحض بازلها له صريف صريف

قال الاصمعي مقذوفه مرمية باللحم رميا وصفها بشدة اللحم والدخيس الذي قد دخس بعضه اى امح من كثرته وصلابته ويقال عدد دخيس ودخاس والنحض اللحم الواحد نحضة وبازلها سنها التي بزلت بها ٥ وقوله له صريف اى للناب وانما قيل بازل لانه بزل اى انشق وقوله صريف القعو انما نصبه على قولك يصرف صريف القعو وقال الاصمعي الصريف في الفحولة من النشاط وفي الاناث من الاعيا وبيت النابغة لا يحتمل ان يفسر الا النشاط وقال ابن الاعرابي

تردت اقاصيه يريد النوى واقاصيه ما نبا منه من
وهدم ولبده طامنه وسكنه ضرب الوليدة لا
النوى والوليدة الامة الشابة والثأد المكان الندى
التراب وقد ثئد يثأد ثأدا يقول كان النوى اثلم
وسقط منه وهدمته واصلحته قال والمسحاة تسبل
النيل ولبد اي لبد النوى ضرب الوليدة وانما قال في
الثأد لانه يستمسك بالندى ٥

خلت سبيل اتي كان يحبسه ورفعته الى الس
فالنضد

ويروى كان يحفره قال الاصمعي وابن الاعرابي خلت
يعني المرأة سبيل طريق والاتي النهر المحفور والاتي
السيل من حيث كان وكل سيل اتي يقول لما كثر
الماء واشتد النوى بالتراب وقد سهلت له طريقا
يقال ات لمائك ابيا وكل ما سهل مسلكه للماء فهو
اتي وخلت سبيل اتي اي كنسته ونحت ما فيه من

تراب [illegible]
النوى [illegible]
قال والسجفان ستران [illegible] يكونان [illegible]
والنضدان جنبهما وهو اوعيتهم وجلال التمر ينضد
بعضها على بعض ويقال سجف وسجف ولا يكون سجفا
الا مشقوق الوسط بمنزلة المصراع ٥ وقال
ابن الاعرابي يقال جسر وجسر وسجف وسجف وبرد
وبرد ونقط ونقط ونسي ونسي للشيء ينساه قال
ابو سعيد خلت الامة سبيل اتي كان يحبسه النوى
اي حبس الماء النوى ففجرته حتى خرج من النوى وصار
كلما اجتمع من الماء في النوى اخرجته من ذلك المجرى
ورفعت التراب الى ان بلغت به موضع البيت بلغت
به من خارج حتى بلغ موضع النضد من داخل ٥

ضحت قفارا واضحى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي ٦
اخنى على لبد

اى لم اكن اعرفها والنوى الحاجز يجعل حول الخيمة
يمنعها السيل يقال انأيت نؤيا **وقوله** لايا اى
بطيئا يقول درست هذه المنازل والرباع فما ابينها
الا بعد جهد وقال الاصمعى وابو عبيدة **قوله**
والنوى كالحوض شبه ذلك النوى بالحوض لاستدارته
والمظلومة ارض لم يكن بها اثر قال واصل الظلم كله
وضع الشيء في غير موضعه وهذه الارض التي لم تكن
بها اثر فاحتاج اهلها ان يحفروا فيها حوضا للمطر
اصابهم او سيل ورد عليهم فحفروا فيها فحفرهم ظلمهم
اياها اذا احدثوا حفرا لم يكن ويقال ظلمت الحوض
عملته في غير موضعه وقوله ومن اشبه اباه فما ظلم اى لم
وضع الشبه في غير موضعه وقال ابن الاعرابى
المظلومة الارض التي لم يصبها الغيث اعواما ثم مطرت والمظلومة
ايضا التي اصابها من الغيث فوق ما ينبغي ۞ وقال
الاصمعى الجلد من الارض الغليظ الصلب من [illegible]

بحجارة وانما جعلها ظلما لان الحفر فيها ليس بسهل لم
يبعض الحوض فهو اشبه له بالنوى ۞

ردت عليه اقاصيه ولبده ضرب الوليدة بالمسحاة في الثأد

قال روى الاصمعى ردت عليه اقاصيه يريد ردت الامة
فاضمرها ولم تجد لها ذكر قبل ذلك وهو كما قال
ولقد علمت اذا اللقاح تروحت هدج الرئال تكبهن شمالا
يريد تكبهن الريح شمالا ولم يتقدم لها ذكر وكقول حميد
وجمعا منها كالسفينة نضحت به الحمل حتى ازداد شهرا عديدها
منها من الابل ولم يجر لها ذكر اقاصيه ما شذ منه يقول
ردت هذه الامة على هذا النوى اقاصيه يريد اقاصي النوى
وهو ما تقصى ردته على ادناه ليرتفع ۞ وقال ابو عمرو
اقاصيه ما انقضى من ترابه لئلا يصل اليه الماء واقاصيه في
موضع نصب كما قال سوى مساحيهن تقطيط الحقق
مما اقال ايديهن بالقاع الفرق وروى ابو عبيدة

قال اصيلالا تصغير اصيل وقال ابن الاعرابي اصيلالا
عشيا وهو تصغير اصيل وليس على الخبر واحتج بان
العرب تصغر عشية عشيشية وتصغر العشي عشيان والمغرب
مغيربان وهذه كلها على غير اصلها ويروى
الاصمعي فيها اصيلالا قال وهو تصغير اصلان قال
واصلان جمع اصيل وهو العشي وواحد الاصلان اصيل
وقد قيل اصيل واصال واصل للعشي يقول آصلنا
فنحن مؤصلون اذا جئنا بالعشي وقال اصيلان كما تقول
العرب ايد رفعانه السلطان ومثله على الله
النصلان وجار جعان كتابه قال ابن الاعرابي
النون تعاقب اللام قد قالوا لاان ولابن والنهتال
والنهنان وثور زغل ورفل سابغ الذنب وسمهري بيل
يعني الشديد وانشد ابو عبيدة
سرنا تواصي به الابطال سحينا يعني الشديد
وقوله عيت جوابا اراد عيت باجاب فنصب

بالباء الاولى استثقالا لاجتماع حرفين من جنس واحد
ويقول عيي بذلك والامر يعيا عيا اذا لم يدر كيف
يأتي اي عيت الدار ان تجيبني وليس بها احد اكلمه
واعيا الرجل اذا تعب من عمل او غيره والربع
منزل القوم يكون اهل الدار فيه فيسمى ربعا
من فيه يقال هذا ربع بني فلان وجمعه ربوع وربا

تم الكلام

الا الاواري لأيا ما ابينها والنؤي كالحوض بالمظلو

ابو عبيدة والاصمعي اواري بالرفع وقال الاصمعي قلت
لابي عمرو بن العلاء لم رفع الاواري فقال لانها من بعض
الدار والاواري جمع آري وهو محبس الدابة والاواري
الاواخي ايضا وهو حبل يدفن في الارض وتشد به الدابة
فيه قال العجاج
واعتاد اربابا لها آري اي ثبات وحال آخية
اللهم ارث ما بينهما اي ثبت الود ومحبة وروى ابو زيد
الا اواري بالنصب **وقوله** لأيا ما ابينها

قَالَ الأصمعيّ يا دارَ ميّةَ يريدُ أهلَ
الدارِ ولا يريدُ الدارَ كما قال امرؤ القيس
الا انعم صباحًا ايّها الطلل البالى   انّما يريدُ اهلَ
الطلل قال والعلياءُ مكانٌ مرتفع وانّما قال العلياء
لأنّه بناها على عليت كما قال الشاعر ما علا كعبك
لى عليت وعلوت وعليت لغتان فزعم الفرّاء انّ
علياء مشتقّ من عليت قال وسمعت ابا ثروان
يقول فى كلامه فجعل يسفلان ويعليان قال
وانّما جعل دارها بالعلياء وهو مكان مرتفع
لئلا يسيل بها السيل وكذلك كانوا يضربون
ابنيتهم ووصل الدار فقال بالعلياء وقد اضاف
الدار الى معرفة لانّها ليست فى معنى فلان فلمّا
لم يكن كذلك توهم انّه فى مذهب الالف واللام
فى مذهب المجهول فوصله بالباء ومثله
يا دار ميّ بدكاديك البرق سقيا وان هيّجت شوق المشتئق

وكان قال انّما قال يا دار ميّة توجّعا اليها وشوقا الى ما
كان فيها معها من النعيم اذ كانت فيها والدار
المنزل مبنيّة كانت او غير مبنيّة والسند سند
الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند فيه اى يصعد قال
اعشى همدان عهد بن بسر فى النقب قد سندوا وابدى صعاب جماهم دلله
واقوت خلت من سكانها يقال اقوت وقويت ولم
يقل اقويت وهو من كلامهم ان يخاطبوا الشئ ثمّ
يتركوه او يكنوا عنه لقول الله حتّى اذا كنتم
فى الفلك وجرين بهم وكما قال لبيد
سنينة خلت بعد عهدك عاقلا وكانت له شغلا على النأى شاغلا
والسالف الماضى وما تقدّم منه والابد الدهر يقال
ابد آباد وكذلك السند وقال ابو سعيد
يريد يا دار ميّة التى هى بالعلياء والتى هى بالسند
فجعلها دارين دارا فى البدو ودارا فى المحضر
وقفت فيها طويلا كى تجاوبنى عيّت جوابا وما بالربع من احد

[illegible] غمر بهلا ازدوا اخل فيه اى في [illegible]
من طوله قد دخل في السحاب بهذه العصم لا يبلغ راس
هذا الجبل ولنزل عنه من ارتفاعه ۝

حذاراً على ألّا تنال مقادتي ولا نسوتي
حرايرا

قوله حذاراً يقول فعلت ذا الحذار امنا وخوفا
ومقادتي اي لا ازل ولا انقاد ۝

١٨ أقول وان شطت بي الدار عنكم اذا ما لقينا من
١٩ الا ابلغ النعمن حيث لقيته فاهدى له الله الغيوث

اى ابلغه ما انكى وهى الرسالة ويروى حيث وجدته
ويروى الكنى الى النعمن ۝

٢٠ وصبحه رشدا ولا زال كعبه على كل من عادى
من الناس ظاهرا

ويروى واصبحه فلجا ولا زال والفلج الظفر ولا زال كعبه
يقول لا زال ظاهرا على من عادا اى منه عاليا له ويقال

غلا كعبه اى علا جده

فالفيته دهرا يبير عدوه وبحر عطاء يستخف المعابرا

فالفيته اى وجدته ويبير يهلك يعني وقوله
يستخف المعابرا اي يسيرها سيرا خفيفا من كثرة
مائه وشدة جريه ۝ قال ابو سعيد فالفيته يقول
وجدت النعمن دهرا يفعل كذا وكذا ووجدناه
جوادا كالبحر الذي يستخف السفن لكثرة
مائه فالسفن الثقال عليه خفيفة انما يعني الابعال
التي يحملها ربّهم واصله ۝

ورب علينا الله احسن فضله وكان له على البرية ناصرا

وقال يعتذر الى النعمن
ويمدحه

يا دار مية بالعلياء فالسند اقوت وطال عليه
سالف الابد

… من بصير ذو شعث لها اسكا

… لتعافيني وقال عمرو بن …

… يجعلك هذا عن قول الهد اسعاني

وبلغ عني قول انا لا اقوله ومن دس اعدائي

١٢ فليت لا اتيك ان كنت مجرما ولا ابتغي جارا
مجاورا

مجرم مذنب ويروى ان كنت محرما قال وهو الخائف يقال رجل مجرم اي خائف ومحل اي آمن ومن روى مجرم يقول لا اتيك ما دمت ترى اني مذنب حتى تستقر براءتي ولا ابتغي جارا يقول لا ارغب عنك الى غيرك ٥ وقال ابو سعيد يقول ان كنت مجرما عندك وصدقت ما بلغك فاني لا اتيك ما دمت مجرما احذر عقابك ولا استجير بغيرك منك ولكن استجير له منك ٥

١٣ فاهلي فدا للامر ان اتيته نقلا معروفي وسد المفا

يروى ان اتيته معروفي هاهنا عذري ٥ والمفاقر الفقر

… كلبي ان ربك نبيه وان كنت ادعى مسحلان …

قوله كلبة يعني لسانه وان كنت ادعى مسحلان اي وان كنت بعيدا ومسحلان وحامرا واديان يقول ادعى ذلك منك بعدت او قربت ٥ قال ابو سعيد كلبة شره وهجاؤه يقول سوف احبس لساني عنك ان اقول فيك شيئا انزهه ويريبك وان كنت عنك بمعزل فان ذلك لا يحملني على ما تكره ٥

بمعزلي

١٥ وحلت بيوتي في يفاع ممنع يخال به راعي الحمولة طائرا

حلت نزلت واليفاع ما ارتفع من الجبل ويخال يحسب ويظن والحمولة ابل وقوله يخال به طائرا يقول من طول هذا الجبل كنت اذا نظرت الى رجل راع حسبته طائرا

١٦ تزل الوعول العصم عن قذفاته وتضحي ذراه بالسحاب كوافرا

الوعول واحدها وعل يقول تزل هذه الوعول عنه من طوله فكيف بغيرها وقذفاته اعاليه الواحدة قذفة وذراه اعاليه يعني ذرى الجبل كوافر اي قد غطى كل شيء ٥

[illegible] قبلى ٥

الم تر خير الناس اصبح نعشه على فتية قد [illegible]
الحي سايرا

ويروى قد جاوزنا الحي يريد الفتية وكل شان [illegible]

فهو نعش وخير الناس النعمن قد جاوز بن ظالم

ولم يكن مات ولكنه كان حُمل من قصو[illegible] اراد

الى قصوره الاخرة ٥

ونحن لديه نسل الله خلده يرد لنا ملكا وللا[illegible]

قوله ونحن لديه يريد لدى النعمن اى عنده وخلد[illegible]

يريد خلد النعمن والخلود البقا ٥

ونحن نرجي القدح ان فاز قدحنا ونرهب قدح[illegible]
ان كان قامرا

يقول ان فاز النعمن فقد فاز قدح الدهر وجا قامرا

وقوله نرجي الخلد للنعمن ان يبقى ٥ وقال

ابو سعيد يقول الدهر يقامرنا عن النعمن فان فاز قدحنا

[illegible] الدهر فقد جا[illegible]

[illegible] ان وارت بك الارض واحدا واصبح جد[illegible]
يظلع عاثرا

لك الخير يريد النعمن واذ غيبت يقول لك الخير ما

دمت حيا ولك الخير اذا مت وقال غيره لك الخير [illegible]

له يقول لك الخير مثلك واحد اى واحد انت اى

[illegible] انت ٥

وقال ابو سعيد واحد يقول لا مثل لك انت واحد

الد[illegible] الجد الحظ يقال عثر جده اذا اصابته نكبة

لا نظير

وقوله وارت به الارض اى انك واحد

وردت مطايا الراغبين وعريت جيادك لا يحفى لها
الدهر حافرا

الراغبون الطالبون يقول ان مات النعمن ردت مطايا

من كان ياتيه راغبا الى منازلهم وقوله لا يحفى لها

الدهر حافرا اى لا تركبها فتحفى وذلك ان مات ٥

لبَّ ولعنه لانصرفه ثمّ ادخل الالف واللام و[illegible]

على حاله وقال الأصمعي قال [illegible] بن احمر ينشد

بيت الحطيئة ن

فظلّ الغرابُ الأعورَ العينِ واقعًا مع الذئب يعتس[illegible] ن

يريد الاعور عينا ومثله قول الحرث الام على دخول

فما قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعر الرقابا

الشعر رقابا فادخل الالف واللام في الرقاب فتركه على

على حاله

ولستُ بجُلّى لقطعاما حلّ اغدا لكلّ غرط

روى هذا البيت ابو عبيدة ولم يروه ابو عمرو وزعم

انه لاوس بن حجر ولعصام بن شهبر الجرمي ن

فقال الراجز يقول
نفسُ عصامٍ سوّدت عصاما

وعلّمته الكرّ والإقداما
وجعلته ملكا هماما

وقال
[illegible] حين مرض النعمن

[illegible] الا الهموم من سام انفهم [illegible]
مستكا وظاهرا

[illegible] كه لا باكيا او يقول الرجل لصاحبه [illegible]

احاديث نفس ومالي من الهم مستكا مستترا

والهموم ان موضعان ويروى مستنسا

٢ [illegible] نفسي تشتكي ما ربها وورد هموم لم يردن
مصادرا

[illegible] ن روى فمن هذين الهمين فقال احاديث نفس

وقوله [illegible] وورد هموم اى وتشتكي ورود هموم

مابى ما يريد ما بالنفس ومثله

اذا ذكرت لحب[illegible] في الحشا وردت فلم يوجد لهن طريق

٣ تكلّفني ان يفعل الدهر همّها وهل وجدت قبلي على
الدهر قادرا

قوله لا تكلـ[illegible] نفسه اى تكلّفني ان يفعل

الدهر همّها فلا [illegible] وهل وجدت احدا

يقول لا يكن النعمن دخولك عليه ان ذم [illegible]
وروى ابو عبيدة فانى لا الومك فى دخول ولكن
لا الومك ان لا تاذن لى فى الدخول على الملك اذ كان
علىّ ولكن ماورا لك اى اخبرنى بكنه امرى ٥
وقال ابو سعيد يقول فانى لا الام على دخول
لانه غضبان علىّ فاخبرنى خبره ٥ وقال
ابو عبيدة لان مرة بن ربيعه سعى به الى النعمن
فامر النعمن حاجبه عصاما ان يحجبه فجعل عصام
يردده ولا ياذن له فقال النابغة لعصام لا
الومك فى اى تمنعنى من الدخول لانك مامور الكن
ماوراك يا عصام اى اصالح هو ام ثقيل ٥ وقال
بعضهم انى لا الومك على ترك الدخول ٥ ومثله
واهلكهم بيك للدوا ليس له من طعام نصيب
اى ترك الدوا ٥

فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام ٣٨

ابو قابوس النعمن بن المنذر وقوله ربيع الناس جعله
بمنزلة الخصب لكثرة عطايه وفضله فصيره
ربيعا من ربيع الناس فيه لعطايه ٥ قال
الاصمعى الشهر الحرام اراد انه موضع امن من كل
مخافة لمستجير وغيره فهو لهم فى الامن بمنزلة الشهر
الحرام [illegible] لا يحارب فيه فيقول اذا مات هذا لم
يرع هذا الشهر الحرام ٥ وقال ابو سعيد يقول
هو الذى يقيم الحلال والحرام فاذا مات هذا
استخف الناس بدينهم واغاروا على الناس ٥

ونمسك بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام ٣٩

ذنبه طرفه واخره يقال ذنب وذناب وذنابا واجب
يريد بعيرا اجب الظهر لا سنام له فجعل للعيش سناما
وانما شبه عيشه بعد وفاة النعمن وفنايه ببعير
و تاته جبا هو المقطوع السنام من اصله ٥ وروى
ومعناه لاجب ظهر يريد نية التنوين فى

عنها حتى غلبه المعاودة لما بلغني من ولا تذهب
وقال ابو عمرو فلما سمع المنذر هذا الشعر قال لا يستطيع
ان يقول هذا الشعر الا من جرّب فوقع ذلك في نفسه
ثم اتى النعمن بعد ذلك رهط من بني سعد بن زيد
مناه بن تميم من بني قريع فبلغوه ان النعمن يصف المتجردة
ويذكر منها وكان للنعمن بوّاب يقال له عصام بن
شهبر الجرمي واتى النابغة فقال ان النعمن واقع بك فانطلق
فهرب الى غسان فكان فيهم ومدحهم بكلمته كليني لهم يا اميمه
ناصب وفيها يقول لهم حبوت بها غسان ان كنت لاحقا
بقومي واذا اعتبت على مذاهبي وكان اتاهم قبل ذلك عند
قتل المنذر فطلب اليهم في اسارى بني اسد وغيرهم
فكان يمدح غسان ويختلف اليهم وترك النعمن فاشتد
ذلك على النعمن قال وعرف ان الذي بلغه كذب فبعث
اليه انك لم تعتذر من سخطة ان كان بلغتك ولا
كنا تغيرنا لك عن شيء مما كنا عليه لقد

كان في يده ملك ممتنع مركبه ثم انطلقت الى قوم قتلوا
جدي وبيني وبينهم ما قد علمته وكان النعمن وابوه
وجده قد اكرموا النابغة وشرفوه واعطوه مالا
عظيما وبلغ النابغة انه ثقيل من مرض كان اصابه
حتى اشفق عليه منه فاتاه النابغة وكان النعمن
يحمل على سرير فيما بين الغمر وقصور التي بالحيرة فقال
النابغة لعصام بن شهبر الجرمي قال النابغة

٣٦ أقسم عليك لتخبرنّي أمحمول على النعش الهمام

قال ابو عبيدة كان الملك اذا
مرض حملته الرجال على اكتافها ويزعمون انه اوطا
عليه من الارض يقفون يتعاقبونه وقال ابو سعيد
يقول امريض هو فيحمل على النعش وكانوا يحملون
هذا وهو مريض ۝

٣٧ لا الأمُ على ذحول ولكن ما وراءك يا عصام

قال ابو عمرو ۝

العرب تقول جاءنا فلان معينا اي مخلفا
المجبّة اي ضخم اخذ من الرابية وهو الارتفاع مترمد
مطين كما يرمد الحوض اي يطين وقالوا امقس مله
متراكب بعضه فوق بعض كانه بني بقراميد العير
وقالوا بني بالعير كبناء القراميد وقال
ابو سعيد مستهدف عظم كانه هدف

وإذا انتزعت من مستحصف نزع الحزوّر بالرشاء المحصد ٣٣

قوله من مستحصف يقول من موضع ضيق لا يقدر
ان ينتزعه منه والحزور الغلام اليافع المترع
الذي قد احتلم او قارب الحلم وانما وصف الفرج
بالضيق يقول فاذا اذا ان ينتزع ضعف
عن ذلك كما يضعف الحزور عن استقاء الماء

وقال ابن الاعرابي كذلك ايضا

وقال الصيقل الحزور الذي لم يحتلم فما دونه
ان يضطر نزع الدلو وانما اراد بقوله الحزور لضعف
نزعه وثقل الدلو عليه فهو لا يكاد يستخرجها فكذلك
هذه لا يقدر صاحبها ان يخرج ذكره لضيق كعثبها
كما يضعف الحزور وهي الاكيمة الصغيرة في الغلظ
من الارض والمحصد الشديد الفتل وقال ابو سعيد
الحزور الذي له قوة وهو الغلام الذي لم يبلغ فينزع نزعا

٣٤ **وتكاد تنزع جلده من ملّة فيها لوافح كالحريق**

روى ابو عبيدة هذا البيت ولم يروه ابو عمرو والملة موضع
النار الحفرة التي فيها الرماد الحار والخبز يقال له المليل
ولوافح يقال لفحته النار اذا احرقته واثرت به في جلده
يريد جلده ذكره

٣٥ **لا وارد منه يجوز اذا عشنق كبدا ولا صدر يحوز**

هذا مثل يقول من ورده ذاقه لم يصدر عنه الى
غيره ومن صدر عنه لم يرد موردا غيره وقال ابو سعيد
يقول لمن يرد هذه المرأة فجامعها لم يقدر ان يجوز صادرا

مخطوطة مجدولة والجدل فتل [illegible] وامتلاه وصلابته

وقال ابو عمرو المفاضة العظيمة البطن وقال

ابو عبيدة المفاضة الثجلاء العظيمة البطن وقال الاصمعي

هي التي قد انفتقت بدنها بالشحم واللحم وربما كثيرة اللحم

لعجيزة وقوله بادن المتجرد يقول اذا جردها

وجدتها عظيمة البطن واذا البستها في الثياب انها

[illegible] عندك في راي العين وبضة قال ابو عمرو وهي

بيضا وقال ابو عبيدة البيضا الرخصة وقال

ابو عبيدة قال الاصمعي البضة الرطبة بيضا

كانت ام سمرا وقال ابن الاعرابي

لون البضة الا بيضا وهم [illegible] بيض ()

٢٠ وإذا لمست لمست أجثم جاثما متحيزا بمكانه ملء

روى [illegible] اجثم [illegible] ما حوله والجثم

[illegible] عريض ممتلي في ارتفاع ومتحيز ليس له [illegible]

مضى قد لا ما حوله ويقال متحيز قد [illegible]

15

[illegible] من المال الذي لا يجد مستقعدا وجاثم مقيم في موضعه

وقال ابو عمرو يقال للبسر اذا عظم شيئا قد جثمت العذوق

وهو الجثوم اي عظمت جثم يجثم جثوما ()

٢١ وإذا نظرت رأيت أقمر مشرقا ومركنا ذا زنب

لم يروه ابو عمرو ورواه ابو عبيدة وقال اقمر يريد ابيض ومركن

له اركان اي نواحي وجوانب وذا زنب [illegible] ممتلئ والزنب

الضخم وقال بعضهم الزنب نوع من الطيب فيريد انه مطلي

به وقال غيره الزنب لحم ظاهر الفرج والركن الحم

[illegible] الفرج والجمع اركان والواحد جملة اي هو صلب

مكتنز ()

٢٢ وإذا طعنت طعنت في مستهدف رابي المجسة بالعبير مقرمد

قوله في مستهدف اي في موضع قد استهدف لك اي

انتصب وقال ابو عبيدة مستهدف مرتفع منتصب كالهدف

ويقال اهدف لك الربا اي انتصب واي مرتفع اي

[illegible] عليه العبير الزعفران وقال ابو عبيدة

٢٧

أضمر الفعل وهو عائد على الأول يريد [illegible] يسو

وقال أبو سعيد نخالها سراج الموقد قد كان مُحجًّى

عنك يقول إذا دخلت عليها البيت فجأة حسبته سراجًا

قد كان محجوبًا عنك حتى رفع الحجاب ورأيته (ن)

صفراء كالسيراء أكمل خلقها كالغصن من قنوانه المتأودا

قال الأصمعي السيراء ثوب

يكون فيه خطوط من حرير قال ويقال من قز

وقال ابن الأعرابي السيراء ثوب برود

وقوله صفراء أي يضرب إلى الصفرة قليلًا وإذا [illegible]

البياض إلى الصفرة فهو أحسن ما يكون وكملها

الخلق المتجردة والفتوان السباسه وا[illegible]

ال السباسة إذا بسر **وقال أبو عبيدة**

هكان [illegible] وصواسل السباسة وصورانيا

[illegible] يون وقال أبو عمرو المتأود المنحط المثل

المبتر [illegible] المتأود أن يثبت للغصن وإن ثنيت

للفتوان **أبو عبيدة** كالغصن في غلوائه المتأود

وغلواه يريد غلواء الغصن وهو طوله وارتفاعه كما

قال الشاعر لم تلتفت للداتها ومضت على غلوائها

[illegible] شبت شبابًا فاقت به أترابها

ه **مثله** روق الشباب علا بها عظم

والمتأود المتثني وقال أبو سعيد السيراء جنس من

الثياب يعني أنها مطوية لينة متثنية

٢٦ **مخطوطة المتنين غير مفاضة ريّا الروادف بضة المتجرد**

قال الأصمعي مخطوطة أي

ملساء المتنين والظهر مدلو[illegible] كأنها خطًّا بالمخط

والمخط خشبة يصقل بها الجلد ويؤثر الخرازون

بها في الجلد مثل ما يعمل بالمصاحف يقول فهي

براقة الجلد كأنها مصقولة من بريقه ونعمته

وقال أبو الهيثم

[illegible] ان نسائي [illegible] جاريه صناع عملت منه به للجلد من كل

[illegible] **قال أبو عبيدة**

زعم الهمام ولم اذقه انه يشفي [illegible]

روى ابو عبيدة انه يروى بفيها من العطش الصدي
والصدى والصادي والصديان واحد وهو العطشان
والمراة صديا يريد من العطش الشديد والصدى الصوت
الذي يجيبك بمثل صوتك من الجبال [illegible] الصدى
[illegible] تزعم العرب ان الرجل اذا مات خرج من راسه
طاير اسمه الصدى فيقول [illegible]

مالي اسمعن [illegible] لي [illegible] والاتب
والبيض ذو عكن لطيف [illegible] بثدي

يروى ذو عكن خميص ابن العكن [illegible]
وصوان [illegible] البطن [illegible] وشفيه [illegible]
وقوله بثدي مقعد اي بين مستنزح ولكنه
قايم وروى ابن الاعرابي [illegible] والاتب شفيه بثدي [illegible]
لا يكون غير [illegible] لانها لا [illegible] بها [illegible]
[illegible] اذا نفجته اي قدار [illegible] عن الثوب اذا [illegible]

ناهد والاتب ثوب تلبسه المراة بلا كمين وبقعد قايم
منتصب ناهد قال ابو سعيد يقول اذا رايت
الاتب عليها نظرت الى ثديها قد رفعا الثوب اي [illegible]
الثياب [illegible] ثديها لانها ناهد ۝

ومعالها في البيت اذ فلطتها فقد كان محجوبا سراج

فالها [illegible] سراج الموقد في البيت المحجوب
بالظلمة لانها تضيء البيت وقوله فاجاتها اي نظرت
اليها من غير ان تعلم بك وسراج الموقد ۝
وقال الاصمعي فالها في البيت المستور
بالحجب سحابا ويريد سراج بالرفع ورون
[illegible] النصب فمن نصب فعلى ان يضمر ما يعود
على المضمر من قوله فالها اراد قد كان محجوبا
[illegible] ورفعت سراج بكان ومثله ما يضمر
له الفعل قول طرفة ۝

[illegible] منوما فلا خير الرماح دعص له

خص القوادم والجماسم يعنى الكبر [illegible]
الشفتين ولثيتها بسواد قادمتي الحمامة فيقول اذا
تبسمت ابرزت لثاما اثغرها فكانما ابرزنا عن برد
بياضا اى اسنانا كانها البرد وقوله اسف
اى ذر عليه الاثمد او النؤور فبقى سواده فحسن مع بياض
الثغر قال ابن الاعرابي فيه قولا اخر عن
ابي الجراح العقيلي قال قادمتاها يعني اصبعيها تشبهها
معطاة القادمتين وحكى الطوسي عن ابن الاعرابي
ان قوله مثل قول الاصمعي وابي عبيدة وقال
ابو عمرو يريد شفتيها لان فيهما حوة وايضه مع مجر
مجتمع ولثاتها البرد والبرد يسمى ايضا اسنانا مثل
البرد وقال ابو سعيد انما يعني انها
تبسمت فجلت بشفتين حماميين عن ثغر كالبرد
فشبه الشفتين بسمرتهما [illegible] حمامة

كالاقحوان غداة غب سمائه جفت اعاليه

قال الاصمعي جفت اعاليه جفوف اليبس
لا جفوف يبس لان اعاليه اذا جفت من البلل كان احسن
لبياضه وقال ابو عبيدة الاقحوان
نبت له نور حواليه نبت ابيض ووسطه اصفر فشبه
الاسنان بياض نوره في سقايه وقوله غداة غب
سمائه يعني بعد مطره يقول اصابته السما فروي
وحسن واذا جفت اعاليه كان احسن لبياضه
وقوله غداة غب سمائه يقول اذا مطر بالليل
فهو بالغداة احسن واعاليه اعالي الاقحوان
ومثله قول بشر بن ابي خازم
يفلجن شتاة عن اغر جلته غب سارية قطار

ازدد

زعم الهمام بان فاها بارد عذب اذا ما ذقته قلت ٢٤

اى اذا ذقت فيها قلت ازدد اى يشتهي ان يزاد
همام الملك لبعيد وانما سمي هماما لانه
[illegible] البعد همته وانما

لم تقضها يقول نظرت اليك نظرة لحاجة في نفسها
لم تقدر ان تبوح بها كما ينظر المريض الذي قد منع
الكلام لحاجة في نفسه الى عواده ولا يقدر ان
يتكلم بها وانما نظرت اليك نظر السقيم لضعف ٤١
طرفها وفتور

فبدت ترائب شادن متربب احوى احم المقلتين

[illegible] د ابو عبيدة بدت ترائب وواحد الترائب تريبة
وهو موضع القلادة بلحوله نقال ترائب وشادن
[illegible] الاشادن ابن حرك وتبعته فهو
امه [illegible] وقال ابو سعيد
[illegible] غزال [illegible] في البيوت يقال [illegible] ربالك
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] والمقلتان العينان
[illegible] لونه [illegible]
سوادها وبياضها [illegible]
قال [illegible]
[illegible] بالقلادة [illegible]

هذا البيت يقول [illegible] بن حبويه

يحين غضيض الطرف احور شادن ذو وجرة انف المشارب اخطل
حذ العذارى عقده فنظمنه من لؤلؤ متتابع متسرد

يريد عقد هذا الظبي ومتتابع يتبع بعضه بعضا فنظمنه
اي نظمن ذلك العقد والنظم ان تضم الشيء الى الشيء
وقال ابو عمرو المتسرد المنثر وقال
ابو عبيدة هو المثقوب ويقال المتسرد يتبع بعضه
بعضا وهو من سرد الحديث اذا والاه واراد ليس
[illegible] قال ابو سعيد متسرد
منظوم يقول لا يجبن شيئا من نعمها والعذارى
[illegible] عقدها والرواية ههنا التفسير عقدها

تجلو انقادتني حمامة ايكة بردا اسف لثاته بالاثمد ٢١

قال الاصمعي وابو عبيدة تجلو
[illegible] ومنها حمامة هما الرتيان اللثان
وهما اشد سوادا من الحوالي فلذ لك

وقال أبو عمرو والعنمة سمرة تنبت في جوف
سمرة والسمرة تيبست منها الخرج منها كالقراد أمثال الأصابع
طوال يقال لها العنم وقد رأيتها بالبادية فسألت
عنها غلاما فأتاني منها بقضيب لو أشاء لعقدت من لينه
وقوله تكاد من اللطافة يعقد يقول من لطافته
ورقته لو شاء العاقد [illegible] يعقده لعقده وقال أبو سعيد
[illegible] لم يقصر يريد المخضب لم يجز عقد لينه
والعنم ثمر [illegible] شبيه [illegible]
حمر فالم يعقد من [illegible]

وفاحمٍ جالٍ أثيثٍ نبتُه كالكرمِ مالَ على الدعا
المُسنَدِ

[illegible]

[illegible] أبو عمرو [illegible]

وأثيث [illegible] بعضه [illegible]

[illegible] وقوله

كالكرم أي كالعنقود في سواده وكثرته مال
على الدعائم أي على الخشب الذي يعلق عليه والمسند المعرش
قال أبو عبيدة الدعام التعريش أي كالكرم
المسند مال على الدعام قال أبو سعيد إنما مال على الدعام
حين أسند [illegible] فتدلى

نظرت إليك بحاجةٍ لم تقضها نظرَ المريضِ إلى وجوه العُوَّد

أبو عبيدة ودنت إلى مقلتي مكحولة نظر المريض ودنت
أدامت النظر ولم تقدر على الكلام مخافة أهلها
كالمريض الذي ينظر نظرا ضعيفا إلى عوّده ولا يقدر
على الكلام والعوّد واحدهم عائد. وقوله
لم تقضها يعني المرأة لم تقدر على الكلام
وقال الأصمعي إنما أراد بحاجة منك إليها
لم تقضها [illegible] بحاجة منك إلى تلك النظرة قال
[illegible] النبي [illegible] النظر إليه [illegible]
[illegible] أبو سعيد قوله

تسع البلاد اذا اتيتك زائرا واذا هجرتك [illegible]
عني مقعدي

قال ابو عمرو

اي البلاد [illegible] في [illegible] وقال

ابو عبيدة تسع البلاد لفرحه بها

قامت ترا ابين سجفي قبة كالشمس يوم طلوعها بالا

قال ابو عبيدة بين سجفي [illegible] يقال سجف وسجف

هو الستر المشقوق الوسط وتراءى ترينا نفسها الا

يريد سعد الاخبية وسعد السعود في احسن ما تكون

يعني الشمس اذا طلعت في بعض هذه السعود فشبهها

حين خرجت من القبة بالشمس

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا

[illegible] النصيف [illegible] نصفه ونصيف مثل [illegible]

قال ابو عمرو وار [illegible] رغيف

وكل ما القيته على راسك فهو [illegible]

النصيف واتقتنا باليد اي وضعت يدها على وجهها

تستتر منا ولم ترد اسقاطه اي لم تتعمد ذاك لان

المراة [illegible] فعلت ذاك متعمدة لتري الرجال

محاسنها واتقاه بكفه جعلها بينها وبينه

١٧ بمخضب رخص كان بنانه عنم على اغصانه

قال الاثرم [illegible] ابو عبيدة عنم

يكاد من اللطافة يعقد ٠٠ بمخضب اراد [illegible]

لين لانه لا يعمل عملا وبنانه اصابعه وا[illegible]بانه

يقول كان بنان هذا الكف عنم قال

الاصمعي العنم شجر احمر ويقال بنانه تشبه بنا

[illegible] رخوصها وقال ابو عبيدة العنم

نبات [illegible] في [illegible] والبسر

[illegible] نصيبه [illegible] واحد البسار

[illegible] قال [illegible]

[illegible] واطراف [illegible]

ورجال وقوم صرورة وكذلك امراة صرورة ونسوة
صرورة قال ابو عمرو والصرورة الذي لم يذنب قط
ولو كان الذي لم يحج لم يكن مدحا الا ان ذلك احرى
ان يوافق الذنب اذا لم يحج **وقال الاصمعي**
الصرورة في الاسلام الذي لم يحج وفي الجاهلية الذي
لم يتزوج قط ويقال صرورة وصارورة
وصرورى وصارورى وقد حكي عن ابي عمرو
الصرورة الذي لم يقرب النساء **وقال**
ابن الاعرابي صرورة وصرارة قال وكذلك
في الجمع واذا قلت صرورى وصارورى ثنيت
وجمعت ويروى صرورة متهجد والمتهجد الذي يصلي
بالليل قال الله عز وتعالى ومن الليل فتهجد به
نافلة لك وقال سب اعرابي امراته فقال [illegible]
[illegible] المتهجد ويقال قد هجد وتهجد [illegible] قال لبيد
قال هجدنا فقد طال السرى [illegible]

[illegible] ببهجتها وحسن حديثها ولخاله رشدا وان لم
لصبا اي مال اليها يقال صبا يصبو اذا اشتاق ومال ... يرشد
الى اللهو والغزل ولهجته بحسنها وجمالها ولخاله يحسب
ذلك النظر رشدا وان كان غير رشد يقال للرجل
اذا ادام النظر رنا يرنو رنوا ويقال ظل رانيا الى
فلان اي مادا اليه بصره **قال الاصمعي**
قد رنا احسن ما رايت من النظر اي اعجبني قال
ابن احمر
مه[illegible] عنه ملك مما يهادى [illegible] رنوناه وطرف طمر
والكاس الرنوناه الدائمة **وقال الاصمعي**
[illegible] رنا يرنو اذا نظر ورنا يرنو اذا ادام النظر
وقال [illegible] العجاج [illegible] فقد ارنى
ولقد ادنى [illegible] عطفه [illegible] لم [illegible] رنى انظر ولخاله
يحسب ذلك الاثم والغي رشدا وان لم يرشد
[illegible] بانها ما دخل عليه من الاثم بعد ان ينظر اليها
[illegible] شيئا ورشده شيئا [illegible]

المتجردة ايضا والواحدة [illegible] الاوابد اى النابتة [illegible]

التى لا تزول يريد الهضاب ولو تستطيع يعنى الاروى

يقول لو يسمع كلامها الوحش لانست بها

كمضيئة صدفية غواصها بهج متى يرها يهل ويسجد

يقول المتجردة كمضيئة يعنى درة

وصدفية من الدر الذى يكون فى الصدف وبهج فرح

يقول غواصها الذى اصابها متى نظر اليها ازداد سرورا

وفرحا بها ويسجد اى يسجد لله تعالى ويهل يكبر ويرفع

صوته بالدعاء والتحميد لله عز وجل اذا راها جا

فى الحديث فى استهلال الصبى انه اذا ولد لم يورث ولم

يورث حتى يستهل بما جاء ومنه [illegible]

حيا بالغرقد كانها [illegible] والمتنتمه

او دمية فى مرمر مرفوعة بنيت [illegible] تشاد

يقول المتجردة مثل [illegible]

[illegible]

ليس لان الصوت [illegible] او مرفوعة

اى مرتفعة والشى اذا رفعت بصرك اليه ونظرت

اليه من بعيد كان اجسم فى عينك بنيت باجر

قال ابو عبيدة قد يكون الاجر

من الخزف قال قال ابو عمرو هو الاجر الذى

[illegible] وتشاد ترفع وتبنى بقرمد اى [illegible]

القراميد وهى [illegible] يسميه اهل الشام

[illegible] من المطر قال ابو عمرو وقرمد

[illegible] مصبوب وقال الاصمعى بالرومية قرميد

وقوله بقرمد معناه مع قرمد

ولو انها عرضت لاشمط راهب عبد الاله صرورة متعبد

يقول لو ان المتجردة وانما [illegible]

[illegible] لو انها عرضت لاشمط

الشمط صرورة

قال [illegible] عمرو هو الذى لم يحج [illegible]

أي [illegible] بذلك الموضع [illegible] منها وتودد
الى يقول افانت ما اقامت وهي تراسلك وتواتيك [illegible]

ولقد اصابت قلبه من حبها عن ظهر مرنان بسهم

قلبه لباد قلب النابغة من حبها من حب المتجردة ○

ومثله قول ابن مقبل في الظهر والرأس

حتى بسته به قصر الهجار وفي السافين كالعبر

اراد ان يقول وقد ذكر نفسه قبل ذلك **قال**
ابو عمرو مرنان قوس وهو مفعال من الرنة يقول
رمتك عن ظهر قوس **قال الاصمعي** هذا
مثل يقول رمته بقوس مرنان اي صافية الصوت

ومصرد منفذ ○ **قال ابو عبيدة**
اصرد السهم انفذه وصرد السهم يصرد صردا اذا
انفذ قال وسمعت اعرابيا يقول الصرد
الانفاذ والصرد الخطأ **وانشد فيه**

فما يقينا تلبي كتمان ولكن خشنا من النبال

وقال ابو سعيد [illegible] اذا ان حبها [illegible]
في جوفه فما لطه السهم الممرق من قوس فنفذ
من الرمية ○

شعر لو يستطيع حوارا لدنت له اروى الهضاب الصيد

قال ابن الاعرابي حوار وحويره رده قال
ويقال هذا كلام ماله حوير اي رد
كلام [illegible] الحوار مصدر حاورت الرجل محاورة
وحوارا قال الاصمعي حوار رجعه
ويقال هو في حور وحوور اي في رجوع ونقص لا يتم
[illegible] الاروى جماع اروية وهي الانثى من الوعول والذكر
جبال صغار واحدتها هضبة وهضب واهضاب
واهاضيب ويقال قد هضبت السماء بالمطر اذا جادت
[illegible] دفعة والجمع اهاضيب ويقال الصيود
[illegible] بنفسه [illegible] الحارة يقال صخدته الشمس
[illegible] صخدته صقرته وصهرته قال الصيد

الارتحال يقال اجمل [illegible]

الارتحال والتبشر

لا مرحبًا بغدٍ ولا اهلًا به ان كان تفريق الاحبة ٣

لا مرحبا كان نصبه شبيهٌ بالمصدر كانه قال لا

رحب رحبا ولا اهل اهلا والرحب السعة والفسحة

ومن ذلك قولهم في الرحب والسعة والاجبة الذين نحب

بعضهم بعضا يقول ان كان فراقنا في غدٍ فلا اهلا به

أفِدَ الترحّلُ غيرَ انّ ركابنا لمّا تزل برحالها وكان قد ٤

قال الاثرم روى ابو عبيدة أفِدَ ومعناه

عجل ودنا وقرب ويقال افد نفر وقت المقام ودنا

الرحيل وانشد

أفِدَ الرحيلُ وليته لم يأفِدِ   واليوم ونعذل في غد

وروى ابو عمرو ازف الترحل وان بان ازفنا

دانقرب ودنا ويروى برحالنا وركابنا الجمال

وقوله لما [illegible] برحالها [illegible] قد

[illegible] ام يودع [illegible]

والصحيح الا مسامحها

[illegible] أثر جاريةٍ رمتنا [illegible] فاصاب قلبك غير ان ٥

قال ابو عبيدة والاصمعي الغانية

التي غنيت بجمالها واصل الغانية ذات الزوج ثم

سمي النسا كلهن غواني شبهها مودتها قال الاثرم

قال لي ابو عمرو غير ان لم تقصد يعني الغانية اي

تقتل قال ابن الاعرابي انشد الجعدي

ان يبل غير المقصد اي يميل جانبا ان

بالدر والياقوت زين نحرها ومفصل من لؤلؤ وزبرجد ٦

[illegible] منظم قد فصل فيما بين اللؤلؤ بالزبرجد قال المفضل

اي يجعل [illegible] فقر يلو ر عليه فيصير تابتا

وقال [illegible] ومفقر بالدر جعل فقرة فقرة فكل

[illegible] وقال ابو سعيد ومفصل قد فصل [illegible]

[illegible] اذ هم الكحيرة منها يعطف رسالة

لم تقصد

ويروى تقصدا اي تقتل
وروى ابو عبيدة تقصد
يعني السهم [illegible]

وروى ابو عبيدة
ومفقر

ورجل الحي من بني يشكر [illegible]
[illegible] كعب بن قطن بن سواد بن مالك بن ثعلبة بن عمرو
بن حبيب بن كعب بن يشكر وكان جميلا فاتهم بالمتجردة
وقد ولدت للنعمن غلامين وكان الناس يزعمون
انهما من المنخل وكان النابغة حليما عفيفا وله
منزلة يحسد عليها فقال النعمن يوما وعنده
المتجردة والنابغة صفها في شعرك يا نابغة
فقال النابغة أمن آل مية رائح او مغتد فقال
المنخل لما سمع شعره ما يستطيع ان يقول هذا الشعر
الا من قد جرب فوقر ذلك في نفس النعمن ثم اتاه بعد
ذلك رهط من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ثم من
بني قريع فبلغه ان النابغة يصف متجردة ويذكر
منها وكان للنعمن بواب يقال له عصام بن شهبر
الحرمي فاتا النابغة فقال ان النعمن واقع بك فانجو
فهرب النابغة الى غسان [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا قوما فقالوا اقويت فلم يعرف ما عابوا فالقوا
الشعر على قينة لهم وبذاك خبرنا الغداف الاسود وقوله
وقوله يكاد من اللطافة يعقد وقالوا لها
رتليه ومديه فقالت المغنية ثم قالت الغداف
الاسود ففطن ولم يعد وقال وردت يثرب وفي
شعري صنعة فصدرت عنها وانا اشعر العرب
قال الاثرم حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا ابو عمرو
بن العلا رحمة الله عليه قال فحلان من الشعرا كانا
يقويان النابغة وبشر بن ابي حازم فاما النابغة
فدخل يثرب فغني بشعره فلم يعد واما بشر
فقال له اخوه انك تقوي قال وما الاقوا فانشد
الم تر ان طول الدهر يسلي وينسي مثل ما نسيت جذام
فقوم ثم انشد
[illegible] فلم يعد والرحلة

بروح برادٍ او غيره [illegible] والاثر [illegible]

او ود سلام او وداع قال الاصمعي والوافري معنى

او بجيد بمعنى يودت ام لم تزود

البوارح ان رحلتنا غدًا وبذاك تنعاب الغراب

[illegible] العداف الغراب الضخم والبوارح من الظبا والطير

وغيرها التي تجي من مياسرك ان ساير [illegible] فهو بسايره

واهل نجد يتشامون [illegible] واسعون [illegible] من مياسرك

ان مياسرك [illegible] بيامن [illegible] يتيمنون بها

[illegible] اهل الحجاز يتشامون بالسوانح [illegible] عندهم

في صفة [illegible] السوانح [illegible] يتيمنون [illegible]

على ذلك قول [illegible] ذويب

[illegible] الطير [illegible] هو الذي يهوى [illegible] بها

قوله نعاب [illegible] الغراب [illegible]

ويقال [illegible] ونعق [illegible] نعق [illegible]

قال ابن الاعرابي والاثر [illegible]

قال ابو عبيدة ان [illegible] علي [illegible]

[illegible] عليهم بالشعر [illegible]

[illegible] سمي النابغة وقال اخرون انه سمي النابغة

ببيت قاله وحلت في بني القين بن جسر فقد نبغت لنا

منهم شؤون [illegible] ومعوية من عوى الكلب يعوى اي

لوى [illegible] ويقال عوى شعره ومره فعله من المراة

والعوف [illegible] قال الاصمعي نعم عوفك قال

يقال عند الباه وعوف [illegible] ايضًا قال ابن

الاعرابي العوف الحال وانشد في ذلك

لام الوالدين عوف [illegible] على قنا [illegible]

وكذلك قال [illegible] عبدالله قال ابو عمرو وحكى

لنا ابن الاعرابي ايضًا قوله كان [illegible] حيث

[illegible] والنابغة [illegible] غضب [illegible] عليه ابن النعمن

كان [illegible] وكان النعمن [illegible] ادميه

[illegible] ابن [illegible] وكان [illegible] المارد الخبيث

[illegible] النابغة ممن جالسه ويسمع عنه

ولأبي الأسود الدؤلي يرثي أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه وعلى آله

ألا يا عين ويحك أسعدينا ۞ ألا تبكي أمير المؤمنينا
تبكي أم كلثوم عليه ۞ بعبرتها وقد رأت اليقينا
ألا قل للخوارج حيث كانوا ۞ فلا قرت عيون الحاسدينا
أفي شهر الصيام فجعتمونا ۞ بخير الناس طرا أجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا ۞ وذللها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ۞ ومن قرأ المثاني والمئينا
وكل مناقب الخيرات فيه ۞ وحب رسول رب العالمينا
لقد علمت قريش حيث كانت ۞ بأنك خيرهم حسبا ودينا
إذا استقبلت وجه أبي حسين ۞ رأيت البدر فوق الناظرينا
وكنا قبل مقتله بخير ۞ نرى مولى رسول الله فينا
يقيم الحق لا يرتاب فيه ۞ ويعدل في العدا والأقربينا
وليس بكاتم علما لديه ۞ ولم يخلق من المتجبرينا
كأن الناس إذ فقدوا عليا ۞ نعام جار في بلد سنينا
فلا تشمت [illegible] ۞ فإن بقية [illegible] فينا

هذه [illegible]
[illegible] شاب [illegible]
[illegible]
[illegible] صحح له
[illegible] الحمد لله
الحاج [illegible]

[illegible] بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
سيف يقال له بني الربعة من كثرة [illegible] وجودته
وأقبل بها السيف فحبسه النابغة فدل النعمان على السيف
فأخذه من مرة فأضم مرة على النابغة وأرصد له بشر
ثم إن النابغة في بعض دخلاته على النعمان فأتاه المتجردة
فسقط نصيفها فغطت وجهها بمعصمها فوريت به
وجهها

قال النابغة

يذكر ذلك

من آل مية رائح أو مغتدي ۞ عجلان ذا زاد وغير مزود

قال الأصمعي
أنت أو مغتد من المية يخاطب نفسه
إذا شئت منه ولكنه كالمتثبت
ونصبه على الحال كما تقول أتـ
أعرابي وغيره يريد من آل مية

[illegible]
[illegible] محمود [illegible]

في حكمه [illegible] لا و[illegible] اسكان وفي محياك لا في الافق اقمار
حيوية [illegible] في خدود كم من سحر العيون ولا ماء ولا نار
ومن لحظها [illegible] تناصوا رمه وكم اباءت ظبا الاسد اسحار
افعلوا [illegible] عمر يعتذر فما تراه من المحلوق اعذار
[illegible] الا [illegible] يا ان في الارض من بعدك اثار

ادعوا لهم البقا لما حاوركم واسه [illegible] نطف الدار
[illegible] واحد [illegible] فما [illegible] اوراد وازد
[illegible] من لوح وجميع الناس عمار
لفاطمة [illegible] وهي باعة وحفنة صعفه [illegible]
والويمة

هذه الابيات للاستاذ علي [illegible]

ان كان لا بد من اهل ومن وطن [illegible] وامتحني
يا ليس منكرا من كنت اعرفه فلست اخشى اذا من ليس يعرفني
لا اشتكي زمني هذا فاظلمه لكنني اشتكي من اهله الزمنا
هم الذئاب التي تحت الثياب فلا تكن الى احد منهم بمؤتمن
قد كان لي ذخر صبر فاستعنت الى انفاقه في مداراتهم ففني
عجبت سمعت [illegible] الكرام فهل [illegible]

الحمد لله وحده
صار هذا في ملك [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible]
سنة ١٢١٦

صار هذا الكتاب
في ملك [illegible]
[illegible]
فليعلم ذلك

صار هذا الكتاب في ملك [illegible]
القاضي العلامة [illegible]
[illegible] محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

842 MS 3842

[illegible]

IBN AL-SIKKIT
Sharḥ Dīwān al-Nābigha
Br. S. I 45

842

3842

SHARḤ DĪWĀN AL-NĀBIGHA, by Abū Yūsuf Yaʿqūb b. Isḥāq B. AL-SIKKĪT (d. 243/857).

[A commentary on the *Dīwān* or collected poems of Ziyād b. Muʿāwiya AL-NĀBIGHA al-Dhubyānī (*fl.* 6th century).]

Foll. 148. 23·3 × 16 cm. Fine scholar's naskh.

Undated, 6/12th century.

Brockelmann, Suppl. i. 45.

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة
لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published or printed without the permission of the Trustees of The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art 20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

[illegible] وهو من البعير العارب ومن الا [illegible] شبه الطير في بياض ريشها بالشمع في

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library 30 04 1979
MS

5 cm

١٢٧

١٢٦